بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

أثر المقومات السياحية في تنمية السياحة الداخلية دراسة حالة (محلية شندي)

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في السياحة

إعداد الطالبة:
رشيدة عبدالرحمن عبدالله عثمان

إشراف الدكتورة :
حرم أبوالقاسم مدير أحمد

1440هـ -2018م

الاية

بسم اللة الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿ فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴾

صدق اللة العظيم

سورة التوبة الآية (2)

الإهـــــداء

إلي التي غرست في قلبي الصبر والمثابرة والعطاء ومن تحت قدميها جنات الخلد والرحمة إلي معنى الحب ومعنى التفاني إلي بسمة الحياة وسر الوجود إلي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي.

أمي الغالية

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلي من أحمل إسمه بكل إفتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمار قد حان قطفها بعد طول إنتظار وستبقي كلماتك نجوم أهتدي بها في اليوم وفي الغد إلي الأبد.

أبى الغالي

إلي من دخل حياتي فإختصر أحلامي جميعها وأصبح حلمي الاكثر أهمية.

زوجي العزيز

إلي أزهي الزهور نضارة إلي من معهم تعم الفرحة إلي من أكن لهم كل الحب والود إلي الدرر الثمينة.

أخي وأختي

إلي من أعانني بكل جهد وإخلاص.

عمي الحبيب

الشكروالتقدير

الحمدلله الذي علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم والصلاة والسلام علي خير معلم وحكمة.

إعترافا مني وتقديرا لأهل الفضل لفضلهم أود أن أسجل صفحة شكر وتقدير ذلك لأن من لايشكر الناس لايشكر الله، إن من يستحق الشكر بعد الله عز وجل علي إنجاز هذا البحث وإظهاره علي هذا النحو الدكتورة الفاضلة/ حرم أبوالقاسم أحمد مدير التي وجدت منها كل الدعم والتشجيع والإرشادات والتوجيهات الصائبة فجزاه الله خير الجزاء، كما اتقدم بالشكر والتقدير الي الدكتور/ إبراهيم محمد إبراهيم والأستاذ/ فاروق بخيت والأستاذ/ حسام الدين بخيت، وأسجل شكري للأساتذة الذين قاموا بتحكيم الإستبانة وتفضلو بملاحظاتهم وأرائهم النيرة، ولايفوتني أن أقدم الثناء الي جامعة شندي إدارة وأساتذة وعمال.

الباحثة

2018م

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس الموضوعات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الاشكال	ح
قائمة الصور	ي
ملخص الدراسة باللغة العربية	ك
Abstract	ل
الفصل الأول: منهجية الدراسة	
1-1 مقدمة	2
1-2 مشكلة الدراسة	3
1-3 أهمية الدراسة	3
1-4 أهداف الدرسة	3
1-5 فرضيات الدراسة	4
1-6 حدود الدراسة	4
1-7 مناهج الدراسة	4
1-8 فصول الدراسة	5
1-9 مصادر جمع المعلومات	5
1-10 الدراسات السابقة	7
1- 11 مصطلحات الدراسة	9

1-12 المشاكل التي واجهت الباحث	11
الفصل الثاني: مقومات السياحة بمحلية شندي	
2-1 ولاية نهر النيل	13
2-2 تاريخ محلية شندي	14
2-3 الموارد الطبيعية بمحلية شندي	20
2-4 الموارد البشرية بمحلية شندي	24
2-5 المقومات السياحية بمحلية شندي	34
2-6 إحصائية بإعداد السواح بمحلية شندي	83
2-7معوقات السياحة بمحلية شندي	84
الفصل الثالث: التنمية السياحية	
3-1 مفهوم التنمية	86
3-2 التنمية السياحية	86
3-3 السياحة الداخلية وعلاقتها بالتنمية	115
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
4-1 إجراءات الدراسة الميدانية	122
4-2 تحليل بيانات الدراسة	124
4-3 عرض ومناقشة الفرضيات	167
النتائج والتوصيات والخاتمة	
اولا: نتائج الدراسة	176
ثانيا: التوصيات	177
الخاتمة	178
قائمة المراجع	179
الملاحق	187

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
(2-1)	عناصر المناخ بمحلية شندي	22
(2-2)	بعض المشروعات التنموية لمحلية شندي من 2010-2016م	31
(2-3)	الموارد الإقتصادية في قطاع الزراعة بمحلية شندي لعام 2016م	32
(2-4)	النشاط الصناعي بمحلية شندي للعام 2016م	32
(2-5)	قطاع خدمات الإتصالات والمصارف بمحلية شندي	70
(2-6)	التعليم والبحث العلمي بمحلية شندي	71
(2-7)	المرافق الصحية بمحلية شندي	75
(2-8)	بعض الكافتريات بمحلية شندي	78
(2-9)	إحصائية السواح بمحلية شندي	79
(2-10)	وكالات السفر والسياحة بمحلية شندي	83
(4-1)	توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس	124
(4-2)	توزيع عينة الدراسة وفقا للعمر	125
(4-3)	توزيع عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية	126
(4-4)	توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي	127
(4-5)	توزيع عينة الدراسة وفقا للخبرة العملية	128
(4-6)	توزيع عينة الدراسة وفقا للتخصص	129
(4-7)	موقع ولاية نهر النيل يشجع علي السياحة	131
(4-8)	موقع محلية شندي ساعد علي زيادة الإقبال السياحي	**132**
(4-9)	الموقع الجغرافي ساهم في تعدد المقومات السياحية بالمحلية	133
(4-10)	ساهم الموقع الجغرافي في تطور المقومات البشرية للسياحة	135
(4-11)	قرب المحلية من ولاية الخرطوم ساعد علي توفر الخدمات	136
(4-12)	يعتبر المناخ أحد مقومات السياحة بالمحلية	137
(4-13)	الأشكال التضاريسية تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي	139
(4-13)	الأشكال التضاريسية تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي.	140
(4-15)	يعتبر نهر النيل من أهم الجواذب الطبيعية بالولاية	141

(4-16)	يعتبر شلال السبلوقة من أهم الجواذب الطبيعية بالمحلية	142
(4-17)	توفر الحياة البرية بمحلية شندي	144
(4-18)	المواقع الأثرية تشكل جانبا مهما بالمحلية	145
(4-19)	تطور المواصلات بأنواعها ساهم في نمو حركة السياحة	146
(4-20)	هناك علاقة بين السياحة الداخلية والتنمية السياحية	147
(4-21)	تساهم السياحة الداخلية في تطور صناعة السياحة بالمحلية	149
(4-22)	تفوق أعداد السياحة الداخلية علي السياحة الوافدة	150
(4-23)	السياحة الداخلية تعمل علي تنمية المصنوعات اليدوية	152
(4-24)	تساعد السياحة الداخلية علي أحياء الفعاليات الثقافية	153
(4-25)	تساهم السياحة الداخلية في تنمية إقتصاد المحلية	154
(4-26)	تساهم السياحة الداخلية في توفير فرص عمل للسكان	156
(4-27)	رداءة بعض الطرق المؤدية للمناطق السياحية	157
(4-28)	توجد دعاية إعلامية كافية للترويج وزيادة الجذب السياحي	158
(4-29)	عدم توفر منشأت الأئواء بصورة كافية بمحلية شندي	160
(4-30)	ضعف الوعي السياحي لمواطني المحلية	161
(4-31)	تتوفر خدمات سياحية بالمناطق السياحية	162
(4-32)	تبذل أجهزة الدولة الجهود اللأزمة لتطوير السياحة بالمحلية	164
(4-33)	إرتفاع أسعار الخدمات بالمناطق السياحية	165
(4-34)	عدم الإهتمام والعناية الكافية بالمواقع السياحية	167
(4-35)	المقومات السياحية (طبيعية _ بشرية) من أهم الجواذب السياحية	168
(4-36)	السياحة الداخلية تعمل علي إزدهار النشاط السياحي بمحلية شندي	170
(4-37)	توجد العديد من المشاكل التي تواجه السياحة بمحلية شندي	175

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
(4-1)	توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس	125
(4-2)	توزيع عينة الدراسة وفقا للعمر	126
(4-3)	توزيع عينة الدراسة وفقا للحالة الإجتماعية	127
(4-4)	توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي	128
(5-6)	توزيع عينة الدراسة وفقا للخبرة العملية	129
(4-6)	توزيع عينة الدراسة وفقا للتخصص	130
(4-7)	تتمتع ولاية نهر النيل بموقع يشجع علي السياحة	132
(4-8)	موقع محلية شندي ساعد علي زيادة الإقبال السياحي	133
(4-9)	الموقع الجغرافي ساهم في تعدد المقومات السياحية بالمحلية	134
(4-10)	ساهم الموقع الجغرافي في تطور المقومات البشرية للسياحة	135
(4-11)	قرب المحلية من ولاية الخرطوم ساعد علي توفر الخدمات	137
(4-12)	يعتبر المناخ أحد مقومات السياحة بالمحلية	138
(4-13)	الأشكال التضاريسية تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي	139
(4-14)	يعتبر نهر النيل من أهم الجواذب الطبيعية بالولاية	141
(4-15)	يعتبر شلال السبلوقة من أهم الجواذب الطبيعية بالمحلية	142
(4-16)	توفر الحياة البرية بمحلية شندي	143
(4-17)	المواقع الأثرية تشكل جانبا مهما بالمحلية	144
(4-18)	تطور المواصلات بأنواعها ساهم في نمو حركة السياحة	146
(4-19)	هناك علاقة بين السياحة الداخلية والتنمية السياحية	147
(4-20)	تساهم السياحة الداخلية في تطور صناعة السياحة بالمحلية	148
(4-21)	تفوق أعداد السياحة الداخلية علي السياحة الوافدة	150

(4-22)	السياحة الداخلية تعمل علي تنمية المصنوعات اليدوية	151
(4-23)	تساعد السياحة الداخلية علي أحياء الفعاليات الثقافية	153
(4-24)	تساهم السياحة الداخلية في تنمية إقتصاد المحلية	154
(4-25)	تساهم السياحة الداخلية في توفير فرص عمل للسكان	155
(4-26)	رداءة بعض الطرق المؤدية للمناطق السياحية	157
(4-27)	توجد دعاية إعلامية كافية للترويج وزيادة الجذب السياحي	158
(4-28)	عدم توفر منشأت الأئواء بصورة كافية بمحلية شندي	159
(4-29)	ضعف الوعي السياحي لمواطني المحلية	161
(4-30)	تتوفر خدمات سياحية بالمناطق السياحية	162
(4-31)	تبذل أجهزة الدولة الجهود اللأزمة لتطوير السياحة بالمحلية	163
(4-32)	إرتفاع أسعار الخدمات بالمناطق السياحية	165
(4-33)	عدم الإهتمام والعناية الكافية بالمواقع السياحية	166

قائمة الصور

رقم الصورة	الموضوع	الصفحة
(2-1)	شلال السبلوقة بمحلية شندي	37
(2-2)	الحياة البرية بمحلية شندي	38
(2-3)	صناعة السعف بمحلية شندي	47
(2-4)	المسجد الكبير بسوق شندي	54
(2-5)	إهرامات البجراوية بمحلية شندي	60
(2-6)	الكشك المروي بالنقعة بمحلية شندي	63
(2-7)	بعض وسائل النقل بمحلية شندي	69
(2-8)	فندق الكوثر بمدينة شندي	77

ملخص الدراسة

– إحتوت هذه الدراسة أثر المقومات السياحية في تنمية السياحة الداخلية دراسة حالة "محلية شندي " علي أربعة فصول ،الفصل الأول منهجية الدراسة ، اما الفصل الثاني عن مقومات السياحة بمحلية شندي، وتحدث الفصل الثالث عن التنمية السياحية ، والفصل الرابع الخاص بالدراسة الميدانية، هدفت الدراسة الي التعرف علي المقومات السياحية بمحلية شندي وتنمية السياحة الداخلية بالمحلية والتعرف علي حركة السياحة الداخلية بمحلية شندي. بالإضافة الي الإهتمام بالبنيات الأساسية التي تخدم السائح. تمثلت أهمية الدراسة في تسليط الضوء علي المواقع والجواذب السياحية بالمحلية، التعرف علي العادات والتقاليد والمحافظة عليها و التعرف علي أهم المشاكل التي تعوق حركة السياحة بالمحلية.

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والتحليلي والتاريخي ،أما مصادر جمع المعلومات فتم الإعتماد علي المصادر الأولية والثانوية والعمل الميداني الذي يشمل الإستبيان وتم تصميم نوع واحد من الإستقصاء وتم توزيعه علي (الخبراء والمسؤوليين).

وقد خلصت الدراسة الي إن محلية شندي تتمتع بتنوع في المقومات الطبيعية والبشرية الا إن هذه المقومات لم تستغل الإستغلال الأمثل في مجال السياحة الداخلية وذلك نتيجة لقصور الوعي المعرفي من قبل السكان المحليين ،كما إن الترويج لهذه المقومات يكاد يكون منعدم. وأصبحت هذه المشاكل تهدد هذا النوع من السياحة كما إن الجهود المبذولة من قبل أجهزة الدولة غير كافية لتطوير هذا النوع من السياحة ، وإن السياحة الداخلية تلعب دورا هاما في دفع عجلة التنمية السياحية، وفي الختام تم تقديم بعض التوصيات لتطوير السياحة الداخلية منها نشر الوعي السياحي عن طريق إقامة المحاضرات والمهرجانات والمعارض بالإضافة الي الإهتمام بالبنيات الأساسية التي تخدم السائح والمواطن خاصة في المناطق السياحية، كما يجب الإهتمام بالترويج السياحي.

Abstract

This study handled the effect of touristic constituents on internal tourism, a case- study shendi Locality. It includes four chapters. Chapter one is the methodology of the study. Chapter tow tells about touristic constituents in the locality of Shendi. The third chapter handles touristic development. Chapter four is the field-study. The study aimed at identifying touristic components and the internal tourism in Shendi locality. The importance of the study ensued from highlighting the touristic sites, attractions, customs and traditions and constraints in the locality.

The study adopted the descriptive, analytical and historical methods. The data was collected from primary and secondary sources and the field-work that includes the questionnaire that targeted experts and off icials. The study came to the fpllowing results:

_ Shendi locality has various natural and human components which were not fully exploited for the lack of awareness and absence of promotion.
_ These problems threat this sort of tourism which plays a significant role in developing tourism.

The study recommended the following:

_ Spreading touristic awareness through lectures, festivals and fairs.
_ Giving more care for the touristic sites infrastructure to serve the tourist and the citizen.

Emphasizing the importance of the touristic promotion.

الفصل الأول
منـهجيـة الدراسـة

الفصل الاول
منهجية الدراسة

1-1 المقدمة:

أصبحت للسياحة أهمية قصوى خاصة في المجالات العلمية والدراسية، وتفرعت منها عدة علوم انصب الإهتمام علي فكرة القطاع السياحي بإعتبارها قطاعاً ثالثاً في التنمية القومية، وبذلك إتضحت الحاجة على الربط بين الجغرافيا والسياحة نسبة لدورها في تنمية المواقع والأقاليم السياحية. لهذا إهتمت العديد من الدول بهذا العلم وتطورت وفق أسس علمية سليمة، أما السياحة فهي ظاهرة إنسانية تطورت في النصف الثاني من القرن العشرين كعلم ولكن كنشاط عرفت منذ الأزل لأنها مرتبطة بحركة الإنسان من موقع لآخر، والسياحة أدت إلي تحسين الأوضاع السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية للبلدان، ولهذا أوصى مؤتمر التجارة والتنمية الدولية الذي عقد في جنيف سنة 1964م بضرورة الإهتمام بالسياحة لما تحققه من عوائد مهمة في مقدمتها معالجة العجز في موازين المدفوعات وزيادة إمكانية الحصول علي العملات الصعبة، لذلك وجدت السياحة مكاناً متزايداً خاصة في الدول المتقدمة، لذا إزداد الطلب السياحي علي المناطق الجغرافية ذات المغريات السياحية.

وتعتبر السياحة إحدي الظواهر الإجتماعية والإقتصادية التي تمثل حركة الإنسان من مكان إقامته بغرض الترفيه، ولذلك هي إحدي المجالات الجغرافية البشرية التي تربط الإنسان بالمكان.

يزخر السودان بالكثير من المقومات السياحية وعلى مختلف أنواعها وذلك لتنوع بيئاته الجغرافية والتاريخية والثقافية، ففي الشمال توجد آثار الممالك النوبية القديمة حيث الإهرامات والمعابد الفرعونية، وفي الشرق حيث تتلاطم أمواج مياه البحر الأحمر حيث توجد الجزر المرجانية التي تشكل موطناً للأسماك الملونة وجنة لهاة الغطس في مياه البحار، وفي الغرب تمتد الصحاري الرملية، وفضلاً عن ذلك توجد السياحة الثقافية ما

وتعتبر محلية شندي إحدي محليات ولاية نهر النيل والتي تتميز بموقع جغرافي فريد حيث تعتبر حلقة الوصل بين العاصمة الخرطوم وحاضرة ولاية نهر النيل الدامر، في مساحة تقدر بحوالي (145,96كم2) حيث تحدها جنوبا بمحلية شرق النيل وشرقا بولاية الدامر وغربا نهر النيل وشمالا الدامر، وتبدأ حدود المحلية من قرية أم علي شمالا حتي قرية المسيكتاب جنوبا مرورا بعدد من القري وتتوسطهما مدينة شندي، هذه المساحة الشاسعة تضم في طياتها العديد من المقومات أو الموارد السياحية المتنوعة منها شلال السبلوقة ونهر النيل وإهرامات البجراوية وغيرها.

1_2 مشكلة الدراسة:

تعتبر محلية شندي هي إحدى المحليات التي تحتوي علي العديد من مقومات الجذب السياحي الطبيعية والبشرية، وتكمن المشكلة في ضعف البنية التحتية بمحلية شندي، وغياب دور الترويج السياحي، بالأضافة الي عدم الإهتمام الكافي من قبل أجهزة الدولة المعينة ، كما نجد قصور الوعي المعرفي من قبل السكان المحليين بالأهمية الإقتصادية والثقافية والإجتماعية للسياحة.

1-3 أهمية الدراسة:

تتمثل اهمية الدراسة في الاتي:

أ- تسليط الضوء علي المواقع والجواذب السياحية بالمحلية.

ب- التعرف علي العادات والتقاليد والمحافظة عليها.

ج- التعرف علي أهم المشاكل التي تعوق حركة السياحة بالمحلية.

1-4 أهداف الدراسة:

أ- معرفة المقومات السياحية ودورها فى تنمية السياحة الداخلية بمحلية شندي.

ب- التعرف علي حركة السياحة الداخلية بمحلية شندي.

ج- الأهتمام بالبنيات الاساسية التي تخدم السائح والمواطن.

د- تنمية السياحة الداخلية بمحلية شندي.

1_5 فرضيات الدراسة:

أ_تعتبر المقومات السياحية بمحلية شندي أحد ركائز السياحة الداخلية.

*المحور الأول (الموقع الجغرافى لمحلية شندى)

*المحور الثانى تعتبر المشاهد الطبيعية والعناصر البشرية من أهم الجواذب السياحية بمحلية شندي.

ب_ السياحة الداخلية تعمل علي إزدهار النشاط السياحي بمحلية شندي.

ج_ توجد العديد من المشاكل التي تواجه السياحة الداخلية بمحلية شندي.

1_6 حدود الدراسة:

أ_ الحدود الزمانية: تضمنت الفترة من 2016م-2018م.

ب_ الحدود المكانية: تتناول هذه الدراسة محلية شندي ولاية نهر النيل – السودان.

***محلية شندي:**

محلية شندي إحدي محليات ولاية نهر النيل والتي تتميز بموقع فريد حيث تعتبر حلقة وصل بين العاصمة الخرطوم وحاضرة ولاية نهر النيل الدامر، في مساحة تقدر بحوالي 145,96كم2 تحد جنوبا بمحلية شرق النيل وشرقا القضارف وغربا نهر النيل وشمالا الدامر، وتبدأ حدود المحلية من قرية أم علي شمالا حتي قرية المسيكتاب جنوبا مرورا بعدد من القري، وتتوسطهما مدينة شندي، هذه المساحة الشاسعة تضم العديد من المقومات أوالموارد السياحية المتنوعة (حرم وكوثر ، 2016م).

1-7مناهج الدراسة:

أستخدمت في هذه الدراسة بعض المناهج منها(أمنية، 2015م):

أ_ المنهج الوصفي: وهو الذي يختص بوصف الظواهر والأحداث وتحليلها والوصول إلي نظريات وقوانين بقصد التقييم والتنبؤ ويقوم بدراسة الظاهرة، كما توجد في المواقع والوصول إلي إستنتاجات تسهم في فهم الواقع.

ب_ المنهج التاريخي: يعتمد المنهج التاريخي علي فهم التعبيرات والمظاهر المختلفة من خلال النظر إليها في سياق تاريخي أو زمني، كما أنه يتيح فرصة فهم للخصوصيات أي

الأحداث الظواهر التي لا تتكرر لكنه لا يقف عند هذا الحد، إذ يمكن للباحث أن ينتقل من هذا المستوى إلي مستوى آخر أعم وأشمل.

ج_ المنهج التحليلي: هو أسلوب وصف منتظم وموضوعى للمضمون الصريح ببيانات أو معلومات يتم تبادلها باستخدام بعض الأشياء.

د_ منهج التخطيط الإستراتيجي: هو منهج إداري يستخدم لصناعة المستقبل، فهو يفيد في بناء رؤية المشروع المقترح وفي إستشراق المستقبل وهما هدفا الدراسة.

1_8 فصول الدراسة: أشتملت الدراسة على أربعة فصول علي النحو التالي:

الفصل الأول: منهجية الدراسة.

الفصل الثاني: مقومات السياحة بمحلية شندي.

الفصل الثالث: التنمية السياحية.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

النتائج والتوصيات والخاتمة.

1_9 مصادر جمع المعلومات:

أ_ مصادر ثانوية : والتي تتمثل في الكتب والمجلات والدوريات والرسائل الجامعية ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

ب_ مصادر أولية: يتوقف أختيار الباحث للأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات علي عوامل كثيرة ، فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف والبحوث ، بينما قد لاتكون مناسبة في غيرها .

وتعتبر كل من الاستبانة والمقابلة الشخصية والملاحظة أدوات هامة تستخدم في البحوث بصفة عامة ، ويمكن تعريف هذه الادوات في الاتي (غابة ، 2017م) :

أ_ الملاحظة: يعتبر البحث بإستخدام الملاحظة حرفة وفنا في هذا الوقت ، فكل فرد يستطيع أن يلاحظ ولكن ملاحظة وتسجيل مشهد معين ملاحظة دقيقة وتحليل مايربط به من دلالة سيكولوجية تحليلا واعيا يحتاج الي مران والي تخطيط واع ، ومثل هذه المهارات لاتتطور الا من خلال الخبرة والممارسة الطويلة .

ب_ المقابلة: وهي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص أخرين بهدف الوصول الي حقيقة أو موقف معين يسعي الباحث لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، ومن الاهداف الرئيسية للمقابلة الحصول علي البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة الي التعرف علي ملامح أو مشاعر أوتصرفات المبحوثين في موقف معين ويمكن إستخدام المقابلة بشكل فاعل في المجتمعات الأمية .

ج_ الإستبانة: هي أداة يستخدمها الباحث علي نطاق واسع للحصول علي الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ، بالإضافة الي أستخدامها في البحوث التي تقيس الأتجاهات والاراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي من خلال الأجابة عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق أعداده وتقنينه ، ويقوم المجيب بملئه بنفسه، ويسلم أو يرسل هذا النموذج لعينه كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث .

د_عينة الدراسة: وهي عينة عمدية وهي عينة يتم إختيارها من الوسط من نوعيات معينة ، أي أن هناك تحيزا في الإختيار، يختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناء على معلومات إحصائية سابقة(عوض، 2011).

تم توجيه الإستبانة الي عينة تتكون من 40 فرد من الخبراء (الأساتذة) بكلية السياحة والاثار وموظفي مكتب السياحة بمحلية شندي ، وتتكون الإستبانة من جزئين :

الجزء الأول: يتضمن المعلومات الشخصية (النوع ، العمر ، المؤهل ، الحالة الإجتماعية ، الخبرة العملية) وذلك للوقوف علي أنواعهم وأعمارهم ومؤهلاتهم وحالتهم الإجتماعية وخبرتهم العملية.

الجزء الثاني: يتضمن أسئلة الفرضيات كلا علي حدا.

كما تم توجيه عبارات الإستبانة علي (عينة الدراسة) وقد أحتوت الإستبانة علي (30) سؤال، علي كل فرد من (عينة الدراسة) تحديد إجابة في كل سؤال وفق مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة).

1-10الدراسات السابقة:

تم التطرق لموضوع السياحة في السودان في العديد من المقالات والبحوث والتقارير والمنشورات، ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع المقومات السياحية:

* دراسة قام بها فقيري (2002م) في رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان المقومات الجغرافية والسياحية لولاية نهر النيل (حالة دراسة لمنطقة شلال السبلوقة) حيث تناول فيها أنواع السياحة وأغراض السياحة والمقومات الجغرافية والسياحية لولاية نهر النيل، ومن النتائج التي توصل اليها أن الولايه تتمتع بموقع جغرافي جاذب وأمكانيات طبيعيه تؤهلها لاتكون منطقه سياحية جاذبه، كما توصل الي أن منطقة السبلوقه منطقة ملاءمة لقضاء العطلات، وقد أوصى من خلال هذه الدراسة: لا بد من حماية المناطق الأثرية بإعلانها مناطق محمية في كل من النقعة والمصورات والبجراوية، والتركيز علي حماية مصادر المياه، والإهتمام بالبنيات التحتية لأنها من أهم مقومات العمل السياحي الناجح.

* وتناولت حرم (2008م) في رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان المحميات الطبيعية ودورها في تنمية السياحة البيئية في السودان موضوع الحياة البرية والمحميات الطبيعية مفصلاً مع التركيز علي (محمية جبال الحسانية ومنطقة السبلوقة المحجوزة بولاية نهر النيل)،حيث هدفت لدراسة البعد المعرفي لفئات مجتمع ولاية نهر النيل عن الحياة البرية والمحميات الطبيعية والسياحة البيئية في السودان ودراسة دور السياحة البيئية في التنمية السياحية، وخلصت هذه الدراسة لعدة نتائج منها عدم كفاية الجهود المبذولة من قبل أجهزة الدولة، وتتمتع ولاية نهر النيل بتنوع مناخي مما أدي لتنوع في الحياة البرية ويشجع علي السياحة البيئية، وفي الختام تم تقديم بعض التوصيات لتطوير السياحة البيئية بصورة عامة والحياة البرية بصورة خاصة مثل الإهتمام بمنطقتي الدراسة وتوفير سبل الحماية لها من الصيد ونقاط للحراسة بها وتوفير سبل العمل الميداني، بالإضافة الي توفير الخدمات بها.

* أما أبوزيد (2008م) فقد تناول في رسالة دكتوراة غير منشورة بعنوان أشكال السياحة والعوامل المؤثرة في الطلب السياحي الداخلي في السودان من منظور الجغرافيا السياحية، هدفت هذه الدراسة الي تحديد إطار السياحة كأداة للتحضر والتنمية بالإضافة الي الوصول

الي مؤثرات الطلب السياحي في السودان، وقد توصلت هذه الدراسة الي أن هناك قصور واضح في توجيه النشاط السياحي الداخلي، بسبب ضعف الوعي السياحي، كما توصل الي سيادة بعض المفاهيم الخاطئة عن القطاع السياحي لدي سكان المناطق السياحية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها إقامة مراكز الدراسات السياحية والفندقية ورفع كفاءة الكوادر العاملة في النشاط السياحي وسن القوانين والتشريعات السياحية.

*وتناول غابة (2017م) في رسالة دكتوراة غيرة منشورة بعنوان التاثيرات الإجتماعية والثقافيه للتنميه السياحية علي المجتمعات النوبيه في السودان ومصر "دراسة مقارنة بين مدينتي (كرمة) السودان _ (اسوان) مصر ، من خلال هذه الدراسه توصل لعدة نتائج أهمها أن من أهم التأثيرات الإجتماعيه الإيجابيه لتنمية السياحه في بلاد النوبة أن للسياحة دور في التنمية الاجتماعية ، وتحسين مستوي المعيشه ، ومن أهم التأثيرات الإجتماعية السلبيه تقليد السكان المحليين السائحين في بعض المظاهر السالبة ، بالإضافة الي أن أهم التأثيرات الثقافية الإيجابية لتنمية السياحة، زيادة الإهتمام بالصناعات التقليدية النوبية، الحفاظ علي اللغات المحلية، حماية وصيانة المواقع التاريخية، ومن أهم التأثيرات الثقافية السلبية التصادم الثقافي بين السائح والمجتمع المضيف. ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة الإستفادة من العناصر الثقافية والتراثية النوبية من عادات وتقاليد وحرف يدوية ومهرجانات وإحتفالات في الجذب السياحي.

* تناولت هبة (2011م) في رسالة ماجستير غير منشورة بعنوان التبادل الإجتماعي والثقافي بين السائح والمضيف وأثره علي المجتمعات السياحية بالتطبيق علي (مدينة الأقصر) ، من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن السياحة ساهمت في تعلم وأكتساب لغات جديدة وتغير في بعض عادات وتقاليد في مجتمع مدينة الأقصر ، وتمضي التوصيات لتأكد يجب الاستفاده من عناصر التراث الشعبي في الجذب السياحي .

والفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة هو :

أ_ أن معظم الدراسات السابقة تناولت مجالات مختلفة ومتنوعة ، أمكن الاستفادة منها في طريقة صياغة وبناء خطة الدراسة .

ب_ أن الدراسات السابقة التي تناولت السياحة في منطقة الدراسة علي قلتها لم تتناول المقومات السياحية بمحلية شندي بصورة شاملة، بل تناولت السياحة من جهة محصورة.

ج _ تتميز الدراسة الحالية في أنها إستهدفت وبشكل عام دراسة المقومات السياحية بمحلية شندي ، وبذلك تكون الدراسة الحالية قد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في بعض الأهداف التي سعت الي تحقيقها، وتنوعت أهداف الدراسات السابقة تبعا لتنوع أغراضها وتعدد موضوعاتها التي اشتملت عليها .

أما هذه الدراسة فتهدف للتعرف بشكل مفصل علي المقومات السياحية الطبيعية المتمثلة في الأنهار والجبال والصحاري والحياة البرية والبشرية المتمثلة في التعرف علي العادات والتقاليد والتراث الفلكلوري والخدمات والتسهيلات والامن والسلامة والخدمات الترفيهية والطاقة الائوائية بمحلية شندي ودورها في تنمية السياحة الداخلية، من خلال إستغلالها الإستغلال الأمثل وتسخيرها لتخدم السائح المحلي أو الدولي من أجل إنعاش حركة السياحة داخل المحلية .

1-11 مصطلحات الدراسة:

1_ السياحة الداخلية (Local Tourism) : هي الزيارات والإنتقالات التي يقوم بها المواطنون داخل حدود دولتهم، والمدة التي يغضيها المواطنون بعيداً عن مقر إقامتهم الدائم، لمدة لا تقل عن 24 ساعة فإنها تعتبر ضمن السياحة الداخلية، أما أقل من ذلك فإنها تعتبر نشاطاً ترفيهياً وتضم نمطين أساسيين هما: (النقاش ، 2014م)

أ_ رحلات ترفيهية مدتها أقل من 24 ساعة.

ب_ رحلات سياحية داخلية وتكون مدتها أكثر من 24 ساعة.

2_ السياحة الإقليمية(Region Tourism)**:** هي السفر والتنقل بين دول متجاورة تكون منطقة سياحية واحدة مثل الدول العربية أو الأفريقية أو دول جنوب شرق آسيا، وتتميز السياحة الإقليمية بقلة التكلفة الإجمالية للرحلة نظراً لقصر المسافة التي يقطعها السائح، بالإضافة إلي تنوع وتعدد وسائل النقل المتاحة، مما يغري الكثيرين بالإتجاه نحو

الدول القربية أولاً ، يلي ذلك التفكير في زيارة الدول الأبعد خاصة عند وجود تسهيلات ومميزات ومغريات سياحية تشجعهم علي الأسفار الطويلة أو السياحة بين القارات (هدي ، 1994م).

3 _التنمية السياحية(Tourism Development)**:** تعرف التنمية السياحية بأنها إحدي الوسائل المهمة في تنمية الأقاليم والأماكن ذات الجذب السياحي إقتصاديا وإجتماعيا وعمرانيا، ولاسيما الأقاليم التي لاتمتلك مقومات إقتصادية فعالة مقارنة بماتمتلكه من المقومات السياحية في حالة التخطيط لتنميتها وإستثمارها بصورة عقلانية لغرض رفع المستوي المعيشي لأفراد ذلك المجتمع علي ان يؤخذ بنظر الإعتبار المحافظة علي البيئة من التلوث.

التنمية السياحية هي عملية مركبة، تضم العديد من العناصر المتصلة والمتداخلة مع بعضها، وذلك بغرض الوصول إلي الإستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي والمتمثلة في النزوة السياحية والثقافية والطبيعية، والخدمات والتسهيلات السياحية والموارد البشرية(قسيمة، 2012).

4_ التنمية المستدامة(Sustainable Development)**:** تعني التنمية المستدامة أو التنمية الشاملة أو المتواصلة أو المستمرة للتنمية التي تلبي حاجة الأجيال الحاضرة دون المساومة علي قدرة الأجيال المقبلة وتلبية إحتياجاتهم وهي تعتمد في ذلك علي

إستراتيجيات طويلة المدى في تنمية الموارد والمحافظة عليها ضمن ملك لكل الأجيال المتعاقبة، ولها حق الإنتفاع بها دون حد الإهدار أو الاستنزاف حفاظاً عليها وصيانة لها (دعبس، 2008م).

5_ المقومات السياحية (Tourism Resources)**:** هي المغريات والموارد ومقومات الجذب السياحي سواء الدينية أو التاريخية أو الطبيعية أوالعلاجية وتعتبر إحدى الركائز الأساسية للعرض السياحي في أي دولة، ويتطلب قيام أي نشاط سياحي توفر مقومات لها والتي تتكون من جانبين الأول منها طبيعي وأخر بشري، وكلها تعمل مع بعض في إطار واحد يصعب فصلها عن بعض(الهام،2012م) .

1-12 المشاكل التي واجهت الباحث :

أ_ قلة الوعي السياحي.

ب_ إرتفاع نفقات وكلفة البحث.

ج _ عدم التعاون من قبل بعض المسئولين.

الفصل الثاني
المقومات السياحية
بمحلية شندي

الفصل الثاني

مقومات السياحة بمحلية شندي

2-1 ولاية نهر النيل :

تقع ولاية نهر النيل شمال ولاية الخرطوم عاصمة السودان، بين خطي عرض (16-21) شمال، وخط طول (30-32) شرق، وتبلغ مساحتها(124) ألف كلم مربع ما يعادل (29،5) مليون فدان. جغرافياً تحدها شمالاً جمهورية مصر العربية ومن الشمال الغربي الولاية الشمالية، وجنوباً ولاية الخرطوم، وشرقاً ولاية البحر الأحمر، وهذا ما جعل الولاية تتمتع بموقع جغرافي جاذب ومتميز بين الولايات السودانية المختلفة، إذ أنها أقرب الولايات إلي حاضرة البلاد الخرطوم، وتضم أكبر مجمع للإهرامات بجانب ما تتمتع به من تنوع تراثي وفني أضاف عليها روحاً من التعايش والأمن يؤهلها لأن تؤدي دوراً واعداً في تنشيط دور السياحة كمورد إقتصادي مهم.

يعتبر مناخ الولاية شبة صحراوي وتتراوح الأمطار من 150 ملم جنوب إلي 25 ملم شمالاً في العام، وتتراوح درجات الحرارة من 47 درجة في الصيف كحد أعلى إلي 8 درجات كحد أدنى في الشتاء.

تتكون ولاية نهر النيل من 7 محليات هي: (محلية الدامر _ شندي _ عطبرة _ أبو حمد _ بربر _ المتمة _ البحيرة).

تشتهر ولاية نهر النيل بصناعة الأسمنت وهي صناعة مزدهرة بالولاية، كما يوجد بها الكثير من المعادن مثل الذهب الذي يستخرجه الأهالي بطريقة بدائية. وقد كانت ولاية نهر النيل مهد للحضارات المروية القديمة ذائعة الصيت وهي توجد بمنطقة البجراوية شمال مدينة شندي. وموقع الولاية المميز جعل خطوط السكك الحديدية تخرج من جميع الإتجاهات إلي العاصمة الخرطوم وميناء بورتسودان ومدينة وادي حلفا في أقصى الشمال مع الحدود المصرية.

وتعتمد ولاية نهر النيل في إقتصادها علي الزراعة التقليدية والحديثة، وأهم المنتجات الزراعية بها الفول المصري والخضر والفاكهة، بالإضافة إلي المحاصيل البستانية والأعلاف (فقيري، 2002م).

وستتناول الدراسة عموماً وهذا الفصل علي وجه التحديد المقومات السياحية بمحلية شندي إحدى محليات الولاية.

2_2 تاريخ محلية شندي :

أولا: العصر القديم والوسيط: حظيت محلية شندي بتاريخ حافل بالأحداث نظراً لموقعها الذي يتوسط عدة مناطق حضارية وكيانات قبلية لعبت أدواراً مهمة في تاريخ المنطقة علي مر السنين. ومن المرجح أن شندي ظهرت مع بدايات إستقرار الإنسان القديم علي ضفاف النيل خلال مرحلة التحول من العصر الحجري القديم إلي العصر الحجري الحديث الذي بدأت فيه تربية النبات والحيوان ومن ثم الإستقرار وتكوين التجمعات الحضرية (وهيبة، 1980م).

درج علماء التاريخ علي تسمية العصور التي عاشها الإنسان منذ أن وجد علي وجه البسيطة وحتي 7000 سنة مضت بالعصور الحجرية وقد أطلق العلماء هذا الإسم لأن إستعمال الإنسان للأدوات كانت قاصراً علي الحجر، وعثر في مدينة شندي علي أدوات حجرية أرجعها علماء الآثار إلي فترة العصر الحجري القديم في السودان (300،000 _ 40،000 ق.م)، ولم يتم العثور علي مخلفات بشرية تدل علي وجود الإنسان مثل المقابر أو الهياكل العظمية، ولكن هذه الآلات الحجرية التي كانت تصنع وتستعمل بواسطة الإنسان تمثل دلالة واضحة علي وجود شندي في تلك الفترة.

إعتمد إنسان شندي في توفير غذائه علي الحيوانات البرية والبحرية وعلي جني الثمار الخلوية، حيث عرف إنسان شندي الزراعة في أواخر العصر الحجري الحديث الذي بدأ في حوالي (5000 ق.م) لأن ظروف الطبيعة جعلته يلجأ لهذه الحرفة عندما أضطر إلي ذلك حيث حدثت متغيرات مناخية نجم عنها الجفاف وإستقرار مجرى النيل، مما حدا

بإنسان شندي أن يستقر بالقرب من النيل وأصبح يمارس حرفة الزراعة والرعي (علوب، 2016م).

أكتشف في قلعة شنان علي مقربة من شاطئ النيل بشندي علي مخلفات بشرية وأثرية عبارة عن هياكل عظمية وفخار وأدوات زينة، وبعد إجراء الكشف عليها تبين أنها تعود للفترة ما بين عامي (600 ق.م – 400 ق.م)، وتفيد هذه المخلفات أن شندي شهدت في الماضي ظواهر إستيطانية طابعها الإستقرار في المناطق القريبة من النيل خاصة وأن إنسان هذه الفترة كان يدفن موتاه بالقرب من أماكن السكن بوضع قرابين وأدوات زينة وأكل وشرب تعين علي حياته الأخرى بحسب معتقدهم الديني (سامية، 2005م).

بدأ أول إستيطان في شندي بين المنطقة الواقعة حالياً بين فندق الكوثر في شمال شندي وحتى قلعة شنان جنوباً قبل 400 ق.م، وهو ما كشفت عنه بقايا وآثار مخازن وحبوب وثمار ومدافن علوة عن وقوع هذه المنطقة بالقرب من نهر النيل حيث مورد المياه الدائم وإرتفاعها نسبياً عن الأرض المنخفضة مما يعني صلاحيتها للفلاحة المستمرة وتوفير الحشائش التي تساعد الحيوان ومن ثم الإستقرار (وهيبة، 1980م)، ونجد أن شندي كانت تتبع لمملكة علوة المسيحية، ضمن حدود مقاطعة الأبواب (كبوشية) التي خضعت لعلوة، ويبدو أن الأبواب تمتعت بنوع من الإستقلال في علاقتها بعلوة المسيحية التي إنحصرت مهامها في تعين الملوك، وقد تعرضت هذه المنطقة إلي موجات من الهجرات العربية المكثفة التي جذبتها المراعي الواسعة والأراضي الصالحة للزراعة خلال عدة قرون من التغلغل في الإقليم بصورة سليمة (مسعد، 1968م).

كانت شندي إبان القرون الوسطى واحدة من كبريات الأسواق في شمال شرق إفريقيا حيث كانت تتقاطع فيها طرق القوافل المتجهة إلي البحر الأحمر، بما فيها قوافل الحجيج القادمة من غرب إفريقيا، كما كانت تستقبل القوافل التجارية القادمة من جنوب ووسط السودان، ومن ممالك الحبشة محملة بالدقيق (بوكهاردت، 1959م).

وقد وصف الرحالة الإنجليزي جيمس بروس شندي في كتابة (سياحة للكشف عن منابع النيل) عندما توقف فيها لفترة قصيرة سنة 1772م وهو في طريق عودته من

الحبشة، وصفها بالمزدهرة ذات التجارة الرائدة وأشاد بسوقها الحافل بالسلع والبضائع، وتحيط بها البساتين والحقول الزراعية الواقعة علي ضفاف النيل، وذكر بأن الأسواق الآسيوية هي الأكبر من نوعها في بلاد النوبة، كما أن شندي تقع علي تقاطع طرق تجارة عدة، حيث تصل إليها الماشية والخيول والصمغ العربي وسن الفيل والدقيق والتبغ وعسل النحل والبن وجلود الأغنام وغيرها من السلع من أواسط وجنوب السودان والمنخفضات الغربية للحبشة عبر سنار، ومن دارفور وكردفان، بينما يصل إليها السكر والقطن والنحاس من مصر عبر بربر، والتوابل والبهارات من الهند، والأواني والزجاج والحلوى من أوروبا عبر ميناء سواكن علي البحر الأحمر، وكانت العملة المتداولة آنذاك في سوق شندي هي ريال ماريا تريزا الإسباني الفضي، أو بالمقايضة بالمنتجات المحلية مثل الذرة أو القطن المصنع في شكل أقمشة تعرف محلياً (بالدمور). ويصف بوكهاردت شندي عندما زارها عام 1814م بأنها أكبر بلد في شمال السودان، وتتألف من عدد من الأحياء يفصلها عن بعض الميادين العامة والأسواق وعلي رأس الحكومة ملك إسمه نمر وتنتمي أسرته لنفس العشيرة التي تحكم سنار وإسمها ود عجيب وهي من عشائر الفونج، وأبو نمر من الجعليين الأحرار، أما أمه من عشيرة ود عجيب الحاكمة ويبدو أن للنساء حق في وراثة العرش، وهذا يتفق مع قصة بروس الذي يروي أنه وجد علي عرش شندي إمرأة تدعى (ستنا) التي قابلته من وراء ستار علي الرغم من أنها ملكة ويبدو أن الأعراف الإجتماعية تمنع محادثة المرأة للشخص الغريب إلا من وراء حجاب، وقد يرد هذا الأمر لوازع ديني، وملك شندي خاضع لملك سنار ولكنه في واقع الأمر مستقل كل الإستقلال، إذا إستثنينا ما يؤديه من إتاوة منذ إرتقائه علي العرش وما يرسله للملك ووزيره في سنار (علوب، 2016م).

وأضاف بوكهاردت إحتواء شندي علي عدة أحياء مبنية علي سهل رملي علي مسيرة ساعة من النهر وتضم هذه الأحياء من (800–1000) منزل، ومنازلها تشبه منازل بربر وشوارعها غير منتظمة إلي درجة كبيرة ومنازل الرئيس وأقربائه تتميز عن الأخرى حيث تحتوي علي أفنية مساحتها عشرين قدماً تحيط بها جدران مرتفعة (بوكهاردت، 1959م).

ثانيا: العصر الحديث (1821م – 1898م) :

*** شندي في حقبة الحكم التركي المصري:** شهدت مصر في بدايات القرن التاسع عشر الميلادي أحداثاً عاصفة، وشكل غزو السودان فصلاً من فصول تلك الدراما التي تداخلت فيها طموحات الطبقة الوسطى المصرية مع طموح محمد علي الشخصي، فتم غزو السودان حيث فكر محمد علي باشا في التوسع جنوباً نحو السودان بغرض أن تكون لمصر تحت قيادته شخصية مستقلة، وقد إهتم محمد علي بأمر غزو السودان لإحتكار الحاصلات الزراعية والحيوانية، بينما يعتقد بعض المؤرخين من أسباب غزو السودان هو إكتشاف منابع النيل ومعرفة أسباب فيضانه والشعوب التي تقطن علي ضفافه (إبراهيم، 1973م).

أوكل محمد علي مهمة غزو السودان لإبنه إسماعيل الذي كان في السادسة والعشرين من عمره وصهره محمد خسرو باشا (الدفتردار) لغزو السودان في الفترة ما بين (1821م – 1822م) حيث أراد أن يوسع لسلطانه ليشمل السودان والحجاز والشام من ناحية، وينهب موارده وخيراته من ناحية أخرى، بعد إنتصار إسماعيل باشا علي الشايقية في معركة كورتي 1820/11/19م آلت مدينة بربر إلي الحكم الجديد في مارس 1821م وفي نفس الشهر سلم المك نمر شندي، وبإستسلامه دخلت مدينة شندي تحت مظلة ما يعرف بالحكم التركي المصري. وبعد أن إستتب الأمر في شندي قرر إسماعيل أن يخضع رمز السلطة في البلاد والذي تمثله السلطنة الزرقاء في سنار، وعندما تحرك من شندي إلي سنار إسطحب معه المك نمر والمك مساعد، لعدم ثقته فيهما ورغبته في تأمين المدينة من ناحية، ولكي يمعن في إزلالهما من ناحية أخرى، وربما كانت هذه بداية مسلسل الحنق الذي نما عند مك الجعليين الذي إنتهت آخر حلقاته بذلك الحريق الشهير في يوم 1823/10/16م (معروف ونمر، 1994م). وقد إختلفت الآراء حول الأسباب التي دفعت المك نمر إلي إغتيال إسماعيل وبهذه الطريقة التي توضح المدى الذي وصل إليه مك الجعليين من الحنق والغضب فتخبرنا إحدى الروايات أن إسماعيل وفي طريق عودته إلي مصر توقف عند شندي وطلب من مكيها مطالب باهظة وفي مدة محدودة، وعندما إعتزر نمر عن تلبية هذه المطالب إنتهره إسماعيل وضربه في وجهه مع ملاحظة نمر كان في

العقد الخامس من العمر، فهم بقتله في الحال، ودبر له مكيدة أدت إلي قتله (فوزي، 1319م). وإتضح بعد أن خمدت نيران الحريق أن إسماعيل لم يمت حرقاً بل مات مختنقاً لأن مماليكه إرتموا عليه عند إندلاع النيران، حيث وجدت جثته كاملة وتم تسليمها لجماعة من التجار الدناقلة الذين كانت تربطهم صلات تجارة مع مصر، فكفنوه وحفروا له قبراً ودفنوه في موقع قبة أبو فراج الموجودة في وسط شندي وهو مكان دفن معظم ملوك السعداب، لكنها الآن إندثرت تماماً وأصبحت تتوسط المنازل السكنية، وعن الحديث عن المكان الذي تم فيه الحريق فإنه في الغالب يكون قد وقع في إحدى منازل المك نمر التي نزل فيها إسماعيل ضيفاً عليه، وبناء علي ذلك فإن الحادثة وقعت في الجزء القديم من شندي الحالية المعروف اليوم بشندي فوق.

ثالثا: شندي في حقبة المهدية (1885م- 1898) :

إندلعت الثورة المهدية في السودان منذ العام 1881م بقيادة محمد أحمد المهدي، كرد فعل للمساوىء التي جاء بها الحكم التركي المصري، علي أن الأسباب التي أدت إلي نجاحها هي التي تتعلق بإستخفاف الحكومة في بدايات الثورة، والإنشغال بثورة عرابي في مصر، والضعف المادي والمعنوي للحكومة، وهكذا إستغل المهدي ضعف كل من الخديوي توفيق في مصر والحكمدار محمد رؤوف في السودان، يضاف إلي ذلك وجود حركة قوية في السودان يقودها الإمام المهدي الذي سعى إلي إقامة دولة إسلامية تسير علي خطى الشريعة الإسلامية، وبإنتصارات الثورة المهدية المتتالية علي جند الحكومة التركية تدافعت الوفود علي المهدي في كردفان زرافاتاً ووحدانا لمبايعة المهدي في قدير، ولما كان من الصعب علي الجعليين نسيان ما فعله بهم الدفتردار من خراب ودمار بهم وبمدينتهم شندي، وجدوا في الثورة المهدية سانحة وفرصة لإدراك ثأرهم القديم من الحكومة التركية، وكان أول من تجاوب وتفاعل مع دعوة المهدي أحمد حمزة السعدابي وهو من أسرة المك نمر الذي إلتحق بالمهدي في كردفان وشهد معه معركة شيكان في عام 1883م، بعد نهاية المعركة أرسله المهدي أميراً علي قومه في شندي ليعود إلي المهدية ويشعل الثورة بها، وذهب أيضا عبد الله ود سعد من السعداب مع جماعة من قومه

إلي كردفان فعينه محمد أحمد المهدي أميراً للمهدية لعموم ديار الجعليين(علوب، 2016م). عمل إثنين من كبار زعماء الجعليين علي ود سعد وأحمد حمزة السعدابي فور عودتهما من كردفان علي محاصرة حامية الحكومة في شندي بمساعدة مجموعة من البطاحين وبعض العرب وظلت الحامية المصرية في شندي تحت الحصار إلي أن جاء محمد الخير عبد الله من كردفان إلي المتمة وبايعته جموع الجعليين علي طاعة المهدية وإنخرطت تحت لوائه، ولما سمعت حامية الحكومة بقدوم محمد الخير إلي المتمة حاولت الخروج من شندي والتوجه شمالاً إلي بربر، ولكن محمد الخير باغتها بالهجوم بينما كانت تحاول الخروج من شندي، فوقعت شندي في يد الأنصار في عام 1884م(رياض، 1961م). ومثل تحريرها ضربة موجعة لغردون في الخرطوم لأنه تم القضاء علي أمل وصول النجدة بقيادة اللورد وسلي، وتم عزله وحيداً في الخرطوم خصوصاً بعد أن قام الجعليين بقطع خطوط التليغراف بين بربر وشندي في عام 1884/3/15م، وللتضحيات التي قدمها الجعليين واستبسالهم أكرمهم المهدي بأن جعل أحد أمراء المهدية الأفزاز أحد أبطالهم وهو الـــأمير عبد الرحمن النجومي (تشرشل،1999 م).

***أصل التسمية :**

إختلفت الروايات والتفسيرات حول معنى لفظ شندي، وسبب التسمية يذهب بعضها إلي أن أصل الكلمة نوبي بمعنى البيع نقداً بدليل موقع المدينة كان إبان عهد الممالك المسيحية في السودان في القرن السادس الميلادي وما بعده يشكل سوقاً كبيراً للنخاسة يتم التبادل التجاري فيه نقداً، ولكن المرجح أن التسمية كانت تستخدم لهذا الموقع منذ مملكة مروي، فقد كانت شندي كتجمع بشري معروفة وقائمة قبل قيام الممالك المسيحية في السودان، والتساؤل يدور أيضا حول كنه اللغة النوبية القديمة التي إشتق منها كما أنه لا يوجد أي دليل علي أن سوق شندي القديمة كانت مقتصرة علي تجارة النخاسة، وهل كانت تلك التجارة تتم بالنقود أو بالمقايضة؟.

وفقاً لرواية أخرى فإن كلمة شندي كلمة نوبية تم تحريفها وتعني (الشفة) وذلك لوقوعها في إنحناء النيل، أي أشبه ما تكون علي شكل شفاة، ومن التفسيرات الأخرى

لمعنى اللفظ هو أنه كان يعني باللغة المروية (الكبش) لأن المكان كان يشكل مرتعاً للخراف التي كان يجري تقديسها في مملكة مروي.

وبالرجوع إلي المصادر الفرعونية القديمة (الهيروغليفية) يتضح بأن قدماء المصريون كانوا يطلقون إسم شندي علي شجرة السنط، ومعروف أن منطقة شندي يكثر بها هذا النوع من الشجر (قاسم ، 1996م).

2-3 الموارد الطبيعية بالمحلية :

بدا من إلقاء الضوء علي الموارد الطبيعية لمحلية شندي والتي تتمثل في (رجاء، 2007م):

2-3-1 الموقع الجغرافي:

تقع محلية شندي جنوب ولاية نهر النيل، علي الضفة الشرقية من نهر النيل، تحدها من الغرب محلية المتمة، ومن الجنوب الحدود الشمالية لولاية الخرطوم، ومن الشمال الشرقي محلية الدامر، ومن الجنوب الشرقي ولاية القضارف.

***الموقع الفلكي:** تمتد محلية شندي بين خطي طول (32 – 34) شرقاً، ودائرتي عرض (16 – 17) شمالاً، وتقع جميع أراضي المنطقة وفقاً لتصنيف كوبن داخل النطاق المداري في إقليم شبه الصحراء، بعيداً عن المصطحات المائية مما انعكس سلباً علي تركيز العمران في محاذاة شريط النيل.

2-3-2المساحة :

تبلغ مساحة محلية شندي (14,596) الف كيلو متر مربع.

2-3-3 السطح والتضاريس :

تختلف مظاهر السطح من جهة إلي أخرى، وهي تتمثل في الجبال والوديان والأنهار والسهول وغيرها ، وقد تكون من العوامل المساعدة عليه أو المعرقلة له. ويتميز سطح المنطقة عموماً بالإستواء النسبي والبساطة في الصور التضاريسية وعدم التفاوت في مناسيب الإرتفاع عدا الأجزاء الجنوبية في منطقة المسيكتاب جنوب حيث توجد هضبة السبلوقة. السطح عبارة عن صحراء حصباوية وتلال رملية وكثبان متحركة وأخرى ثابتة تغطيها النباتات، ونسبة لسرعة الرياح وخلو المنطقة من الأشجار الكبيرة فقد تكون السطح الحصباوي والذي تغلب عليه التشكيلات الرملية، كما أن هذه الرياح قد أزالت طبقات المواد الرخوة وبقيت الأجزاء الأكثر صلابه، نجد أن أهم مظهر طبوغرافي في المنطقة هو نهر النيل الذي يخترق السطح علي الجهة اليمنى من الجنوب الغربي إلي الشمال في شكل وادي منحدر الجوانب تتخلله بعض التوءات الجبلية خاصة في منطقة السبلوقة حيث يوجد الشلال السادس، الذي يمثل ظاهرة فريدة في مجرى النيل، ويتميز نهر النيل في هذه المنطقة بكثرة النحت والحفر وقلة الارساب.

2-3-4المناخ :

يتالف المناخ الجوي من مجموعة من العناصر أهمها: درجة الحرارة، الضغط الجوي، الرياح، الرطوبة النسبية، التبخر، الأمطار. وهنالك عدة عوامل تؤثر علي عناصر المناخ وهي السبب في إختلاف كل منها من منطقة إلي أخرى، وهي : تضاريس المكان، بعد المكان وقربه من البحر، موقعة، العروض، توزيع اليابس والماء

جدول (2-1): عناصر المناخ في محلية شندي

عناصر المناخ	البيانات
درجة الحرارة	تتميز المنطقة بإرتفاع درجة الحرارة حيث يتراوح المعدل بين (41-42) في مايو ويوليو علي التوالي في أشهر الصيف، وتنخفض الحرارة في فصل الشتاء، حيث تبلغ أدناها في شهر يناير (8-13). نجد أن المعدلات الشهرية لدرجة الحرارة العليا في المحلية لا تقل عن (30) فقد سجلت أشهر (مايو، يونيو، يوليو) أعلى المعدلات التي بلغت (42.3، 41.6 ، 40.1)م علي التوالي، وتستمر المعدلات بهذا المستوى المرتفع حتي شهر أكتوبر، ومن ثم تبدأ في الإنخفاض التدريجي حتي شهر يناير حيث يصل معدله (4-30) وشهر فبراير يرتفع المعدل مرة أخرى ليصل إلي (3-30) ويستمر هذا الإرتفاع حتي نهاية شهر يونيو، أما درجة الحرارة الدنيا بالمحلية فتتراوح معدلاتها ما بين (13,8-27,4).
التبخر	نتيجة لسطوع الشمس وشدتة الحرارة وقلة الغطاء النباتي تمتاز المحلية بتبخر كبير من مياة نهر النيل، وتتميز معدلات التبخر بالتذبذب، فتزداد إبتداءاً من شهر فبراير إلي أن تصل أقصى معدل لها في شهر يونيو عدا شهر مايو، ثم تبدأ في الإنخفاض التدريجي مرة أخرى.
الأمطار	تعتبر الأمطار قليلة لطبيعة المنطقة شبه الصحراوية، فنجد أن المطر ينحصر في فصل الصيف الحار الرطب (يوليو، أغسطس، سبتمبر) حيث ترتفع درجة الحرارة في هذه الأشهر، كما ترتفع نسبة الرطوبة، ونجد أن نوع الرياح السائدة لها أثر كبير في عملية التساقط، حيث تسود في فصل الصيف الرياح الجنوبية الغربية الرطبة المشبعة ببخار الماء، تقع المحلية ضمن النطاق الذي يقل فيه إحتمالات هطول 100ملم من الأمطار سنوياً عن 66%، كما تشهد المحلية أمطاراً موسمية (صيفية) وترجع موسمية هذه الأمطار إلي طبيعة الضغط الجوي لأنها منطقة مدارية تتكون بها منخفضات جوية موسمية في فصل الصيف نتيجة لإرتفاع مستويات الحرارة.

المصدر: (رجاء ، 2007م)

2-3-5 التربة :

عبارة عن تربة طينية ناتجة عن الترسبات الفيضية لنهر النيل وتختلف كمية الطمي الموجود وتقل كلما بعدنا عن نهر النيل، والتربة علي ضفاف نهر النيل تربة غرينية

متماسكة خصبة مختلطة بالرسوبية، متجددة بسبب الفيضان، لذا نجدها صالحة لإنتاج كثير من المحاصيل الحقلية مثل الطماطم والخضروات والأعلاف، كما توجد تربة الكرو وهي تربة طينية خفيفة يغمرها النيل عند إشتداد فيضه وهي أقل خصوبة، وتربة القردود وهي تربة صلصالية حمراء، وتربة القوز وهي تربة ضعيفة التكوين ذات بناء رملي لونها بني إلي أصفر فقيرة في القدرة علي الإحتفاظ بالماء بسبب المسامية لذا لا تستغل إقتصادياً.

2-3-6الغطاء النباتي :

يقصد بالغطاء النباتي ما ينمو منه على سطح الارض من تلقاء نفسه كالغابات والحشائش والاعشاب، وتؤثر العوامل المناخية من حرارة ومطر ورياح على نمو هذه النباتات وتوزيعها، كما تساعد الظروف الطبيعية الأخري كالتربه والتضاريس والمياه على نمو وإنتشار هذه النباتات، فالغطاء النباتي ضئيل جداً بالمنطقة لندرة الأمطار وسيادة البيئه شبه الصحراويه وعلى الرغم من ذلك نجد بعض النباتات الشوكيه المقاومة للجفاف مثل السرح والسلم والسدر والسيال والسنط والمسكيت، كما توجد على ضفة النيل أشجار النخيل والحشائش الصغيرة مثل السنمكا والحلفاه، وتساعد هذه النباتات على حماية التربه من الإنجراف، كما إنها تمثل ثروة عظيمه وذات فائدة للإنسان والحيوان.

2-3-7 الهايدرولوجيا:

يعتبر الماء أحد الموارد المتجددة وتوجد المياة في شكلين :

أولاً: المياة السطحية: وتتمثل في مياة نهر النيل بالإضافة للأودية والخيران ويعد نهر النيل مصدر الحياة لسكان المحلية، حيث يجري نهر النيل في المنطقة من الجنوب الغربي إلي الشمال الشرقي، ويتعرض لعملية فقدان بواسطة التبخر نتيجة لإرتفاع درجات الحرارة في معظم أشهر السنة وإنخفاض نسبة الرطوبة.

أما الأودية والخيران المنحدرة فتعتبر أيضا من مصادر المياة حيث ينحصر جريانها في الفترات المتباعدة التي تهطل فيها الأمطار كما أن نسبة كبيرة من مياة تلك الأمطار تفقد بالتبخر.

ومن أهم الأودية بالمحلية وادي أبو قيدوم، وادي العروس، وادي الكربكان، وادي العوتيب، وادي البنات، وادي أبو هشيم ووادي أبو حريق في أقصي شرق المحلية، وكل هذه الأوديه تصب في نهر النيل.

ثانياً: المياه الارضيه (الجوفيه): وهي المياه التى توجد في تكوينات الحجر الرملي النوبي ومن أهم التكوينات الجيولوجيه الحامله للمياه الجوفيه، وهي مياه عذبه يعتمد عليها عدد كبير من السكان وخاصة في المناطق البعيدة عن نهر النيل، كما أن هذه الأبار تساعد في عمليات البناء والتشييد بالإضافة للشرب والإستخدامات المنزليه الأخري.

2-3-8الحياة البريه:

تمتاز المحلية بوجود حيوانات حبها الله بالتكيف علي العيش في السهول الرملية المنبسطة التي تغمر المحلية مع وجود تلال وكثبان رملية تتفاوت في الإرتفاع ، ومن الحيوانات الموجودة الغزلان- الارانب – الثعالب – الضباع وانواع من الطيور المقيمة والمهاجرة (حرم وكوثر،2016م).

2-4الموارد البشرية بمحلية شندي:

2-4-1التقسيم الإداري لمحلية شندي :

شندي محلية من محليات ولاية نهر النيل وأهم مدنها وتتكون محلية شندي من ستة وحدات هي (حميدة ، 2017م):

1_ وحدة مدينة شندي.

2_ وحدة ريفي شمال شندي.

3_ وحدة ريفي جنوب شندي.

4_ وحدة ريفي كبوشية.

5_ وحدة ريفي حجر العسل.

6_ وحدة ريفي البسابير.

ويتكون الهيكل الاداري لمحلية شندي من :

1_ المعتمد .

2_المدير التنفيذي .

3_ الادارة العامة .

كما توجد (9) إدارات هي : (جميلة ،2017م) :

1.الادارة العامة للمالية والإقتصاد والقوة العاملة .

2.الادارة العامة للتربية والتعليم والمعارف .

3.الادارة العامة للصحة والسكان .

4.الادارة العامة للشباب والرياضة .

5.الادارة العامة للثقافة والإعلام والإتصال .

6.الادارة العامة للشئون الهندسية .

7.الادارة العامة للتخطيط الإستراتيجي .

8.الادارة العامة للشئون الإجتماعية .

9.الادارة العامة للثروة الحيوانية والزراعة والمراعي.

2-4-2 السكان بمحلية شندي :

يبلغ عدد سكان محلية شندي حوالي 269،446 نسمة في أخر تعداد سنة 1993م (الإدارة العامة للصحة والسكان-محلية شندي ، بدون تاريخ).

***القبائل :**

أ_ قبيلة الجعليين في شندي:

ذهب نسب بعض السودانيين ومنهم نسب الجعليين أنفسهم أن لفظ الجعليين لها معنيان: خاص وعام: أما المعنى العام الذي يطلق علي كل المجموعة الجعلية وهم أصلاً سكان النيل الأوسط من دنقلا العجوز شمالاً وحتى مشارف الخرطوم جنوب، أما المعنى الخاص: أو المحدد فالجعليون هم الذين تربطهم صلات رحم قوية وهم الذيم يعيشون بين ملتقى نهر عطبرة شمالاً إلي حجر العسل جنوباً.

يعتبر الجعليون من أشهر قبائل السودان وقد عرفوا بالشجاعة وإقتحام الأخطار وحب الإسفار فنراهم منتشرين في جميع أنحاء السودان والحبشة بحيث يذهبون ويستوطنون

ويتوالدون وبنشئون حلة تنسب إليهم وهم أهل ككر وطاقية، وكانوا في حروب مستمرة مع الشايقية وأهل البادية المجاورة كالشكرية والكواهلة.

ينتسب الجعليون إلي المجموعة التي يطلق عليها مجموعة الجعليين الكبرى، عدنانية الأصل وهي أكبر المجموعات العربية في السودان نفوذاً وأكثرهم عدداً وهي تنسب إلي جد أكبر إسمه إبراهيم ولقبه الجعل حيث وصل إلي السودان في القرن العاشر الميلادي، نجد أن إنتساب الجعليين إلي العباس بن عبد المطلب عم سيد الناس أثار جدلاً واسعاً، كما أن معظم القبائل الجعلية في السودان والتي تضم القبائل العربية تعتبر هذا النسب من المسلمات التي لا تقبل الجدل.

يرى البعض أن جد الجعليين إبراهيم جعل كان زعيماً كبيراً ومشهوراً بالكرم فقيل لما توافدت قبائل العرب وكثرة الثقافات حول ديار الجعليين كان يخرج برجاله ويرحب بقدومهم بقوله: (جعلناكم منا) أي ألحقناكم بقبيلتنا فلقب بإبراهيم جعل، وهناك رواية تقول لقب بالجعل لسواد لونه فالجعل هم الجعران الأسود وربما صادف سواد لونه قوله للقادمين (جعلناكم منا). وهنالك بعض الروايات تشير إلي أن الجعليين خليط من عدة قبائل تنتسب إلي عدنان حقاً ولكنها لا تنتمي إلي جد مشترك، بحيث أن الهدف الأسمى للجعليين الإنتساب إلي عدنان حتي ولو كان المنتسب إلي الجعليين ممن إرتبط بربط المصاهرة معهم، حيث أن كل ما يدخل في قبيلة إلي جد، يقال له جعلناك منا.

يصف الجعليون أنفسهم بأنهم أعز نفراً، وأنهم أهل حمية وأهل صبر علي المكاره ولا يقعدون عن الحرب ولا يتربصون بعدوهم بل يهاجمونه في جراءة ويقتحمون صفوفه بصدورهم، ويشتغل الجعليون بالزراعة النيلية والمطرية ويستعملون الساقية والشادوف، كما دخلت بلادهم الطلمبات منذ العصر التركي المصري ومن أهم منتجاتهم: الذرة، القطن، البصل، البقوليات ، البرتقال، الجوافة، المانجو. (آدم ، بدون تاريخ).

بجانب الجعليين السكان الاصليين لشندي وفدت الي المنطقه جماعات من القبائل الاخري كنتيجة مباشرة للظروف الطبيعية السيئه في تلك القبائل، حيث تندر الارض

الصالحة للزراعة ، أو بسبب البحث عن الأمن، ومن القبائل التي وفدت الي محلية شندي (علوب، 2016م) :

ب _ قبيلة الشايقية:

ينتسبون الي شايق بن حمدان، وتقع ديارهم مابين أمري والدبه على شاطئ النيل، أول حضور لهم من جزيرة العرب الي مروي كان في القرن العاشر الميلادي، وكانت مروي أنذاك مأهوله بالنوبه، الذين كان لهم ملك نافذ، فأقطع أولاد شايق أرض زراعيه ووقع أختيارهم على (كدنقا) وكان أكبرهم سنا فاتخذوهو ملكا لهم وجعل من كبجي عاصمة لهم .

يلتقي الشايقية مع الجعليين في الجد الأكبر الملقب بالجعل، وهم كغيرهم من العناصر العربية التي هاجرت الي المنطقة قادمة من جزيرة العرب عن طريق البحر الأحمر وبرزخ السويس ووادي النيل بحثا عن رغد العيش. وينتشر أبناء هذه القبيلة في الولايه الشماليه بشكل خاص في نوري، مروي، كريمة، الغدير، تنقاسي، الزومة، الدبه، ارقي، أمبكول، مساوي، كورتي، جلاس، دويم ود حاج والبخيت.

لم يكن من الممكن أن يفكر الشايقية في الهجرة الي شندي بسبب الحروب التي دارت بينهم وبين الجعليين في شندي غير أن هناك إشارات ذكرت أن هناك مجموعة صغيرة نزحت الي شندي قبل القرن التاسع الميلادي فرارا من تعسف بعض حكام الشايقية، بالإضافة الى بعض مشايخ الخلاوى من الشايقية الذين هاجروا الى محلية شندي وأستقروا بها وعملوا على تعليم أهاليها.

ج_ قبيله العبابدة:

هم أحد(بطون) قبيلة الكواهله، وهم أبناء عبادة بن محمد بن كاهل بن عابد بن يحى بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ينتشر العبابدة في السودان في ولايات النيل الابيض والدويم، الشمالية، حلفا القديمة، نهر النيل، بربر، عطبرة، شندي، البطانه، شمال كردفان، في مناطق بارا، سودري، ام بادر، أم روابه، بالإضافه الي إنتشرو في صعيد مصر في محافظة أسوان وسوهاج وبعضهم يسكن الاسكندرية. العبابدة عرب رحل حيث يرتحلون

من صعيد مصر الى شرق وشمال السودان والعكس، كما توجد العبابدة بالمملكة العربية السعودية، وقد تبوئوا العبابدة مكانه عالية بين القبائل الوافدة الي شندي من حيث الأهمية والمكانة الأجتماعية، وربما التقوا مع الجعليين في نسبهم العربي لكونهم عربا مثلهم يرجعون الى أحد كبار الصحابة وهو أحد العشرة المبشرين بالجنه، وهو الزبير بن العوام، وبالتالي ينتسب إلي جد الجعليين العباس بن عبد المطلب. وقد ساهم العبابدة في سوق شندي مساهمة ضئيلة، حيث ظلوا يعملون كخبراء، ومرشدين، وحرس للقوافل التجارية التي تعبر صحراء النوبة في طريقها من مصر إلي بربر وشندي وبالعكس. (ضرار، 2001م).

د_ قبيلة الرباطاب :

هي عنصر من عناصر القبيلة الجعلية الكبرى، تسكن بين أبو حمد والقدواب إلي الشمال من بربر، مركزهم أبو حمد ومقرات، ينتسبون إلي رباط بن بشارة بن غانم بن حميدان بن صبح بن أبو مرخة بن سرار بن حسن كروم، وهي واحدة من أهم قبائل سودان وادي النيل الأوسط كالشايقية والجعليين، ربما تعود صلة الرباطاب بمحلية شندي منذ القرن الثامن الميلادي، شأنهم شأن القبائل الشمالية الأخرى التي هاجرت إلي شندي كنتيجة مباشرة لضيق الرقعة الزراعية، أو بسبب التطلع لعيش أفضل، وأستمر توافدهم إلي شندي حتي أصبحوا جزءاً منها، ولو أن تواجدهم كان قليلاً إذا ما قورنوا بالقبائل الأخرى، وجلهم إلتحق بالسكة حديد، وبالضرورة سكنوا في حي المحطة، وبعضهم عمل كموظف بالإدارات الحكومية المختلفة، وبعضهم عمل في السوق (سليمان، 2006م).

ه _ قبيلة الدناقلة :

الدناقلة أحد فروع النوبة الأربعة لغتهم الدنقلاوية وهي أحد اللهجات النوبية الأربع، لفظ دنقلا قد يكون من الداقيل وهو الطوب الأحمر الذي بنيت به مدينة دنقلا، ومن هنا أطلق إسم المكان علي السكان، تمتد ديار الدناقلة ما بين الشلال الثالث والرابع من أبي فاطمة إلي الدبة، وينحسر وجودهم في الدبة بإعتبارها أخر نقطة لوجودهم، ويشتغلون

بالزراعة مستعينين بالسواقي، ويسكنون علي ضفتي النيل وهم أهل حضارة ومدينة حيث كانت لهم ممالك دنقلا العجوز وأرقو والخندق (شقير، 1978م).

تركوا أوطانهم ونزحوا جنوباً إلي شندي بسبب المضايقات التي تعرضوا إليها من الشايقية مما دفعهم بأن يتركوا ديارهم إلي مكان بعيد من نفوذ الشايقية من ناحية، ومكان يأمن لهم العيش الكريم من ناحية أخرى. فإختاروا شندي لأن بها نشاط تجاري يؤمن لهم هذه الحياة، حيث مارس الدناقلة مهنة التجارة في شندي فكان معظمهم يعمل في سوق المدينة في تجارة الجملة خاصة في البلح، وإشتغالهم في التجارة در عليهم أرباحاً طائلة وثروات ضخمة (بوكهاردت، 1959م).

و_ المصريون :

يمكن أن نطلق علي هؤلاء أقلية إجتماعية، بحيث أن المصريين مجتمع فرعي خاص يتصف نمط حياته الخاص، يميز تميزه عن المجموع الكلي تجعله بصورة ما منفصلاً أو منعزلاً في عدة أشياء علي أساس الضعف في اللغة والدين، أو نمط حياة وثقافة مختلفان عن نمط وثقافة باقي مجتمع المدينة، من جماعة المصريين في شندي أُسر راشد ومشعال وبيومي الذي عمل محاسباً في بلدية شندي طيلة أربعينات وخمسينات القرن العشرين، تصاهر هؤلاء المصريون مع سكان محلية شندي حتي أصبحوا جزءاً أصيلاً في مجتمع شندي وهم يقيمون بحي الزهور مربع (12).

هناك نوع أخر من المصريين وهم النقادة، وفي الواقع أن نقادة هي مدينة ومركز بمحافظة قنا التي إشتهرت بصناعة الفركة وهي من المنسوجات اليدوية، يعود إسم نقادة إلي اصل قبطي (ني كادا) وهي كلمة تعني الفهم اوالمعرفة، وقيل أنها مشتقة من الكلمة النوبية (نجادة) وتعني النجدة والإنقاذ من آثار فيضان النيل المدمر ثم حرفت بعد ذلك إلي نقادة. وصل النقادة شندي في وقت ما بعد مجي الحكم التركي المصري إلي السودان في عام 1821م، وقد تكون هجرتهم إلي السودان إستغرقت قرابة القرن تقاطروا فيها زرافاتاً ووحدانا، والنقادة عكس بني جلدتهم من المصريين إذ أنهم لم يتزوجوا مع أهل شندي

وربما يعود السبب في ذلك إلي إختلاف معتقداتهم الدينية، وربما بسبب عدم رغبتهم في الزواج خارج المحيط الأسري، نجح النقادة في خلق علاقات مع أهل شندي وكانوا يمثلون حضوراً دائماً في المناسبات الإجتماعية، لعب النقادة دوراً كبيراً في التاريخ الإجتماعي والإقتصادي لمحلية شندي، حيث برزوا كقوة حقيقية لها دور فعال في سوق المدينة، وأسهموا إسهاماً فاعلاً في دفع عجلة إقتصاد شندي من خلال الأنشطة التجارية التي كانوا يقومون بها ويلبون بها إحتياجات أهل شندي، ونقصد هنا بيع الملابس والأثاثات والأجهزة الإلكترونية، وهذا فضلاً عن دورهم الإجتماعي الظاهر والخاص بالتواصل والتفاعل مع عناصر المجتمع الأخرى ويتركز وجودهم في مربع (1) (علوب، 2016م).

2-4-3 الأنشطة الإقتصادية :

تزخر محلية شندي بالعديد من الموارد الإقتصادية المتنوعة من حيث المساحة، حيث تعتبر من أكبر محليات الولاية، وبها الأراضي الزراعية، وتمتاز بالمناخ المعتدل والمخزون المائي، ومن حيث المورد البشري يبلغ تعداد سكانها أكثر من 25% من جملة سكان الولاية، ويتميز إنسانها بالوعي والتعليم والإبداع مما يشكل أساس تطورها وريادتها، حيث شهدت المحلية ميلاد الكثير من الأنشطة الإقتصادية في مختلف القطاعات، ونفصل ذلك علي النحو التالي (حمزة وإبراهيم، 2016م):

***إقتصاديات التنمية:** التنمية هي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر تهدف للرقي الإنساني نحو الرفاهية والتطور، وقد إنتظمت في محلية شندي خلال الفترات السابقة الكثير من المشروعات التنموية في شتى المجالات أسهمت في زيادة نصيب الفرد في الدخل وتحسين مستوى معيشته وزيادة فرصه في الخيارات الإقتصادية والإجتماعية.

جدول (2-2): بعض المشروعات التنموية لمحلية شندي من 2010م-2016م:

البيان	الملاحظات
الطرق والمصارف	مسفلتة 22 كلم وإنارتها.
التعليم	إنشاء فصول دراسية ومكاتب وأساتذة.
محطة المياة النيلية	50% بطاقة 50,000 متر في اليوم.
الأسواق	الخضر المركزي – المواقف – سوق المواشي.
الموارد السياحية	كورنيش النيل – مضمار سباق الهجن.
الرياضة	ميادين الخماسيات.
الصحة العامة	عربات ضاغطة للنفايات – مسلخ حديث للزبيح – تأهيل المستشفيات وعدد 16 وحدة علاجية – تأسيس مستوصفات خاصة.

المصدر (حمزة وإبراهيم ، 2016م)

***القطاع الزراعى:**

الزارعة هى النشاط الإقتصادى الحقيقى، فهى مصدر أولى لكثير من المنتجات الاقتصادية وتوفر فرص عمل لنسبة كبيرة من السكان، تعتبر محلية شندى من المحليات التى يتميز إقتصادها بأنه إقتصاد زراعى فمعظم أراضيها أراضى صالحة للزراعة، ويعمل بها أكثر من 70% من السكان بالمحلية، ويرتبط بالزراعة قطاع الثروة الحيوانية وتربية المواشي والدواجن، ونجد أن هناك تنوع كبير فى المحصولات الزراعية المنتجة والمحلية فهى تستثمر بإنتاج المحصولات النقدية كالفول المصري والبصل والبطاطس

والمنتجات البستانية كالمانجو والبرتقال والليمون والجوافة، إضافة إنتاجها من الخضروات والتوابل، كما إن هناك عدد من المشروعات الزراعية بالمحلية تتمتع بنظم رى جيدة، وللمزارعين خبرة مناسبة إلى جانب مشاريع الإنتاج الحيوانى وتربية الدواجن.

بلغت جملة المساحات المرزوعة 57.000 ألف فدان عام 2014م وبلغت جملة الناتج المحلى من الزراعة حوالى 24.000 ألف طن عام 2014م.

جدول (2-3): الموارد الاقتصادية فى قطاع الزراعة بمحلية شندى لعام 2016م

أسم المشروع	أهم المحصولات والمنتجات	الموقع
قندتو الزراعى	البصل – البطاطس – الاعلاف	جنوب شندى
المسيكتاب الزراعى	المانجو – الموالح – الفاصوليا	شمال شندى
الجهاد الزراعى	الفول المصري – التوابل	شمال شندى
جياد الزراعية	البصل – البطاطس – الأعلاف	كبوشية
الدبابين (الشهداء)	البصل – البطاطس – الفول المصري	جنوب شندى
حجر العسل (التقدم)	البصل – البطاطس	جنوب شندى
قدو الزراعى	البصل – البطاطس	شمال شندى
كروان	الأرز	شمال شرق شندى
فابي	تربية مواشي – البان	جنوب شندى
أسم المحصول	**أهم المحصولات والمنتجات**	**الموقع**
الزهراء (1)، (2)، (3)	تربية دواجن	الموسياب
كورال	تربية الدواجن	الموسياب

المصدر (حمزة وإبراهيم، 2016م).

***قطاع الصناعة:**

الصناعة هى تحويل المواد من هيئتها الأولية إلى هيئة جديدة وإضافة قيمة لها. وتعتبر الصناعة مؤشر للتنمية الإقتصادية، وتعتمد الصناعة فى الأساس على الإبتكار والإختراع والمعرض والبحث العلمي، وتعتبر محلية شندى من المؤسسات الرائدة فى مجال الصناعات اليدوية كالغزل والنسيج والمفروشات والأثاثات وغيرها من الصناعت الغذائية.

جدول (2-4): النشاط الصناعى بمحلية شندى للعام 2016م

نوع الصناعة	عدد المصانع	ملاحظات
الغزل والنسيج	1	سور للغزل والنسيج
الصابون	1	عبد الكريم السيد
البلاستيك	1	
الألبان ومشتقاتها	1	فابي
الحلويات والمعمول	2	
السكر – الأرز	1	كروان
الثلج	3	شندى

المصدر: (حمزة وإبراهيم ، 2016م)

يري الباحث أن السياحة تلعب دوراً هاماً فى إقتصاديات الدول وتحتل مكاناً وإهتماماً عالمياً من جانب الحكومات والخبراء حيث الإصرار على أن الدولة التى أخذت فى تطور وتنمية القطاع السياحى فيها تاخذ طريقها نحو التنمية الإقتصادية وتحسين الهيكل الإقتصادي، ويظهر الأثر الاقتصادى للسياحة وزيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي مما يعطى الدفعة اللأزمة للتنمية بتوفير أكبر قدر من العملات الأجنبية التى ينفقها السائحون خلال مدة إقامتهم على مختلف الخدمات والسلع السياحية وغير السياحية كما أن هذا الإنفاق السياحي يحقق أثراً مضاعفاً إذا إعيد إنفاقه عددا من المرات على تحسين السلع والخدمات مما يؤدي إلى مضاعفة هذا الدخل، ولا تقتصر الفائدة التى تعود على الإقتصاد

القومى من النشاط السياحي الجاري بل أن الإنفاق السياحي الإستثماري يساهم فى تنمية عدد من القطاعات التى تغذي قطاع السياحة بما يحتاجه من سلع وخدمات. وفى مجال فرص العمل المتعددة فإن الأنشطة السياحية تحقق عمالة وطنية مباشرة، تتمثل فى العاملين فى شركات السياحة والفنادق والشقق المفروشة والمحال السياحية والمرشدين السياحيين وعمالة وطنية غير مباشرة تحققها القطاعات الأخرى مثل قطاع الزراعة والصناعات الغذائية وقطاع البناء والتشييد.

2-5المقومات السياحية بمحلية شندي :

يمكن تقسيم الجواذب السياحية إلي موارد طبيعية وبشرية :

2-5-1 المقومات الطبيعية بمحلية شندي ودورها في الجذب السياحي :

يقصد بالموارد الطبيعية العوامل الطبيعية التي تجذب السياح لزيارة المنطقة، وتتمثل الموارد الطبيعية في التنوع البيئي من بحار ومحيطات وغابات ومناخ وتنوع في الكائنات الحية التي تعيش فيها، وتتأثر هذه العناصر بعامل الوقت والمساحة ورغبات السائحين. ومن أهم الجواذب الطبيعية التي تزخر بها محلية شندي (دعبس ، 2008م):

اولا:الموقع الجغرافي:

***دور الموقع في الجذب السياحي :**

يحدد الموقع الجغرافي للبلد أهمية بالغة في الجذب السياحي، ويبرز دور الموقع في زيادة وتدفق السائحين في النقاط التالية :

أ_ تتمثل أهمية الموقع الجغرافي في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ أو أشكال النباتات ذات الجذب السياحي، وذلك من حيث إستغلالها في أنشطة الترويج السياحي.

ب_ تتمثل قيمة الموقع الجغرافي للبلد المضيف بالنسبة للدول الأخرى تبعاً لمستوى تمتعها بشبكة طرق معبدة وطرق ووسائل نقل متعددة تساعد علي سرعة وسهولة التنقل وتسهيل عمليات الإتصال في أوقات قصيرة ومحددة.

ج _ تتمثل أهمية الموقع الجغرافي بتواجد البلد المضيف في مناطق تجاور العديد من الأقطار الأخرى التي لا تتميز بنفس المقومات السياحية المتعددة في تلك البلاد بالإضافة إلي إرتفاع الدخل القومي والمستوى المعيشي.

د _ تبرز أهمية الموقع الجغراقي في وجود البلد المضيف في قرب مكاني من الدول ذات الطلب السياحي، حيث أن هذا القرب سيقلل من تكاليف السفر والإنتقال، وهذا يؤدي إلي طول مدة الإقامة ببلد العرض السياحي، وبالتالي زيادة عدد الليالي السياحية وزيادة الإنفاق والطلب علي الخدمات السياحية.

ه_ يلعب تباين الخصائص الطبيعية للمواقع المجاورة دوراً هاماً في الأنشطة السياحية بها.

و_ يلعب الموقع الجغرافي دوراً كبيراً في تحديد جنسية السائحين ومدة الإقامة.

علي ضوء ذلك نجد أن موقع محلية شندي من أهم المحليات من حيث موقعها الرابط بين شمال وشرق السودان بالعاصمة في وسط السودان وقربها من التجمعات الحضرية في تلك المناطق من حيث موقعها التجاري المهم في تاريخها القديم والمعاصر لمدينة شندي تاريخا حافلا لعب فيه موقعها الذي يتوسط عدة مناطق حضارية ، حيث تقع المدينة بالقرب من مواقع الحضارات السودانية القديمة ومن بينها حضارة مروي. كما إن محلية شندي تتمتع بخاصية جغرافية مكنتها بحكم موقعها المميز من السيطرة علي الطرق التجارية المؤدية الي مصر شمالا والي سنار والحبشة جنوبا، بجانب ذلك فهي أقرب مدينة علي النيل لميناء سواكن علي البحر الاحمر والموانئ المطلة عليه في شبة الجزيرة العربية.

ثانيا: المناخ :

تحتاج صناعة السياحة للمعلومات المناخية بشكل كبير، ويعد المناخ والطقس مورداً مهماً للسياحة، ولأهمية السياحة في إقتصاد الدول فلا بد من إستقلال كل الإمكانيات ومنها المناخ لتطوير قطاع السياحة، وتعمل كثير من الدول علي إبراز أهمية مناخها الذي قد يكون متعة لبعض السائحين، ويعتمد المروجون للسياحة بتوظيف الخصائص المناخية

للمكان في الدعاية السياحية، ففي الدعاية السياحية يؤكد الإداريون علي أوجه الطقس المشجعة والجاذبة للسياح وذلك باستخدام مصطلحات مناخية مثل: الشواطئ المشمسة، جو جميل وممتع، جو مشمس، (أحسن طقس في العالم)، ويتفادى الإداريون الظواهر السالبة مثل الرياح الباردة، وموجات الحر التي قد تقضي علي العطلة السياحية أو تسبب تغيير وجهة السياح، فاللخصائص الجوية دور هام في إتخاذ القرار للسائح والمكان المرغوب في زيارته.

يسود محلية شندي المناخ الصحراوي الجاف ،حيث يعتبر المناخ الجاف في بعض الأحيان عامل جذب لكثير من السياح الاجانب الذين يأتون من مناطق العروض العليا الباردة للأستمتاع بالأشعاع الشمسي .

ثالثا: السطح والتضاريس :

من خلال السرد السابق يتضح أن أشكال التضاريس بأنواعها المختلفة من الجبال والسهول والمسطحات المائية والمنخفضات تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي ، من خلال تنوع المناظر الطبيعية، ومن أهم المظاهر التضاريسية التي تزخر بها محلية شندي (حرم وكوثر ، 2016م) :

أ- نهر النيل:

يقع نهر النيل في قارة إفريقيا وينساب من شمال القارة وهو أطول نهر في العالم حيث يصل طوله إلي (6650 كلم) ويمر هذا النهر بعشر دول إفريقية والتي يطلق عليها دول حوض النيل وهي : (مصر، السودان، أريتيريا، يوغندا، أثيوبيا، الكنغو، تنزانيا، رواندا، كينيا، بوروندي)، ويتميز هذا النهر بغزارة مائه وكثرتها، أما منبع هذا النهر في بحيرة فكتوريا، بينما مصب نهر النيل فهو البحر الأبيض المتوسط، ولنهر النيل رافدان رئيسيان هما: نهر النيل الأزرق، ونهر النيل الأبيض، حيث ينبع النيل الازرق من بحيرة تانا في أثيوبيا ويمر في جنوب شرق السودان، بينما النيل الأبيض ينبع من منطقة البحيرات العظمى في وسط قارة إفريقيا (فكتوريا)، ويجتمع النهران (الابيض، والأزرق) في الخرطوم.

يعتبر نهر النيل من أهم المقومات السياحية ، حيث يخترق المحلية من جنوبها الي شمالها، ويمكن توظيفه سياحيا باقامة عدد من المشاريع السياحية مثل سياحة الصيد وسباق الزوارق والمتنزهات والرحلات النهرية واقامة الفنادق العائمة، كما يمكن الاستفادة من الجزر واشباه الجزر الموجودة مثل جزيرة (ساردية) في السياحة .

ب_: شلال السبلوقة :

منطقة السبلوقة تعتبر من أهم الجواذب السياحية ليست في ولاية نهر النيل فحسب، وإنما في السودان عامة، وتعتبر منطقة صيد محجوزة، تقع شمال مدينة الخرطوم بحوالي 70 كيلو متر وتبعد عن شندي بحوالي 100كيلو متر، ومناخها يعتبر مناخ شبة صحراوي وهي مقصد للسياح الأجانب والسودانيين، ولطبيعة المنطقة الجبلية وضيق المجرى والتدفق المائي فهي توفر بذلك سياحة التزلج والسباحة والرحلات النيلية، وتضم المنطقة العديد الطيور البرية وأكثرها القماري، القطا، كما تربى فيها الكثير من الحيوانات الأليفة مثل الأبقار والضأن والماعز، وطبيعة المنطقة الساحرة بالإضافة الي إنسان تلك المنطقة جعلت من شلال السبلوقة منطقة سياحية جاذبة، ولكن المنطقة تحتاج إلي تعمير وإقامة الكافتيريات والإستراحات السياحية، لأنها منتجع سياحي قل أن يوجد في منطقة أخرى من مناطق السودان.

صورة (2_1): شلال السبلوقة بمحلية شندي.

المصدر: (حرم وكوثر، 2016م)

ج _ الصحراء :

حيث تقع المحلية في المنطقة شبه الصحراوية ويعد ذلك نعمة إذا أستغل الإستغلال الأمثل ، ففي الأونه الأخيرة إزدهرت سياحة الصحراء والتي تستهوي العديد من محبي المغامرة، هذا بخلاف هواة الصيد والمطاردة ، إضافة الي سياحة السفاري .

د_ الجبال :

تتمتع المحلية بوجود عدد من الجبال والتلال في أطراف المحلية (جنوب _ شرق _ غرب) مثل جبال أم علي وجبل جاري والتي يمكن أستغلالها في سياحة تسلق الجبال وإقامة المنتجعات الجبلية .

رابعا: الحياة البرية :

تمتاز المحلية بوجود حيوانات حباها الله بالتكيف علي العيش في السهول الرملية المنبسطة التي تغمر المحلية مع وجود تلال وكثبان رملية تتفاوت في الإرتفاع ، ومن الحيوانات الموجودة الغزلان _ الأرانب _ الثعالب _ الضباع وأنواع من الطيور المقيمة والمهاجرة .

صورة (2_2): الحياة البرية بمحلية شندي.

المصدر: (حرم وكوثر، 2016م)

2-5-2 المقومات البشرية بمحلية شندي ودورها في الجذب السياحي :

تشمل محلية شندي مقومات سياحية بشرية، مما يشجع علي السياحة الداخلية والخارجية، وعلي تحريك الفئات الإجتماعية المختلفة في داخل القطر وخارجه، ومن أهم هذه المقومات المواقع الأثرية والعادات والتقاليد والمقومات الايوائية والتراثية والفلكلورية ووسائل الإتصال والمواصلات والأمن والسلامة.

سيتم تناول كل مقوم من هذه المقومات بالتفصيل :

أولا: العادات والتقاليد :

العادات هي أنماط السلوك الجماعي التي تنتقل من جيل إلي جيل، وتستمر فترة طويلة حتي تثبت وتستقر، وتصل إلي درجة إعتراف الأجيال المتعاقبة عليها، وفي بعض الأحيان تقوم العادة مقام القانون في الجماعة، وتعد هذه العادات معايير ينظر إليها علي أنها ذات قيمة إجتماعية من شأنها أن تحدث رد فعل في المجتمع، يتمثل في الإستياء والإستهجان الذي يؤدي توقيع جزاءات علي المخالف الذي يعتدي علي حرمتها.

أما التقاليد فهي زكريات الماضي والتجارب التي مرت بالجماعات في ماضيها والتي يتناقلها الخلق عن السلف وجيل بعد جيل، ومع ذلك فإن التقاليد هي طرائق جمعية السلوك تفرض نفسها وتعين علي تقوية الشعور الجمعي وتحقيق الإندماج التام بين عناصر المجتمع، وهي صنع الماضي ودعامة الحاضر، فهي حصيلة التجربة الإجتماعية ومقياس مهم للنظم والتقييم الإجتماعي، إذن هناك فرق بين العادات والتقاليد، فالعادات مقتبسة إقتباساً أفقياً في الجيل الواحد، أي تنتقل بين الأفراد من واحد إلي آخر عن طريق الإختلاط والتجاور في زمن معين، أما التقاليد فهي عادات مقتبسة إقتباساً رأسياً، أي من الماضي إلي الحاضر، فهي تنتقل أو تورث من جيل إلي جيل ومن السلف إلي الخلف علي مر الزمان.

لعبت العادات والتقاليد دوراً مهماً في حياة المجتمع السوداني من خلال بروزها كأحد المكونات التي سار عليها المجتمع، ويظل إرتباط المجتمع بالعادات والتقاليد حاضراً إلي يومنا هذا، وكلما كان المجتمع أكثر محافظة وتضامناً كلما زاد التمسك بها، وكلما كان

المجتمع أكثر إنفتاحاً كلما قل التمسك بها، وقد كانت محلية شندي أكثر إلتزاماً بالعادات والتقاليد التي تصحب مسيرة الإنسان منذ صرخته الأولى، ومن أهم العادات والتقاليد في محلية شندي (علوب، 2016م) :

أ _ الشلوخ :

ترجع عادة الشلوخ لملوك بابل وآشور في بلاد ما بين النهرين، وقد دفعهم لممارستها وقتئذ الإختلاط بالأمم والشعوب، ورواج تجارة الرقيق، فخشيوا أن يباع نسلهم رقيقاً في سوق النخاسة فاتخذوا لأبنائهم وأحفادهم وسماً مميزاً، والشلوخ هي الخطوط الأفقية والعمودية المطبوعة علي الخدود من أثر الفصد بآلة حادة من موس وغيرها، وهي عملية مؤلمة تصيب الطفل بنزيف وربما تحتاج إلي عشرة أو عشرين يوماً لكي يندمل الجرح، ويبقى أثر الفصد ظاهراً علي محيا الطفل إلي أن يموت، والشلوخ عادة إبتدعها العرب بعد دخولهم السودان، والداعي لهذه العادة هو محاولة المحافظة علي نسلهم. حيث يقوم بهذه العملية الحجام أو المزين أو البصير البلدي أو القابلة، وقد أخذت الشلوخ أشكالاً مختلفة وذلك بإختلاف القبيلة، وقد إعتمد الجعليون في شندي علي ثلاثة خطوط عمودية علي كل خد، كما أن الشايقية، إقتبسوا نظام الخطوط الأفقية الثلاث علي كل خد، حيث أن هذه الشلوخ قد صارت مع إختلاف في التفاصيل سمة تميز بين قبيلة وأخرى، وتصمم الخطوط العمودية لدى الجعليين، أي: (111) مائة وأحدى عشر تعني كلمة كافي والكافي أحد أسماء الله الحسنى، وذلك فإن الجعليين لم يكتفوا بهذه الشلوخ العمودية حيث أنهم عرفوا علامات أخرى ومن أشهرها السلم ذو الدرجة الواحدة (H)، وينسب البعض العلامة بسلم الشيخ أحمد الطيب بشير (1784م-1824م)، منشئ الطريقة السمانية في السودان، ومن شلوخ الجعليين كذلك الواسوق وهو كالحرف (T) ويسميه البعض درب الطير أو عكاز ود حسونه أو المرقاق، وتكسب الشلوخ وجه المرأة جمالاً ساحراً وجذاباً، كذلك تتخذ الشلوخ في محلية شندي بغرض التخلص من العارض أو السبر الذي يعرقل علي الإنسان حياته.

نخلص إلي أن الشلوخ ظاهرة قديمة ذات جزور بعيدة، كما أنها تختلف في مدلولها، فنجدها تارة ذات مدلول قبلي وهو المسيطر، وتارة ذات مدلول ديني، وتارة ذات مدلول جمالي، وتارة أخرى بغرض التخلص من العارض والسبر.

ب _ الزواج :

طقس الزواج في الحقيقة عدة إجراءات وعادات، وهي العادات التي تم تداولها وتناقلها مثلها مثل غيرها من العادات السودانية الأخرى، في الغالب تختلف هذه الطقوس بإختلاف القبائل والمناطق، نظراً إلي أن السودان بلد متعدد الأعراف والأجناس، وفي الوقت ذاته فإن الزواج عبارة عن ظاهرة فلكلورية تعتمد علي طقوس وعادات وتقاليد وأدوات علي أساس عنصري الزمان والمكان علي أن تأخذ تلك الممارسات الموافقة الإجتماعية.

يمر الزواج في شندي بعدة مراحل، أولها مرحلة الخطبة، وغالباً ما تقع علي عاتق كبار السن حيث يختارون زوجة إبنهم، وفي بعض الأحيان يقوم بهذه المهمة الخاطب نفسه، وذلك عندما يرى البنت التي ينوي خطبتها، ومن ثم يرسل إلي بيت العروس بعض النسوة المؤثرات كالأم والأخت للإطلاع علي الفتاة ومعرفة ما إذا كانت سليمة البدن والحواس، وفي الجانب الآخر تدفع الأم الفتاة للقيام بالأعمال المنزلية لترضى عنها الخاطبة، ثم تلي هذه المرحلة خطبة الرجال، وفي أحيان كثيرة لا يكون للفتاة والفتى رأى في مسألة إختيار شريك الحياة، وخصوصاً والد الفتاة إذا أعطى لأهل الزوج الضوء الأخضر مع ملاحظة أن الشرع يعطيها الحق ذلك.

بعد أن تتم موافقة أهل الفتاة علي الزواج، تبدأ استعدادات أهل العريس الفعلية فيما يتعلق بالمهر وحاجيات العروس الأخرى من ملابس وعطور ومواد غذائية ومال وهو ما يعرف بـــ (سد المال) حيث تستدعي بعض النساء لحمل الشيلة والمال في شنطة وأطباق ويضربن الدفوف ويرقصن ويغنين، وورائهم الشباب من الأقارب والجيران إلي أن يصلوا إلي بيت العروس فيتم إستقبالهم بالترحيب ويقدمون لهم الطعام والشراب.

ثم تبدأ مرحلة طقوس الزواج عند أهل العروس، بعادة دق الريحة حيث يجتمعن النسوة ويقمن بدق الدلوكة والتغني وإطلاق الزغاريد معلنات بدأ مراسم الزواج، وعادة ما يكون هذا الطقس قبل الزواج بفترة لا تقل عن شهر بأكمله، أما العروس فيتم حبسها داخل المنزل ليتم تجهيزها للعرس ويصحب عملية التجهيز للعرس الدخان وهو عباره عن حمام بخاري تكتسب به المرأة لوناً جميلاً ورائحة زكية كما يساعدها علي نظافة جسمها، ومن الطقوس الأساسية وضع الحناء علي الأيادي والأرجل بلونها الأسود اللامع مصدراً للفرح والتفائل، وتكون الحناء في صحن كبير تحيط به شموع مضاءة، وفي خضم تلك التجهيزات تعمل العروس علي زيادة وزنها قبل الزواج، حيث تتغذى العروس علي نوع معين من الغذاء يمتاز بكثرة النشويات والسكريات.

أما طقوس العريس فإنه يخضع لبعض التجهيزات التي تسبق الزواج، وتبدا طقوسة بحلق رأسه عند الحلاق، ومن ثم تقوم بعض النسوة بوضع الحناء علي يديه ورجليه، وفي يوم العرس يرتدي العريس أجمل ما عنده من ثياب كالجلابية وغيرها.

يقوم أهل العريس في شندي بدعوة الأهل والأقارب والجيران لتناول وجبة الفطور أو الغداء (الكرامة) لإشهار الزواج فتزبح الذبائح وتقدم الأطعمة والمشروبات، وبعد الكفاية يجتمع الأهل والأصدقاء ويساهمون مع العريس في تكاليف الزواج، فيدفعون مبلغاً من المال يعرف (بالنقطة)، وفي المساء يجتمع أهل العريس نساءاً ورجالاً فيزفونه إلي بيت العروس ويسير النساء أمامه فيغنين ويضربن الدفوف والطبول وهذه التظاهرة تسمى (بالسيرة) ، ويعد الأستقبال حافل.

وفي صبيحة اليوم التالي يكون طقس رقيص العروس وهو اليوم الذي يكون فيه قطع الرحط، وبعد الإنتهاء من تلك الطقوس يدخل الجرتك بالنسبة للعروسين ويجري الطقس بغرض الحماية من العين الشريرة والأخطار حيث توضع الضريرة علي رأس العريس، وتلبس العروس الجدلة والتوب السوداني.

ج _ المأتم :

يعرف المأتم في السودان ببيت البكاء أو (الفراش)، وفي مجتمع شندي عند إحتضار الميت يجتمع أهله من الرجال ويقومون بإبعاد النساء، ويحيطون به حتى يفارق الحياة، فيضعونه علي (عنقريب) ويغطوه في إنتظار مزيد من الأهل والأقارب، ثم يرسلون لشخص متخصص في غسل الموتى، حيث يغسل ويعطر جسده بالحنوط (عدة روائح عطرية) وعندما تعلم النساء بموته يصحن وينتحبن.

وبعد أن يتم غسله وتحنيطه يدفن في المقابر وتقام الصلاة والترحم عليه، وتمتد مراسم العزاء أربعين يوماً ويقدم الوجبات وبعض المشروبات الساخنة، وتتلخص التعزية في أن القادم لمكان العزاء وقبل التحية والجلوس يتوجب عليه رفع يديه إلي أعلى ويقول بصوت عال: الفاتحة، فيقوموا بإستقباله ذوي المتوفي وتقرأ الفاتحة علي روح المتوفي ويدعون له بالرحمة.

د _ الزار :

الزار عادة دخيلة علي العالم الإسلامي قادمة من الحبشة ومصر، وكلمة الزار في الأصل أمهرية وتعني من زاره النحس أي الأرواح، وهو واحد من الطقوس المرتبطة بالجن أيضا ويمارس بين النساء أكثر من الرجال، والزار يؤثر علي سلوك النساء وعلي صحتهن البدنية والنفسية ولا يشفين إلا بإستجابة هذه الأرواح، يطلق مصطلح الزار علي من تتملكه الأرواح وعلي الأمراض التي تسببها الأرواح، ويتم إسترضاء هذه الأرواح بمراسم معينة تتخلل حفلات الزار والتي تتم في بيت الشيخة (الطبيبة)، أو في منزل المصابة بالأرواح، وتقام الإحتفالية ويعرض بها نوع خاص من الموسيقى والرقصات وإطلاق البخور علي نغمات الدلوكة والرقص ويسقطن في حالة من الإنجذاب تتملكهن أرواح تعبر عن مطالب ورغبات لا بد من تحقيقها كشرط مسبق لخروجها، مثال ذلك : ذبح ديك أحمر، أو أسود، وشرب دمائها أو ما شابه، وقد تمتد هذه الإحتفالية لثلاثة أيام حتي تخرج هذه الأرواح، وبخروجها يمكن للمرأة أن تمارس حياتها.

ه _ البطان :

هو ضرب بالسوط علي الظهر أو الكتف بغرض إظهار الشجاعة والفروسية وتكون في الإحتفال بالزواج، تلك العادة التي يتجرد فيها الشخص المراد جلده من الثياب هذه العادة التي تنم عن الشجاعة والقوة، هذه الظاهرة أصطبغت بالجعليين دون غيرهم من القبائل الأخرى.

تمثل عادات وتقاليد المضيفين في المقاصد السياحية في المجتمعات المحلية كأنماط الزواج وطقوس الأفراح والإحتفالات المختلفة والعادات والطقوس المرتبطة بإتمام الزيجات بمراحلها المختلفة مثل هذه الممارسات لو تم تفعيلها وممارستها أمام السياح كما يحدث في حفلات السمر الليلية.

و _ الثقافة الغذائية :

طعام أهل شندي الذرة والدخن والقمح، ويأكلون من الخضر البصل والبامية والبامية الناشفة (الويكة) واللوبيا والملوخية والقرع والرجلة، وهم يأكلون لحم البقر والضأن والأسماك والدجاج وقليلاً من لحم الإبل، كما أنهم يستعملون اللحم الناشف وهو يسمى (الشرموط) في طبخهم، ومواد الطبخ البصل، والزيت، وبعض البهارات مثل الكسبرة والفلفل والشمار والثوم، ويتناولون الطعام علي ثلاثة وجبات، ومن الفواكه التي يتناولونها المانجو والموز والجوافة والبطيخ.

أما فيما يتعلق بالشرب فإن أهل شندي يشربون الشاي والقهوة بكميات كبيرة علي مدار اليوم، ومن أشهر مشروباتهم الحلومر والليمون والكركدي والعرديب وغيرها، كما أنهم يشربون السجائر والشيشة ويتعاطون ما يعرف بالتمباك، كما أن البعض منهم يشربون ما يعرف بالمريسة أو العرقي (شقير، 1978م).

ز _ الملبس والمسكن :

أما فيما يتعلق بنمط أهل شندي في الملبس والمسكن فنجد أنها لا تختلف كثيراً عن بقية أهل أنحاء السودان، حيث يرتدي الرجال القميص وهو ما يسمى (العراقي) والسروال كزي أساسي إضافة إلي إرتداء الجلابية والسروال والطاقية والعمامة، ويلبسون أحذية

تسمى (مركوب) ويكون مصنوع من جلود بعض الحيوانات، ويلبسون خواتم الفضة ويحملون العصي ويلبسون سكيناً في أعلى الكتف.

أما فيما يتعلق بالمرأة وأشهر ما يميزها الثوب، وهو عبارة عن زي خارجي يلبس فوق فستان بسيط تتناسق ألوانه مع ألوان الثوب، ويكون من عدد من أمتار القماش تتراوح بين 4 إلي 4 أمتار ونصف وترتديه المرأة المتزوجة في الغالب.

ويصففن النساء شعرهن علي هيئة ضفائر، ويضفن الحناء علي أرجلهن وأيديهن بغرض الزينة، ويلبسن في أنوفهن الزمام وفي أرجلهن الحجل، إضافة إلي لبس الغوائش والحلق، وينتعلن الأحذية المصنوعة من الجلود.

أما المساكن فبعضها مصنوع من الطين وتكون معروشة بالبرش وجريد النخل والتبن والتراب الأسود، إضافة إلي البيوت التي تكون مصنوعة من الطوب الأحمر، (علوب، 2016).

تمثل عادات الغذاء والأكلات الشعبية وكذلك الأزياء الشعبية في المجتمعات المحلية ذات المقاصد السياحية خصوصيات ثقافية غريبة عن السائح الدولي ويقبل عن تناولها وإرتدائها بدافع التقليد أولاً ثم بالإقناع ثانياً، وهذا في حد ذاته يعبر عن التأثير والتأثر بين الثقافات المختلفة عبر عمليات الإتصال الثقافي والتواصل الحضاري، وبهذا تساعد السياحة على عمليات الإقتباس والإستعارة للسمات الثقافية المادية وغير المادية بين الشعوب، وتساعد علي إلتقاء الثقافات وليس تصارعها (دعبس، 2008م).

ح _ الطب الشعبي :

إتبع أهل شندي الطب الشعبي الذي توارثوه عن السلف، فكان إذا مرض أحدهم زاره أهله وجيرانه بداعي التخفيف عنه والترويح عليه من شدة الألم، ويتداون بالأدوية البلدية كالسمن وهو العلاج الناجح للجروح الغائرة، أما الجروح البسيطة فيعالجونها بالملح أو البن، كما أنهم يعالجون بالحجامة، ويشربون السمن، والعسل، والجردقة، والحرجل، والمحريب، والحلبة لعلاج أمراض البطن، ولعلاج أمراض الجهاز التنفسي يغلون ورق شجر البان والجوافة، كما أنهم يقصدون البصير لمداواة الكسور والإنخلاعات العظمية،

كما يعالجون العين والسحر ولدغة العقرب والثعبان بواسطة الرقية الشرعية أو العزيمة (القدال، 1992م).

يلعب الطب الشعبي دوراً هاماً في المناطق ذات الخصوصيات الثقافية والعلاجية، ولهذا يجب إستغلال المجتمعات المحلية التي تشتهر ببعض أنواع العلاج الشعبي بعمل منتجعات علاجية لجذب السياحة العلاجية الداخلية والإقليمية والدولية (دعبس، 2008م).

ثانيا: الصناعات التقليدية :

تشكل الحرف التقليدية والشعبية طابعاً خاصاً في مجالات الإبداع الفني والثقافي للمجتمع، حيث تعبر عن المهارات الفنية للإنسان في إعطاء معطيات الحياة سمات جمالية متميزة، وتجمع هذه السمات بين الموروث المادي الحضاري الفني التشكيلي في وحدة تكاملية تعبر عن تكامل الفكر والوجدان (أمينة، 2015م).

ومن المصنوعات التقليدية في محلية شندي :

أ_ صناعة الفخار :

تعتبر صناعة الفخار من أقدم الصناعات اليدوية محتفظة بروادها ومستخدميها، وتمر صناعة الأجسام الفخارية والأواني بعدة مراحل تبدأ تشكيلها من الطين، ومن ثم تترك في الهواء حتي تجف، وبعدها تدخل الفرن لتبدأ عملية الحرق، أما الزخرفة تتم عن طريق النقش أو بالصب في القوالب. التربة المستخدمة في صناعة الفخار هي التربة الصلصالية، إضافة إلي الماء الذي يلعب دوراً أساسياً في التكوين والتذويب والفرز وإضافة الألوان المطلوبة، وتجهز الخلطة الطينية المستخدمة لصناعة الفخار بخلط التربة بنسب محدودة حسب اللون المطلوب وبعدها يخلط مزيج التربة بالماء ويسكب في بركة، حيث يقوم العمال يدوياً بتحريك المزيج لتنزل الشوائب والحصى إلي قاع البركة، وبعدها ينقل الماء المتبقي مع الرمل الناعم إلي بركة ثانية، ويجب أن يبقى المزيج لمدة يومين قبل ينقل إلي بركة ثالثة وأخيرة، وبعد تجهيز الطين يوضع علي أحواض كبيرة ويقسمه العمال إلي قطع بحسب الحجم المطلوب صنعه، ومن ثم يقوم الحرفي بعملية صنع الفخار ورسم الزخرفات عليه بطريقة الحفر أو إستعمال التلوين الزيتي المناسب وعند الإنتهاء منها

توضع القطعة في مكان مظلل لمدة يومين حتي لا تتشقق، ومن ثم توضع في فرن حراري حتي يتم حرقها، ويعتمد أصحاب مصانع الفخار علي أفران تعتمد في عملها علي الطريقة التقليدية القديمة بإستخدام الحطب، وتبنى الأفران من الطين علي شكل كوخ مغلق به فتحتان إحداهما أــرضية لإدخال الحطب وإشعال النار فيه، والأخرى في الأعلي لإخراج الدخان. يصنع الفخار بأشكال متنوعة وبألوان مختلفة حسب المطلوب، وهناك الأزيار والمفاخر والمزهريات المخصصة لنباتات الزينة وغيرها (رقية، 2017م).

ب _ صناعة السعف :

تبدأ مرحلة صناعة السعف بجمع السعف وأوراقه وأغصان وأشجار النخيل والدوم وتنظيفها من الأتربة ومن ثم بلها وترطيبها وفرزها وتحديد الشكل المطلوب، ثم الشروع في الجانب الفني ويستغرق ذلك بعض الوقت وفق حجم القطعة، ويتم تلوين السعفق قبل البدء في عملية الضفيرة بإستخدام ألوان من البدرة تغلى في النار، ومن المصنوعات التي يتم صناعتها من السعف القفف وهي تستعمل في حمل الخضار، والمكانس التي تستخدم في التنظيف وبروش الصلاة وبروش أخرى تستخدم في تشييد سقف المنازل والمشلعيب الذي يستخدم لحفظ الطعام والنطع الذي تستخدمه المرأة للدخان (وشن، 2017م).

صورة (2-3): صناعة السعف بمحلية شندي.

المصدر: (حرم وكوثر، 2016م)

ج _ صناعة الخشب :

مهنة النجارة واحدة من المهن أو الحرف الشعبية التي عرفت منذ قديم الزمان، حيث كان الإنسان يقوم بنفسه ببناء بيته ويصنع أدواته ومستلزماته من أخشاب الاشجار واغصانها. وتتعدد أنوع الأخشاب، منها أخشاب محلية وأخرى مستوردة ومزروعة ومصنوعة، الاخشاب المستوردة يتم إستيرادها من الدول الأوروبية، ومن أنواع الخشب المستورد: الموسكو، وأبو سنايط، والمضغوط، والبلاسيد، وأبلكاش، أما المحلي يتم قطعه من الغابات، مثل: أشجار المهوقني، وأشجار المانجو، ويتم شراء الأخشاب بمقاسات الأقدام أو اللوح، ويمر تصنيع الخشب بمراحل عدة، منها: قطع المقاسات، ثم تشقق علي حسب الطلب بواسطة ماكينات النجارة والمناشير، ثم يتم تصنيعها علي حسب المطلوب، وتحتاج عملية النجارة إلي الدقة في المقاسات.

ومن الأدوات التي تستخدم في تصنيع الخشب: الماكينة: وهي مقسمة إلي خمسة أجزاء هي: التخانة، والصينية، والمنقار والفريز، وأخرى تسمى ماكينة خراطة، بالإضافة إلي المناشير اليدوية ومنشار دوران كهربائي والشاكوش والفارة والرابو والإزميل والغراء.

ومن المصنوعات التي يتم تصنيعها بواسطة الخشب، الدواليب والأسرة والترابيز، والمراكب، والكراسي وغيرها (عبد الحي، 2017م).

د_ صناعة الد مور :

ينسج عن طريق الأنوال المروية القديمة وهو من القطن الخالص وهو مشهور علي نطاق القطر وكثير من الزوار عند قدومهم للمنطقة يسأل عن النسيج اليدوي (حرم وكوثر ، 2016م).

تلعب الحرف والصناعات التقليدية دوراً مهماً في النشاط السياحي، لأنه رمز ثقافي ينقله السائح إلي بلده لنشر ثقافة شعب وحضارة، حيث تقوم مقام وسائل الإعلام والدعاية والإتصال بأفراد المجتمع (أمينة، 2015م).

ثالثا: الألعاب الشعبية :

تنوعت الألعاب القديمة وإبتكاراتها البسيطة باحثة عن المرح والسعادة حيث كانت حياتهم هانئة يسودها الإستقرار والمحبة والمرح بين الأفراد والعائلات، فمن أهم الألعاب الطريفة وأشهرها لعبة (الدسوسية)، ومن أحكام هذه اللعبة أن يختبئ أحد أفراد هذه اللعبة ويقوم الآخرون بالبحث عنه ومن يجده يكون هو الفائز، ومن اللألعاب أيضا لعبة (شدت) التي تلعب بقدم واحدة مع قبض القدم الأخرى بواسطة الكف، وفيها ينقسموا إلي فريقين، كما تعتبر تلك الألعاب من الألعاب الحركية الممتعة، كما تضم أيضا لعبة (شد واركب) أو (كضباً كاضب) وبها يقوم أحد الأطفال بكتابة رقم ما علي التراب ويغطي علي بقية الرفاق طالباً منهم معرفة هذا الرقم وهذا يعتمد فقط علي الحظ ، وإذا صادف الرقم أن يكون صحيحاً يقول له الذي يجلس علي الميس (شد واركب)، وهنا يقفز علي ظهر أقرب رفيق له والذي يكون بعيد منه قليلاً من ذلك المكان الذي كان يقف عليه الرفاق، ومن الألعاب الشعبية الأخرى هي لعبة (كمبلت) أو (رص العلب أو الطوب)، حيث تركز تلك اللعبة علي إمكانية رص جميع العلب أو الطوب بدون تصيبك نبال العدو والتي كانت عبارة عن كرة شراب وإذا ضربك أحد أعضاء الفريق الآخر تكون خاسراً، وكان هناك لعبة أخرى تسمى (شليل) وتلعب في الليالي المظلمة والقمرية، وتكون بأن يقف الأطفال علي شيء يلعبون به حجر أو عظم ويسمونه (شليل) ثم يختارون في البداية شخصاً ليبدأ اللعبة، ثم يقفون في إتجاه الشخص الذي إختاروه في الإتجاه، ثم يمسك الشخص المختار ما إتفقوا علي اللعب به سواء كان حجراً أو عظم، ثم يقول: (شليل وينو؟) ويرد الجميع (أكلوا الدودو..) ثم يقول الشخص المختار: (شليل وين راح ؟) ويرد الجميع: (أكلوا التمساح..) ثم يرمي الشخص المختار الحجر أو العظم ومن يجده يكون هو الشخص الذي سوف يقودهم ويرمي العظم.

أما بالنسبة للألعاب الغير حركية فهي كثرة مثل لعبة (صفرجت) وتلعب بواسطة ستة حجارة صغيرة بشرط أن يكون لون كل 3 حجرات يختلف عن لون 3 حجرات الأخرى، حيث يلعب بها شخصان ومن المفترض أن في تلك اللعب أن يتمكن اللاعب من رص تلك

الحجارة في صف واحد سواء كان أفقياً أو رأسياً أو مائلاً، أما لعبة (الطاب) تختلف عن الأخريات، فهي تعتمد علي شرائح من جريد النخل حيث يقوم أحد اللاعبين برمي تلك الشرائح فتأخذ وضعية معينة تحسب عبرها النقاط سواء سقطت علي الإتجاه الأخضر أو الإتجاه الأبيض فهي معتمدة إعتماداً كبيراً علي الحظ. ومن الألعاب أيضا لعبة (الكار)، وهي حفرة توجد بها مجموعة من نوى اللألوب أي الحصا، يقوم اللاعب بإدخال وإخراج نوى اللألوب أو الحصى من وإلي الحفرة بواسطة الضرب وهو عبارة عن حجر كبير وهي تتطلب مهارة ورشاقة وهي لعبة مسلية جداً. (صفاء، 2014).

يري الباحث أن الألعاب الشعبية تشكل مظهراً من مظاهر النشاط الإنساني والذي تتعدد صوره وأنواعه في مراحل العمر المختلفة في نفس المجتمع، ومما هو جدير بالذكر أن هذه الألعاب في الأنماط المجتمعية تمثل خصوصية ثقافية لتلك الجماعة يحتويها السياج الإجتماعي والثقافي لهذا المجتمع، وأن هذه الألعاب الشعبية تمارس في وقت الفراغ وتمارس بصورة جماعية في أغلب الأحوال، بالإضافة أن هذه الألعاب لا تحتاج إلي مدربين أو مشرفين ولا تكلف القائمين بأدائها أي مبالغ، بل أنها تستغل طاقات الطبقات العمرية فيما يفيدهم جسمانياً وزهنياً ونفسياً.

رابعا: الأضرحة والمشايخ :

أ- الطريقة التجانية :

تعتبر الجزائر مهد الزاوية التجانية ومؤسسها هو الشيخ أبو العباس أحمد التجاني الجزائري، المولود في قرية عين ماضي بالجزائر، حفظ القرآن الكريم ودرس العلوم الشرعية وأرتحل متنقلاً بين فاس وتلمسان، وتونس والقاهرة والمدينة المنورة وبغداد (فهد، 2002م).

دخلت الطريقة التجانية السودان عن طريق دارفور في القرن التاسع عشر الميلادي، وشهدت منطقة (خرسي) ميلاد الطريقة التجانية في السودان ومنها إنتقلت إلي باقي أجزاء السودان ومن بينها قرية المريخ جنوبي شندي حيث يوجد ضريح الشيخ أحمد المختار التجاني، ووصلت بعدها إلي شندي والمتمة (عثمان، 2004م).

ب_ الطريقة الختمية :

إحدى الطرق الصوفية، نشأت في العام 1815م ومؤسسها محمد عثمان الميرغني الختم، إنتشر أبنائه في كل من مصر، أريتيريا، السودان، حيث جاء إبنه الحسن في منتصف القرن التاسع عشر وأسس أول طريقة للختمية بكسلا حيث أسس فيها قرية الختمية، وبعد قليل من تأسيسها وصلت تعاليمها إلي شندي وهي ثاني أكبر تجمع للختمية في السودان بعد كسلا، وتأسست زاوية الختمية بحي شندي فوق، وسميت بالختمية لإعتقاد مؤسسها بأنها خاتمة الطرق الصوفية التي إنتشرت في ذلك الزمان.

عملت الزاوية الختمية في شندي علي تربية المريدين علي إفشاء روح التسامح، وحثتهم علي التواصل الإجتماعي من خلال ليلتي الإثنين والخميس، ومن خلال الزيارات التي يقوم بها زعماء الطريقة الختمية إلي شندي علي قرار السيد علي الميرغني الذي زار شندي في حوالي العام 1948م، وتبرع بمبلغ من المال مساهما في تعفف شباب الطريقة الختمية في شندي عن طريق الزواج، ويوجد ضريح (ستي كلتوم) في شندي فوق مربع (7) يقصدونه أهالي شندي في مناسبات الأعياد والختان والزواج (علوب، 2016م).

ج _ الطريقة السمانية :

أشهر من نشر الطريقة السمانية بالسودان الشيخ أحمد الطيب البشير المدفون (بأم مرحي) علي مسافة 40 كيلو متر شمال أمدرمان، ولأثره في الطريقة عرفت بعده بإسم الطريقة السمانية الطيبية، وقد تلقى مبادئ تعاليم الطريقة السمانية بالحجاز علي يد القطب محمد السماني، وبعد مضي سبع سنوات أمر القطب محمد السماني أحمد الطيب البشير بالتوجه إلي بلاده لتربية المريدين وإظهار معالم الدين علي الطريقة السمانية بعد أن أعطاه إجازة الطريقة، ووصل السودان حوالي سنة 1760م، وبدأ تعاليمه الدينية فكثر أتباعه وإنتشروا في أصقاع السودان المختلفة، كمنطقة طيبة بالجزيرة حيث تتلمذ علي يده الشيخ القرشي ود الزين، ووصلت تعاليمه إلي شندي في حوالي سنة 1942م، وتم إنشاء زاوية الطريقة السمانية في العام 1949م بمربع (1) (علوب، 2016م).

د _ الطريقة الأحمدية :

تنتسب هذه الطريقة إلي الشيخ أحمد البدوي، كما يعرف أيضا بالطريقة البدوية، المولود بمصر في أواسط القرن الثامن عشر الميلادي، وقد نشر طريقته من طنطا، وبعد ذلك انتشرت الطريقة في أقطار العالم الإسلامي، دخلت هذه الطريقة إلي السودان في أيام الحكم التركي المصري وبالتحديد في سنة 1827م، أي في أيام حكم الحكمدار علي خور شيد (1826م–1838م) (شقير، 1978م).

تأسست أول زاوية للطريقة الأحمدية في السودان بود مدني في العام 1879م، وبعدها انتشرت في باقي مدن السودان، واغلب الظن أنها وصلت شندي متأخرة بعض الشئ في أربعينات القرن العشرين تقريباً، إحتضن حي شندي فوق مربع (9) مبنى هذه الزاوية بالقرب من سوق الشجرة، عملت هذه الزاوية علي إفشاء روح التسامح بين الناس (علوب، 2016م).

ه _ الطريقة القادرية :

أسسها الشيخ علي عبد القادر الجيلاني بالحجاز، ورائدها الأول في السودان الشيخ تاج الدين البهارى الذي قدم إلي سنار في القرن السادس عشر الميلادي، وهي من أوائل الطرق الصوفية التي دخلت السودان ووجدت رواجاً وقبولاً بين عامة الناس، وانقسمت إلي عدة فروع: الصادقاب، العركيين، اليعقوباب (قريب الله، 1965م).

وصلت هذه الطريقة إلي شمال السودان في العام 1890م بواسطة الشيخ أحمد الجعلي العباسي الكبير، ووصلت إلي شندي علي وجه التقريب في أوائل الثلاثينيات، وهي طريقة متأصلة في شندي وفي بداية الأربعينات تأسست الطريقة القادرية بشندي فوق مربع (9) (علوب، 2016م).

هناك العديد من المؤسسات الدينية التي تلعب دوراً هاماً في محلية شندي تتمثل في :

أ-المساجد :

معلوم أن للمسجد أهمية سامية، فهو المكان الذي يتفرغ فيه المسلم لعبادة ربه، وفيه يقف بين يدي خالقه يناجيه ويستشعر عظمته أثناء صلواته، يخطئ من يظن أن دور المسجد يقتصر علي أداء الصلوات الخمسة فحسب، بل أن المسجد مكان التقاء المسلمين وتقوية الأواصر بينهم، ويذيب الفوارق بينهم، ولم يكن المسجد مقراً للحكم والسياسة والقضاء فحسب، بل كان المسجد أيضا مكان لإعلان الأفراح ومكاناً لتربية الاطفال، ومأوي للفقراء وعابري السبيل، بما كان مكاناً لمداواة المرضى (الرقية الشرعية) وإصلاح ذات البين، وتعريف بحقوق الجار وغيرها، حيث يجتمع المصلون بعد أداء الصلوات للتفاكر في شئون الخدمات الإجتماعية علي مستوى الحي والمدينة، فأغلب المشاريع الخدمية كبناء المدارس والمستشفيات إنطلق من هذه المساجد، ووجهت المساجد إهتمامها بالقضايا الإجتماعية مثل: تبسيط الزواج عن طريق الأدلة في قول الرسول الكريم: (أقلهن مهراً أكثرهن بركة). كانت شندي في عهد المسيحية مركزاً تجارياً ودينياً كبيراً بها عدد من الكنائس العامرة، وعندما تكاثر أعداد المسلمين إستأذنوا حاكمها المسيحي في أن يكون لهم مسجداً يؤدون فيه شعائرهم الدينية، فأذن لهم وأقطعهم في طرف المدينة الشرقي مكاناً، كان هذا هو المسجد الحالي الذي يتوسط المدينة الآن ، ومن المنابر التي نتحدث عنها هي مسجد شندي العتيق والفكي يوسف أو مايعرف بمسجد الحجازة ، وهي الحلة التي يوجد فيها المسجد ، وهما ليس وليدا فترة الحكم الثنائي ، فمسجد شندي العتيق شيد منذ القرن الثالث عشر الميلادي ، وظل قائما في مكانه حتي مجئ الدفتردار بحملته في العام 1823م ثم أعاد الأتراك بناءه من جديد في العام 1853م، إضافة إلي إنتشار العديد من المساجد بمحلية شندي (علوب، 2016م).

صورة رقم (2-4): المسجد الكبير بمحلية شندي.

المصدر: (حرم وكوثر، 2016م)

ب_ الكنيسة :

تأسست الكنيسة القبطية بشندي سنة 1950م بدأت فيها الصلوات سنة 1952م قبل قيام الكنيسة كانت تؤدي الصلوات في منزل العم فاخوري سيدهم ويأتي أحد القساوسة من الخرطوم لأداء الصلوات والطقوس من زواج وخلافه، وقد تعاقب علي الكنيسة عدة قساوسة منذ تأسيسها وحتي الان كان القس إبراهيم أول قسا علي الكنيسة عقبه القس برسوم المحرفي ثم عقبه القس جرجس المحرفي وعقبه الكثير من القساوسة، الأن القس دانيال سليمان وهو المسئول عن الكنيسة وعن رعاية شعب الكنيسة والتعليم الكنيسي من دراسة التربية المسيحية المقررة من وزارة التربية والتعليم ويساعده في ذلك مجموعة من المعلمين الأكفاء (يعقوب ، 2016م).

ج_ الخلاوي :

إرتبط ظهور الخلوة كمؤسسة تعليمية أهلية في شندي (مركز علمي) بإنتشار الإسلام والثقافة العربية فيها وفي القرن السابع عشر الميلادي حظيت شندي بشهرة واسعة نتيجة لإنتشار المراكز العلمية فيها، والتي دائما ماينظر إليها علي إنها تمثل إمتداد للمراكز العلمية الأكثر شهرة في شمال السودان، ومن ضمن هذه الخلاوي (عبدالرحمن ، 2016م) :

أ_ الخلاوي القرانية: المقصود بالخلاوي القرانية هنا المراكز العلمية الدينية التي قامت منذ القرن السابع عشر الميلادي في منطقة شندي، بما في ذلك الخلاوي التي ظلت تقوم بتحفيظ القران الكريم وتعليم فنون القراءة والكتابة للصبية وفق مناهجها الخاصة تحت إشراف فقهائها، أوأعيان القرن التي إحتضنتها في المساجد أو في مباني خاصة بها، ومن الخلاوي التي قامت في منطقة شندي خلوة الفكي عثمان بالمسيكتاب شمال التي يعود تاريخ تأسيسها إلي القرن السابع عشر الميلادي وخلوة الشيخ بابكر الحجازي بشندي التي تأسست في عام 970ه، وخلال القرن العشرين إستمرت الخلاوي في شندي تمارس نشاطها المعتاد دون أن تتأثر كثيرا بالنمط التعليمي.

ب_ الخلاوي النظامية: الخلاوي النظامية هي في الأصل عبارة عن خلاوي قرانية كانت تهتم بتحفيظ القران الكريم وتعليم القراءة والكتابة وتدريس بعض العلوم الدينية الأخري، ثم قامت مصلحة المعارف بإدخال بعض التعديلات علي مناهجها لتواكب مناهج الدراسة بالمدارس النظامية ومن ثم تحويلها إلي خلاوي نظامية تكون علي مسافة معقولة من النظام التعليمي القائم في البلاد انذاك، وقد تركزت أهداف هذه الخلاوي بعد ذلك علي تعليم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب وحفظ شي من القران الكريم مع إهتمام خاص بالمبادئ الأولية للصحة والنظافة.

شكلت الخلاوي النظامية طريقا ثانيا للتعليم يسلكه من لم يسعفهم الحظ بالإلتحاق بسلك التعليم في المنطقة، وقد ظلت الخلاوي النظامية في شندي تستوعب أعداد مقدرة من الفتيان الذين لم يجدوا فرصة للإلتحاق بالمدارس ومن هذه الخلاوي :

* **خلوة الشيخ خلف الله :** تأسست خلوة الشيخ خلف الله بمدينة شندي في شهر فبراير من العام 1925م بمبادرة من أعيان ومواطني مدينة شندي، بغرض تعليم أبناءهم الذين كانت تقل حظوظهم كثيرا في الإلتحاق بالمدرسة الأولية الوحيدة في المدينة، وأسند أمر الخلوة للشيخ خلف الله أحمد وقامت الخلوة في طورها الأول بالقرب من مدرسة البنين الأولية في المنطقة الواقعة بالقرب من مدرسة شندي الشمالية بنات حاليا، وبنيت الخلوة بالجهد الشعبي في عام 1934م ويقوم بالتدريس فيها خلف الله أحمد الذي تلقي علومه في خلاوي القرير والبركل، ثم تم ترحيل الخلوة من مقرها لإفساح المجال أمام فتح مدرسة البنات الأولية بالمدينة عن طريق ضم المساحة التي كانت تشغلها الخلوة علي أن ينتقل الشيخ خلف الله بتلاميذه الي مسجد شندي العتيق، وكانت الخلوة ثاني أكبر مؤسسة تعليمية بمدينة شندي، وشكلت مسارا تعليميا ثانيا ووفرت قدرا من التعليم قبل المدرسي للذين كانت أعمارهم تقل عن السن المحددة.

* **خلوة الحاج أحمد محمد إبراهيم:** أسسها في منزله لتحفيظ القران الكريم وتدريس العلوم الدينية وتعليم القراءة والكتابة لأبنائه وأقرانهم بالحي، ثم إتجه في ثلاثينيات القرن الماضي لتدريس المواد المقررة في المدارس الأولية، وكان الشيخ حاج أحمد ينفق علي هذه الخلوة من ماله الخاص ويعين تلاميذه بالمال والكساء ولوازم الدراسة، وضمت الخلوة أنذاك فتيان من مدينة شندي وأريافها.

تعتبر السياحة الدينية وماتزال من أكثر أنواع السياحة إثارا وإتصالا بالأفراد، فالإنسان يرتبط دوما بالجانب الروحاني ويعتز بمقدساته الدينية ويحترمها ويدعوا لزيارتها كلما أتته الفرصة. وتشمل زيارة الأماكن الدينية والمقدسة لأداء الواجب الديني وإشباع العاطفة الدينية، الأمر الذي جعل الإهتمام بمناطق المزارات الدينية وتزويدها بالتسهيلات المناسبة، وتوفير وسائل المواصلات السهلة و المريحة المؤدية إليها والخدمات المختلفة، والإرتقاء بالمستوي الجمالي والنظافة لتلك المواقع يكون واجبا للإستفادة من هذا النوع من السياحة وزيادة حجم المساهمين فيها سواء علي المستوي المحلي أو الدولي(إلهام ، 2012م).

خامسا: المواقع الأثرية :

1_ مروي: إن حضارة مروي لم تكن مجهولة بالنسبة للعالم القديم، أي لشعوب البحر الأبيض المتوسط، وحضارة ما بين النهرين، فقد عرفت تلك الشعوب الكثير عن مروي من خلال كتابات المؤرخين والجغرافيين والرحالة أمثال: سترابو ديودوس وغيرهم، وكان عصر مروي من حوالي عام 592 ق.م – 530 ميلادية تقريباً، وتتمثل الآثار المروية الموجودة في محلية شندي في (الصادق، 2002م):

أ_ المدينة الملكية: وهي تقع إلي الغرب من معبد آمون، طولها حوالي 300 متر، وعرضها تقريباً 150م، وسورها المشيد من الحجر يحتوي علي عدد كبير من المباني المشيدة من الطوب الطيني المجفف بالشمس علي أغلب هذه المباني له واجهات بنيت من الطوب الأحمر، ويقع في منتصف المدينة الملكية قصران كبيران متقاربان، وهناك مباني أخرى يعتقد بنها عباره عن مخازن وصالات للإجتماعات وكذلك مقر للقائمين بخدمة القصور الملكية.

ب_ معبد آمون: بالقرب من السور الكبير الذي يحيط بالمدينة الملكية، هناك سور آخر أصغر منه يحيط بمعبد آمون، والمعبد مبني أساساً من الطوب المجفف (الأخضر)، عدا الواجهة فهي مبنية من الطوب الأحمر، أما الاعمدة والبوابات والمدخل فقد صممت من الحجر الرملي. ويتكون المعبد من صالة خارجية تحيط بها الأعمدة وهي تحمل إشارات تدل علي أن المبنى قد شهد بعض التغيرات ويتوسط هذه الصالة هيكل صغير من الحجر نحت عليه مناظر لمساجين جالسين علي ركبهم، وخلف الصالة الأمامية توجد عدد من الحجرات الصغيرة والتي تقود إلي المحراب الذي يقف في منتصفه مزبح مزدان بمناظر دينية، وجنوب المحراب توجد صالة تعتبر من المظاهر الفردية في المعابد المروية وقد سميت بصالة الأعمدة.

ج_معبد أماني شختي (أغسطس): عرف هذا المعبد بإسم معبد أغسطس وذلك نسبة لإكتشاف تمثال رأس الروماني أغسطس أسفل الدرج الذي يقوده إلي المعبد وقد وجد الرأس علي أرضية من الرمل وهو مصنوع من البرونز، وحوائط المعبد الداخلية غطت

بالأستكو (الجبس) وزخرفت بطراز محلي بألوان زاهية وجميلة، والمنظر علي الحائط يوضح شكل الملك والملكة المرويين ومعهم مسئولي المملكة وحلفائهم، إضافة إلي عدد من الأسرى الأجانب من شعوب أخرى، الأعمدة الأصلية للمبنى قد قطعت من تيجان أعمدتها وألقيت علي الأرض وأستخدام بعض منها لتدعيم المظلة التي فوق التمثال، ويتكون المبنى من بناءين إحداهما أحدث من الآخر.

د_الحمام الروماني: يتكون من حجرة رئيسية هي حوض حفر علي الأرض وبني بواسطة الطوب المحروق فوق أساسات من الحجر المنظم ومن المحتمل أن الحائط بني بنفس الطريقة، أما الحائط الداخلي فقد غطي بطبقة من الجبس، وقد حفر الحوض علي عمق أكثر من مترين وهنالك سلالم منحدرة تقود إلي قاع الحوض في الجانب الشرقي حيث توجد اسطوانات أعمدة ملقاة علي الأرضية، وهناك تماثيل حول أطراف الحوض لونت بألوان مختلفة وتوجد مقاعد ذات أيادي منحوتة، والحمام الروماني يرجع تاريخه بحوالي القرن الثاني أو الثالث الميلادي، هناك مياة تصب من خارج رؤوس أسود موجودة في زوايا الحوض، كما توجد حجرة أخرى تستعمل للإستجمام بها ثلاثة مقاعد محفورة علي شكل نصف الدائرة، وأيادي هذه المقاعد علي شكل حصان البحر كرافت (حيوان أسطوري بجسم أسد ورأس طائر بأجنحة) والحجرة والرئيسية وحجرة الأستجمام تأخذ مياهها من خلال أنابيب عددها ستة صنعت من الطين المحروق عن طريق بئر حفرت بالقرب منها.

ه_ معبد إيزيس: يقع هذا المعبد خارج حدود المدينة الأصلية إلي الشمال قليلاً من قرية (الدراقاب)، وقد سمي هذا المعبد بمعبد إيزيس نظراً لأن المكتشف قد وجد بداخله تمثالين صغيرين لهذه الإلهة، ومعبد إيزيس قد شيد علي تل إصطناعي من بقايا الحديد ويعتبر هذا المعبد نموذجاً للمعبد المروي الصغير الذي تزينه النقوش المحفورة، وهو يتكون من صالتي أعمدة تقودان للهيكل الذي يقف المذبح في منتصفه.

و_ هيكل أبيس: يقع علي بعد ميل ونصف من المدينة الملكية في إتجاه الجنوب بالقرب من قرية (الحماداب)، وترجع أهميته إلي إكتشاف لوحين من الحجر وتحملان كتابة بالخط المروي.

ز_ معبد الأسد: شيد هذا المعبد فوق قمة نفايات حديدية إلي الشرق مباشرة من الخط الحديدي الحالي ويتكون من حجرتين صغيرتين داخل حائط حجري زين بنحت بارز، به سلالم قصيرة تقوده إلي أعلى الحجرة الأولى والتي يبرز منها أسدان .

ح _ معبد الشمس: كرس لعبادة الشمس لأجل الإله (أوين رع) (شمس الصباح المشرقة) ويحاط المعبد بحائط من الطوب الأحمر من أبواب حجرية في الواجه تغطي الأرضية و والحيطان ببلاط أزرق اللون، وبناء معبد الشمس يشابه طريقة بناء المعابد الإغريقية.

ط _ إهرامات مروي: هي مدافن ملوك وملكات مملكة مروي ويفوق عددها المائة والأربعين هرماً، وتقع علي بعد 4 كيلو مترات من المدينة الملكية وتعرف بالإهرامات الشمالية والجنوبية الغربية، تمثل بداية الدفن بالنسبة لملوك وملكات مروي بعد إنتقال العاصمة من نبتة إلي البجراوية، وفكرة بناء الهرم بدأت بإنشاء مسطبة فوق القبر وبعد ذلك تطور بناء الهرم.

ي _ الجبانة العامة: لقد إشتملت المنطقة القريبة من المدينة الملكية علي أربعة جبانات من نوع الكوم خصصت لدفن العامة من عصر مروي.

ك_ الجبانة الغربية: يبلغ عددها إثنان وثمانون هرماً من الحجر الرملي النوبي علي مقربة من معبد الشمس، وهي تغطي الفترة من القرن الثامن قبل الميلاد إلي نهاية عصر مروي في سنة 350م، وقد ضمت مختلف أنواع المدافن كتلك التي تم تخصيصها لبعض الملوك والملكات والأمراء.

ل _ الجبانة الجنوبية: تقع علي بعد 4 كيلو مترات من المدينة الملكية علي هضبة من الحجر الرملي، والمدافن الموجودة بها هي مدافن أول ملوك مروي وقد تم تحويل المدافن من الإهرامات الملكية من نوري وجبل البركل إليها.

م _ الإهرامات الملكية بالجبانة الشمالية: يحتوي الموقع علي38 هرماً منهم 28 ملكاً، و8 ملكات، و2 من طبقة الأمراء.

صورة (2-5) : إهرامات البجراوية بمحلية شندي.

المصدر: (حرم وكوثر، 2016م)

2 _ ديم القراي (الحصا): يقع الموقع جنوب مروي وعلي النيل مباشرة، والموقع عبارة عن مدينة ترجع إلي الفترة المروية، وتظهر بقايا وأساسات المباني وبعض الحوائط من الطوب، كما يوجد علي السطح تاج عمود ومدرج مزبح من الحجر الرملي، وهناك مبان خارج الموقع الرئيسي يبدو أنها معابد وهي مبنية من الطوب الأحمر ومغطاة بالجبس الأبيض كما أن الفخار يغطي سطح الموقع.

3_موقع ودبانقا: عرف الموقع منذ القرن التاسع عشر، لقي أواخر الخمسينات1958م-1960م، قامت مصلحة الآثار السودانية بقيادة د.فيركوتور وثابت حسن ثابت بحفريات للموقع الغربي، كانت نتائج هذه الحفريات هي إكتشاف قصر بني من الطوب المحروق، أما واجهة بعض الأبواب فقد بنيت من الحجر، وكثير من المداخل لها أعمدة من الحجر زخرف بطريقة جميلة بزهرة الإكنسوس الإغريقية، أما القصر فقد زين بالجبس الأبيض، أما في الجانب الشرقي فقد وجد معبد ضخم مشابه تماماً لطراز معابد الأله آمون ويسمى بالقصر الشرقي، وهناك أيضا معبد صغير بني علي طراز معبد الأسد، وقد وجد (فيركوتور) تمثالاً لشخص برأس فيل.

4_ **المصورات الصفراء:** تقع المصورات الصفراء علي بعد 180كلم شمال شرق الخرطوم وكانت تعرف بإسم (أبرعنخ)، تعتبر المصورات الصفراء من المراكز المروية البعيدة من النيل في بداية البطانة، وقد بنيت كأحد المراكز الإدارية لجعل سكان المنطقة الصحراوية تحت السيطرة الدينية والسياسية لمملكة مروي.

ومن المعالم الاثرية الهامة لهذا الموقع :

أ_ **الحوش الكبير:** وهو يتكون من عدد ضخم من المباني المسورة التي تضم المعابد، وهناك ممرات تربط هذه المعابد ومباني أخرى ذات مداخل صاعدة وممرات معلقة ودهاليز ترتفع إلي 3 أمتار، وتأتي العائلة المالكة لزيارته، كما أن المرويين يأتون لإقامة الإحتفالات.

ب_ **معبد الأسد بالمصورات الصفراء:** النقوش التي علي جدرانه نفذت علي الأسلوب المصري ووجد إسم الملك (أرنخامي) الذي بنى هذا المعبد للإله (أبدماك)، وهنا نلاحظ ظاهرة جريد النخيل في هذا المعبد حيث نجد علي الجدار الخارجي الجنوبي يظهر الملك (أرنخامي) واقفاً في مواجهة عدد من الآله ومن خلفه تقف الإلهة (أزيس) ممسكة بجريدة النخيل بيدها اليسرى، أما علي الجدار الشمالي فقد ظهر الملك (أتخاماني) وقد استخدم الجريدة كإشارة من إشارات الملك.

5_ **موقع النقعة:** كانت النقعة تعرف في العهد المروي بإسم (توليك)، يقع علي أرض منبسطة في وادي العوتيب علي بعد 45 كلم من إلتقاء وادي العوتيب مع نهر النيل بالقرب من ود بانقا، ويحتوي هذا الموقع علي عدد من المعابد وبقايا ما يشير إلي أنها مدينة ومقبرتان كبيرتان.

أ_ **معبد الأسد بالنقعة:** شيد في عهد الملك (نتاكماني) والملكة (أماني تيري) الذين نحتت صورتهما وكتبت أسمائهما بالمروية الهيروغليفية في أماكن متعددة، ويعود تاريخهما إلي نهايات القرن الأول ق.م، وبداية القرن الأول ب.م، في مدخل المعبد يظهر الملك علي الشمال والملكة علي اليمين، أما الحيطان الداخلية والخارجية فهي تحتوي علي مناظر الملك والملكة يتبعهما الأمير (أركنخارير) يعبدون عدة آلهة، وعلي البايلون الجنوبي مشهد

لـــ (أباداماك) ينبثق من زهرة السوسن علي شكل ثعبان ينتهي برأس أسد متوج، وعلي الحائط الجنوبي نشاهد الملك (نتكاماني) والملكة (أماني تيري) والأمير (أركانخارير) يرفعون أيديهم في مشهد عبادة أمام الآلهة (الإله أبادماك) له رأس أسد الأله (حورس) له رأس حنش الأله (آمون) له رأس كبش، وعلي الحائط الشمالي نشاهد الملكة (أماني تيري) في مشهد عبادة مع الآلهة (إيزيس) بزيها المجنح تحمل في يدها إناء تسقي به الملكة لمنحها الحياة الأبدية، وخلف الألهة (أيزيس) يوجد الأله آمون الأله (حاتور) والأله (تانيس) يحملون رمز الحياة.

ب_ الكشك الروماني (الفترة المروية القرن الثالث ميلادي): بني المعبد من الحجر الرملي المقطع بطريقة منتظمة وبناء متناسق علي شكل مستطيل وغرفة واحدة، المميزات الرومانية تبدو في الأعمدة الكورنثية (نسبة إلي مدينة كورنثيا في اليونان) التي تحمل السقف وأيضا في الأقواس الرومانية التي استعملت في كل نوافذ المعبد والتي زخرفت في الجزء الأعلى منها بواسطة صفوف من النماذج الزخرفية .

ج_ معبد آمون بالنقعة: شرق الكشك الروماني يوجد معبد الأله (آمون) وهو مبني من الحجر الرملي ويقود إليه طريق صاعد مرصوف أمامه كشك أصغر وهو معاصر لمعبد الأسد وبه إسم (نتكاماني) و(أماني تيري) علي دعامة المدخل الرئيسي، وبني هذا المعبد علي طراز المعابد المصرية. مدخل المعبد الرئيسي يقود إلي فناء داخلي به أربعة أعمدة، يلي ذلك ثلاثة غرف هي قدس الأقداس الذي يوجد في الغرفة الثالثة الأخيرة الشرقية من المعبد، أما الغرفة الثانية فيوجد بها مزبح من الحجر الرملي وهو يحمل إسم الملك (نتكاماني) و(أماني تيري)، وهذه الغرف يقدم فيها الملك القربان للإله في المزبح، وقد زخرفت هذه الغرف بنقوش تمثل العائلة المالكة، وعند نهاية المعبد بعد قدس الأقداس يوجد تمثال الكبش الثالث عشر يقف علي قاعدة تقف في مكانها الأصلي وخلافاً لبقية تماثيل الكبش.

د_ معبد الملكة (شنكدخيتو) بالنقعة: علي سطح جبل بإتجاه الشمال الشرقي نجد معبد الملكة المروية (شنكدخيتو) وهو مبني من الحجر الرملي النوبي.

صورة (2_6): الكشك المروي بالنقعة بمحلية شندي.

المصدر: (حرم وكوثر، 2019م)

6_ البعصة: تقع البعصة شرق مروي علي الضفة الشرقية لوادي العوتيب حيث يوجد معبد مستطيل الشكل للإله الأسد (أبيدماك) والمعبد يفتح بإتجاه الشرق، وقد كشفت الحفريات في 1907م عن تسعة أسود، أربعة منهم أمام المعبد، إثنان عند المدخل مباشرة وهي مغطاة بالبلاستر الملون بلون أصفر، وخمسة أسود حول الحفير وضعت كحراس له، والأسود عامة بالحجم الطبيعي وقد قطعت من الحجر الرملي المحتوي علي الحديد وهو أسود اللون، وقد وجد إسم الملك (امنخابلي 70–50ق.م) علي قاعدة أحد الأسود، والمعبد تحيط به اعمدة دائرية مع قاعدة مربعة من كل الجوانب وعددها 16 عموداً من الحجر الرملي وهي مغطاة بالبلاستر الملون، ولقد اكتشف داخل المعبد عند المذبح خمسة تماثيل صغيرة لأسود، وسبعة خواتم إبهام ومائدتا تقديم قرابين، ويقف حول الحفير تمثالين لضفدعين من الحجر الرملي المحتوي علي الحديد، وكانت الضفدعة رمز للمعبودة المصرية (حكيت).

7- أم أسودة: يقع الموقع الأثري بأم أسودة في بدايات البطانة شرق البعصة بحوالي 56 كيلو متر، ويتكون من حفير كبير دائري يبلغ 200متر، وبإتجاه الغرب نلاحظ هناك بقايا حفيرين وتماثيل سبعة لأسود يقف كل أسد علي قاعدة، بالإضافة إلي أربعة كباش.

8-جبل قيلي: يقع الموقع في منطقة البطانة جنوب شرق النقعة وأسم الموقع يعني بالنوبية (الأحمر)، والموقع به حفائر صغيرة وطبيعة الموقع الظاهرة هي وجود التلال الجبلية، وعلي سطح أحد التلال بإرتفاع أكثر من مترين من سطح الأرض هناك منظر يصعب رؤيته علي شكل خطوط علي صخرة ضخمة من الجرانيت، ولكن أمكن معرفة المشهد وهو لشخصين رئيسين حيث يقف الملك (شارخرير) الذي حكم في بداية القرن الأول الميلادي أمام إله الشمس الذي يمسك بيده اليسرى بأعداء البلاد بواسطة حبل تدلى منه مجموعة من الحبال تلتف حول أيادي ورقاب هؤلاء الاعداء، وهناك هالة من الشمس حول الإله ويقوم الإله أيضا بتقديم مجموعة من قناديل الذرة إلي الملك وهو الغذاء الرئيسي للمرويين، الملك يرتدي الزي المروي ويضع تاجاً به رأس الكوبرا، كما يرتدي صندلاً علي قدميه ويمسك بيده اليمنى علي حربة وسهام وقوس إضافة إلي سيف، وبالقرب من الموقع هناك آثار مباني من الطوب الأحمر.

9- موقع قصر العلم: يقع علي بعد 16 كلم شمال شرق إهرامات مروي، ويحتوي علي حفيرين وبئر ومعبد ومقابر مختلفة وكومة من الصخور الكبيرة، وهناك مجموعة من التلال الاثرية، ويوجد علي الموقع آثار هرم شيد من الحجر الرملي النوبي الأسود المحتوي علي الحديد، وهناك مقابر تليه تغطيها مجموعة من الصخور السوداء، وقد تم فتح مقبرتين وجد علي عمق 40 سم من الرديم الحجري أن القبر قد نهب من قبل، حيث عثر علي الرأس فقط مع قطع من الفخار، أما القبر الآخر فقد وجد هيكل عظمي لطفل يرقد علي ظهره والرأس في الجنوب، وعلي سطح الموقع تنتشر مجموعة من قطع الفخار البني الغامق، وفي الجانب الجنوبي الشرقي وباتجاه الشمال من هذه المقابر علي بعد 1200متر يوجد المعبد وحوائطه قد إختفت ولكن توجد الأساسات الأرضية لشكل المبنى، والمعبد عبارة عن غرفة أمامها غرفة تفتح شرقاً، وأرضية حجرات المعبد ترتفع حوالي

متر من السطح، وهناك مسطبة منحدرة إلي أسفل من الغرفة وعند الإتجاه الشمالي الشرقي في هذا المبنى توجد بئر قديمة وقطعت البئر بصورة غير منتظمة علي الصخر الرملي ومحيط فتحتها 2متر وهناك أثر للحبل علي الصخور.

10- موقع مويس الأثري: جنوب شندي، وتعمل به بعثة جامعة السوريون الفرنسية (الصادق، 2008م).

11- قلعة شنان: يقع الموقع في الجزء الجنوبي الغربي من مدينة شندي، وهو يعود للعصر الحجري الحديث، أجريت به يالهيئة القومية للآثار حفريات بقيادة صلاح عمر الصادق كما تجري به جامعة شندي حفريات تدريبية لطلاب قسم الآثار، كشفت الحفريات في الموقع عن آثار مستوطنة بشرية ومدافن، كما يحوي الموقع في طياته العليا آثار تعود للفترة الإسلامية (صالح، 2014م).

12-موقع الحماداب: يقع جنوب مدينة مروي (البجراوية) علي بعد 3كلم عن قرية الحماداب، وأظهرت أعمال البعثة المشتركة بين جامعة هاميوليت وجامعة شندي والهيئة القومية للآثار أن الموقع يمثل أقرب المدن المسورة إلي العاصمة المروية، حيث تم الكشف عن أجزاء من المدينة وجانب من السور ومعبد (صالح، 2014م).

تعد السياحة التراثية كنزاً حضارياً ثميناً، وشاهداً علي براعة الإنسان وإبداعه في صياغة وتشكيل الحضارة الإنسانية علي مر العصور والأزمنة، فالمناطق التراثية أصبحت في عالم اليوم تشكل مورداً رئيسياً للترفيه والتنزه والإستجمام، ما يؤسس لتنمية سياحية تراثية مستدامة ذات منافع إقتصادية متعددة، فالإحصائيات والدراسات في مجال صناعة السياحة تشير إلي مظاهر الإهتمام المتعاظم بهذا النمط من السياحة في زمن الإنفتاح الإقتصادي، حيث تسهم بفاعليه في عملية التنمية السياحية، ومن ناحية إجتماعية نجد أن موارد ومعالم السياحة الثقافية تسهم بفاعلية في تغذية وإنماء روح الإنتماء والهوية للشعوب بتمسكها بتراثها، كما أن إنتقال السياح والزوار من بلد إلي آخر بحثاً عن المعالم التراثية والثقافية يمكنهم من التعرف علي تراث الأمم وعاداتها وتقاليدها، وهذه المعارف تساعد علي فهم الآخر وتسهم في خلق روح التسامح والإحترام وإحلال التفاهم والصداقة

وتوطيد أركان السلام بين الشعوب، كما تمثل مواقع التراث الأثري شاهداً ورمزاً للأمم والشعوب، ولهذا فقد سعت العديد من الدول للإهتمام بها والمحافظة عليها ومن ثم توظيفها إقتصادياً في عملية الجذب السياحي. (قسيمة، 2012م).

سادسا: الحدائق والمتنزهات:

تعتبر الحدائق والمتنزهات إحدى أشكال الجذب السياحى، حيث أنها توفر التسلية والمتعة والترفيه للأطفال والكبار، فهى توفر الألعاب التى تجذب السياح لركوبها وعيش المغامرة بها بالإضافة إلى أن الحدائق تعتبر من الأماكن التى يلجأ الناس للراحة وشم الهواء النقى وتحب العوائل قضاء الوقت فيها الى جانب أطفالهم.

من أهم الحدائق والمنتزهات الموجودة فى محلية شندى:

أ_ منتزه النيل العائلى السياحى:

يقع متنزه النيل العائلى السياحى جنوب إدارة جامعة شندى وتبلغ مساحته حوالى 4 ألف متر، يحتوى المنتزه على بعض الألعاب التى تناسب الفئات العمرية الصغيرة، بالإضافة إلى أنه يقدم عروض مسرح العرائس للأطفال، ويوجد بالمنتزه كافتريا تقدم خدمة الأغذية والمشروبات، ويقع المتنزه على ضفة نهر النيل، وهو يتبع للقطاع الخاص وقد كانت فكرة المتنزه سنة 2010م وتم إفتتاحه سنة 2013م (الطيب،2017م).

ب_ منتزه الأم بارك:

يقع متنزه الأم بارك بمدينة شندى مربع (12) حى الزهور يبلغ مساحة متنزه الأم بارك حوالى ألف متر تقريباً، ويتبع المنتزه للقطاع الخاص، حيث يقدم المتنزه الخدمات الترفيهية من العاب تناسب كافة الفئات العمرية، بالإضافة إلى أن به كافتريا تقدم خدمة المشروبات الساخنة والباردة (تاج السر،2017م).

ج _ مشرع النيل:

تأسس عام 2015م حيث تبلغ مساحته 4 ألف، ويطل المشرع على ضفة نهر النيل به كافتريا تقدم خدمة الأغذية والمشروبات بالإضافة إلى أن به عدد (5) غرف فندقية مجهزة

بكافة التجهيزات، أصبح مشرع النيل قبلة للأسر والطلبة للترفية عن الضغوطات الإجتماعية (عثمان،2017م).

سابعا: المهرجانات:

بدأت فكرت المهرجان فى محلية شندى لتجميع التراث الشعبى والمنتج المحلى من أعمال يدوية وصناعات محلية ومحاصيل وثروة حيوانية وكل ما تذخر به المحلية للترويج عنه مع تقديمه للزوار بصورة أفضل مع فتح آفاق جديدة للإستثمار، حيث كان أول مهرجان في يوم 23|1|2013م يحمل شعار(حضارة في القدم منبع للقيم) والفترة الزمنية سبعة أيام وتعدلت الي (15) يوم في النسخه الرابعة ، والمهرجان أصبح موسم ينتظره الجمهور المنتج ويتم فيه الإفتتاحات للمشروعات التنموية والسياحية.

بلغ عدد السواح عام 2012م (1.538) سائح (1.063)سائح أجنبي (475) سوداني، وفي السنوات الاخيرة تزايد عدد السواح الداخليين والأجانب ففي سنة (2015م) كان عدد السواح (25,200) بمعدل (22,200) سائح سوداني و3 الف اجنبي، وفي (2016م) كان عدد السواح (10,969) بمعدل (9,815) سوداني و(1,154) أجنبي(حرم وكوثر ، 2016م).

من السرد أعلاه يري الباحث أن سياحة المهرجانات تلقي رواجا وإهتمام كبير وذلك من خلال تزايد أعداد السواح المحليين والأجانب ، حيث تكمن أهمية المهرجانات في التعريف بالموروث الشعبي ، وتشجع تسويق المنتجات اليدوية والصناعات التقليدية ، كما أنها تتيح فرص عمل للسكان المحليين، بالإضافة الي أن المهرجانات تساهم في توعية المجتمع وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن السياحة، كما تساهم في التنمية الإقتصادية والإجتماعية بالإضافة الي مساهمتها في تطوير البنية التحتية وتحقيق الأمن الداخلي وزيادة فرص الإستثمارات. لذلك يجب الإستمرار في إقامة المهرجانات والعمل علي تطويرها ، وإشراك قري المحلية من خلال إقامة المعارض في بعض القري من أجل إنعاش حركة السياحة الداخلية.

***الأهداف العامة للمهرجان:**

من الاهداف التى يسعى مهرجان السياحة والتسوق إلى تحقيقها (مجلة أخبار السياحة،2016م) :

أ- تفعيل وترويج للسياحة والمشروعات الإستثمارية عبر وسائل الإعلام وتوفير فرص للتسوق والعروض التجارية، وعرض تاريخ وتراث المنطقة وتسليط الضوء على المواقع السياحية والمناشط الثقافية والرياضية.

ب_ تطوير صادرات المنتجات المحلية وفتح الفرص للتسوق لجذب الإستثمار السياحى والإقتصادى للمحلية.

ج_ إبراز ما تذخر به المحلية من مهارات شعبية تتمثل فى الأعمال والصناعات اليدوية.

د_ المحافظة على وحدة النسيج الإجتماعى السودانى بمشاركة ولايات السودان المختلفة.

ه_ تنشيط وتفعيل البرامج المنهجية والدعوية من خلال ورش عمل ومحاضرات دينية لنخبة من كبار علماء السودان لترقية وتطوير السلوك المجتمعى، بالإضافة إلى عرض التراث الإسلامى بمختلف مكوناته، ومشاركة الخلاوى والتقابة.

و_ خلق بيئة تفاعلية بين المنظمات الطوعية ومواطن المحلية للإستفادة من الخدمات المقدمة.

ز_ إبراز دور الجامعة فى المجتمع من خلال قيام معرض لكل الكليات بالجامعة وتفعيل النشاط الطلابى بالجامعة.

ح_ إبراز دور المصارف فى التنمية من خلال مشاركتها فى المعرض لتقديم الخدمات المصرفية للمجتمع.

ط- رفع الوعى لدى المواطن من خلال مشاركة أقسام الشرطة بأنواعها المختلفة (الجنائية – المجتمعية – الحياة البرية – المرور – السجل المدنى – شرطة تأمين السياحة) لمحاربة العادات السيئة والحد من الجريمة ومكافحة المخدرات، والإستفادة من الخدمات المقدمة كإستخراج البطاقة الشخصية والجواز الإلكترونى.

ي_ تخليد ذكرى شخصيات قومية ومحلية لها وزنها فى العطاء والبذل قد سطر التاريخ ما قدمته بأحرف من نور.

ك_ رفع مستوى الوعى الصحى لدى المواطن من خلال تقديم إرشادات صحية.

ثامنا: الخدمات والتسهيلات بمحلية شندي:

تتمثل الخدمات والتسهيلات فى خدمات النقل والإتصالات وخدمات الإقامة والإعاشة والتعليم والصحة والإعلام والأمن والسلامة، وفى هذا الجزء سنقوم برصد بعض هذه الخدمات فى محلية شندى، وتشمل هذه الخدمات الآتي:

أ- خدمات النقل:

ترتبط المحلية بعدد من المدن بالطرق المختلفة، حيث ترتبط بالعاصمة عن طريق السكك الحديدية (قطار النيل) والطرق البرية وأيضا عاصمة الولاية الدامر ومنها إلي باقي مدن الولاية أومدن السودان، كما يربطها جسر بمدينة المتمة والذي سهل عملية النقل بين المدينتين، وترتبط قري المحلية بالمدينة بالطرق المسفلتة (حرم وكوثر ، 2016).

صورة (2_7): بعض وسائل النقل بمحلية شندي.

المصدر: (حرم وكوثر، 2016م)

ب_ خدمات الإتصالات والمصارف:

وسائل ووسائط الاتصالات المتعددة والمتنوعة لها دور فاعل ومؤثر فى إنجاح العملية السياحية لما تحمله من أهمية كبيرة فى هذا المجال، حيث يسهم التعدد والتنوع فى الوسائل الاتصالية بفاعلية فى التنمية السياحية، حيث يمكن إستخدامها فى صناعة حركة تجوال السياح فى المواقع والمناطق السياحية، كما تساعد السياح فى إجراء الإتصالات مع ذويهم ومعارفهم أو لمتابعة أعمالهم فى دولهم والمناطق التى قدموا منها، بالإضافة الي أن المصارف تقدم العديد من الخدمات التى يمكن أن يحتاجها السائح مثل خدمة بيع وشراء العملات الأجنبية وخدمة بطاقة البنك الآلي أى سحب نقدى وفورى والودائع بالعملة المحلية والأجنبية وغيرها من الخدمات التى تقدمها المصارف (قسيمة،2012م).

جدول (2-5): قطاع خدمات الاتصالات والمصارف بمحلية شندى

نوع الخدمة	العدد	ملاحظات
الهاتف السيار	4 شركات	سوداني – زين – أم تى ان – كنار
البريد والبرق	1	شركة سودابوست
المصارف والبنوك	8	البنك الإسلامى السوداني – بنك فصيل الإسلامي السوداني – بنك النيلين – بنك الخرطوم – بنك الإدخار – البنك الزراعى _ بنك الاسرة– بنك الإيداع

المصدر:(حمزه وإبراهيم، 2016م)

ج_ التعليم والبحث العلمي:

يعتبر التعليم والبحث العلمي القاعدة التى تقود الدول والمجتمعات نحو التنمية والتقدم وحجر الأساس الذى تعتمد عليه الدول فى ترقية شعوبها ورفع مستواها المعيشي، وفى محلية شندى ينتشر التعليم العام والتعليم العالى، حيث أن التعليم قديم فى هذه المنطقة،

ويسهم التعليم فى رفع مستوي الوعي وزيادة فرص الحصول على عمل وزيادة الدخل (حمزه وإبراهيم، 2016م).

جدول (2-6): قطاع التعليم والبحث العلمي بمحلية شندي

البيان	العدد	ملاحظات
المدارس	183	مدرسة أساس بنين وبنات
	27	مدرسة ثانوى بنين وبنات
الجامعات	1	جامعة شندى تحتوى على كليات: الآداب – العلوم والتقانة – الإقتصاد والتجارة وإدارة الأعمال – التربية – الطب –التمريض– تنمية المجتمع – السياحة والآثار – القانون – الصحة العامة بالإضافة إلى كلية شندى التقنية
المراكز البحثية	7	الدراسات المروية – الفاتح – إدريس الأرباب – مركز البحوث الزراعية – المسيكتاب–مركز أبحاث السرطان –بخيت سلمان –
الإكاديميات ومراكز التدريب	4	صحية – بناء قدرات

المصدر:(حمزة وإبراهيم ، 2016م)

د_الإعلام:

يلعب الإعلام دوراً كبيراً فى مجال السياحة من خلال وسائل الإعلان المختلفة أو الترويج المتمثلة بالوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية والمعارض والأفلام وغيرها من الوسائل ، ومن وسائل الإعلام المتواجدة بمحلية شندى :

ا_ التلفزيون المحلى لمحليتى شندى والمتمة :

تأسس سنة 1991م على يد المدير التلفزيونى مساعد النويرى وكان أنذاك بث تجريبى، وهو بث أرضى تمتد حدود بثه علي الضفة الشرقية شمالاً حتى جبل أم على وجنوباً حتى حجر العسل، وعلي الضفة الغربية شمالاً حتى بقروسى وجنوباً حتى ود حامد ، ويتم من خلاله بث الأخبار والأحداث لمحليتى شندى والمتمة (سمر،2017م).

وقد قام التلفزيون المحلي بإنتاج فيلم وثائقي يتحدث عن أثار مروي بمنطقة البجراوية وتم عرضة في قناة الجزيرة الفضائية، هذا بالإضافة الي أن التلفزيون المحلي كان يبث برنامج بإسم (أرض المماليك) يتم من خلاله التعريف بالمواقع الاثرية بولاية نهرالنيل (تهاني،2018م).

ياتى التلفزيون فى مقدمة وسائل الإعلام التى تساعد الفرد على تكوين وعى سياحى يتم عرضه من خلال مواد تاريخية وثقافية عن تاريخ البلد وحضارته ، فالتلفزيون عبارة عن مؤسسة ثقافية، حيث يلعب التلفزيون دوراً كبيراً فى إعلام المواطن العادى بأهمية النشاط السياحى، وخاصة أن هذا المواطن قد لا يتأثر بصورة مباشرة بالنشاط السياحى فى صورة دخل يتحصل عليه، ولكنه قد يتأثر بطريقة غير مباشرة فى صورة زيادة الخدمات الصحية أو التعليمية أو النهوض بمستوى البنية الأساسية، وذلك من خلال الدخل الذى تحصلت عليه الدولة من النشاط السياحى، ويتحقق مما سبق من دور التلفزيون فى تعليم الشعب أسلوب معاملة السائح وإعلامه بتاريخ بلده ومقومات الجذب السياحى بها وتشجيعه على الإشتراك فى النشاط السايحى، وتعريفه بأهمية السياحة فى إقتصاد الدولة، وتشكيل الوعى السياحى عند المواطنين، وذلك بلاشك يظهر تأثيره الإيجابى فى زيادة التيار السياحى وزيادة الدخل القومى (داليا، 2008م).

2_ إذاعة شندى:

بمبادرة من حكومة محلية شندى جاءت فكرة إنشاء إذاعة مجتمعية تهتم بالجانب الإجتماعى والإرشادى والتعليمى، وفى شهر مايو من العام 2012م تم إفتتاح الإذاعة بصورة رسمية وباشرت رسالتها مبسطة تتناول الظواهر الإجتماعية وتلتمس مشاكل

المواطن. إذاعة شندى المجتمعية يغطى بثها مناطق وأرياف محليتى شندى والمتمة وجزء من محلية الدامر، و تعمل بساعات بث صباحية ومسائية يتم من خلالها إستيعاب كل البرامج المجتمعية عبر خارطة برامجية يتم تحديدها كل ستة أشهر، وتتضاعف ساعات العمل اليومية لآكثر من ذلك فى المناسبات الكبيرة والمهمة على الصعيد المحلى والولائى وعلى رأس تلك المناسبات التعليم والإنتقلات المباشرة السياسية والثقافية والرياضية، ويمكن الإستماع إلى إذاعة شندى عبر F90– F98.

أما على صعيد القوة العاملة بها كادر تم تدريبه بأعلى المستويات ، وفى جانب الأجهزة والبيئة العامة فإذاعة شندى تعتبر نموذج للإذاعات المواكبة والحديثة لما تتمتع به من إستديوهات صممت بطرق علمية حديثة وبها أجهزة ذات تقنية عالية، وقد ذودت الإذاعة بوحدة نقل خارجى وأجهزة تسجيل حديثة للتغطيات الخارجية، وتم تركيب محطة إرسال تقوية فى منطقة كبوشية أضافة مساحة بث جديدة شمال المحلتين، والآن شرع فى توريد وتركيب محطة تقوية لإرسال الإذاعة فى جنوب المحلية، وعلى صعيد الأقسام المتخصصة بالإذاعة يوجد بها قسم للمذيعين، قسم للأخبار والبرامج السياسية، قسم للفنيين، قسم للمكتبة الصوتية، قسم للبرامج والإخراج، قسم للهندسة والشبكة الإلكترونية.

للإذاعة علاقات واسعة مع الإذاعات المختلفة على مستوى البلاد تعكس من خلالها الحراك السياسي والثقافى والرياضى والمشاريع الخدمية والتنموية بالمحليتين والولاية بالإضافة للنشر العاجل لذلك الحراك عبر وكالة السودان للأنباء (سونا) وإلتى تم تخصيص لها مراسل من إذاعة شندى يقوم بالإرسال اليومى لكل أخبار المحلية.

وفى جانب التوثيق تمتلك الإذاعة مكتبة ضخمة توثق للإعلام والرموز والمبدعين على نطاق المحليتين والولاية، كما تم تشييد مسرح بمبنى الإذاعة لإستقبال كل البرامج، والأن يجرى العمل على تشييد قاعة الفنان الراحل عثمان الشفيع للمؤتمرات بمبنى الإذاعة

تلعب الإذاعة دورا هام في الترويج للخدمات السياحية وذلك من خلال التغطية الإخبارية لبرامج السياحة والترويج والإعلان لمهرجانات السياحة والمداخلات المباشرة

عبر البرامج المختلفه للتعريف بالسياحة ومواقعها بالإضافة الي الإستضافات الدورية لمنسوبي السياحة والمهتمين بها (سليمان،2017م).

من السرد أعلاه يري الباحث ان الإذاعة تعتبر من وسائل الإعلام التى تعتمد على الصوت أى التى تخاطب حاسة السمع عند السائح ، حيث تستخدم الإذاعة المسموعة كوسيلة شديدة التأثير وعظيمة النجاح فى مخاطبة جمهور السياح والتأثير عليهم وحفزهم للتعامل مع برامج السياحة.

ه_ خدمات المياه والكهرباء:

فى مجال المياه توجد هيئة مياه المدن التى تقوم بمهامها على أكمل وجه مما إنعكس ذلك على أداء العاملين بهذا المرفق العام، وإنسياب المياه بصورة مستمرة، أما فيما يختص بالكهرباء فقد طرأ تحسن ملموس على الإمداد الكهربائى فى أماكن السكن متوفرة فى المواقع الإستراتيجية والأمنية والخدمية(جميلة ،2017م).

و_ الأسواق:

مدينة شندي بها أكبر وأقدم وأشهر الاسواق في الولاية ، ويفي سوق شندي جميع إحتياجات المواطن ويحوي أسواق الخضرة والفواكه، والمحلات التجارية (كهرباء _ أحذية _ ملابس _ مستلزمات الاطفال _ الاناتيك _ المجوهرات _ الاثاث) .

وأيضاً هنالك السوق الشعبى الذى توجد به الباصات السياحية والحافلات لنقل الركاب من شندى إلى عطبرة وشندى الخرطوم، بالإضافة إلى سوق المواشى(حرم وكوثر ، 2016م).

ز_ الصحة:

الصحة هي خلو الجسم من الامراض وخلو المجتمع من الأوبئه ، ويعتبر النظام الصحى فى محلية شندى من النظم المعقولة نوعاً ما وذلك من خلال الخدمات الصحية التى يقدمها وأماكن تقديمها.

جدول (2-7): المرافق الصحية بمحلية شندى 2016م

البيان	العدد	ملاحظات
المستشفيات	10	التعليمي – المك نمر – علاج الأورام – كبوشية – العسكرى – حوش بانقا – البسابير – المسيكتاب – حجر العسل – التراجمة
المراكز الصحية	55	موزعة على الأحياء السكنية

المصدر:(حمزه وإبراهيم،2016م)

تقوم لجنة الصحة بتأهيل عربات شفط وعربات لنقل النفايات وفى مجال رقابة الأطعمة ويقوم مكتب الصحة بحملات مستمرة وجريئة على المطاعم والمحلات التجارية لمحاربة المعلبات والمغلفات الفاسدة، وفى إطار إصحاح البيئة تقوم اللجنة بمكافحة الباعوض فى الطور المائى بصفة مستمرة (حمزة وإبراهيم، 2016م).

ح_ خدمات الإقامة والإعاشة:

تشكل خدمات الإقامة والإعاشة إحدى أهم العناصر التى تسهم فى إنجاح صناعة السياحة فى أى مكان في العالم، حيث تتوفر فى محلية شندى العديد من خدمات الإقامة والإعاشة متمثلة فى الفنادق والشقق المفروشة وبعض القرى السياحية ، بالإضافة إلى خدمات الإئواء نجد العديد من المطاعم التى تقدم وجبات متعددة ومتنوعة كما تقدم المطاعم الأكلات الشعبية التى غالباً ما يرتادها السياح لمعرفة أنماط الثقافة الغذائية الشعبية السائدة فى البلد الذى قدمو إليه (قسيمة، 2012 م).

تعتبر خدمات الاقامة والاعاشة من أهم المقومات التي سينبعث منها الحراك السياحي ، وتتمثل خدمات الاقامة والاعاشة في الاتي :

1_ فندق الكوثر:

يقع بالقرب من نهر النيل أو بالتحديد على شاطئ نهر النيل على الضفة الشرقية، ويعتبر من ضمن فنادق الثلاثة نجوم مصمم بواسطة القطاع الخاص، تم إفتتاحه عام

1998م، ويتكون الفندق من ثلاثة طوابق، يحتوى الطابق الأرضى على قسم الإستقبال والإستعلامات والحسابات وصالة إنتظار، والطابق الثانى على عدد 10 غرف وكذلك الطابق الثالث.

يعتبر قسم الإستقبال من الأقسام الهامة فى الفندق وتتمثل أهمية هذا القسم فى السكن والحجز، وهو الذى يقوم بإستقبال النزلاء والترحيب بهم، ونجد فى البهو العديد من اللوحات الأثرية التى تدل على ثقافة البلد مثل لوحة بعض ملوك البجراوية وتوجد هذه اللوحة فى صالة الإنتظار، وتعتبر بمثابة جذب للسائح وتعطيه دافع لزيارة هذه الأماكن. وطريقة الحجز فى هذا الفندق تتم عن طريق التلفون أو المقابلة الشخصية، ونجد أن أكثر نسبة اشغال تكون فى موسم الإعياد ومعظم النزلاء فى هذه الفترة يكونوا من العرسان، كما يوجد نزلاء أجانب أيضاً والغرض من زيارتهم هو زيارة المناطق الأثرية فى محلية شندى فى الغالب بالإضافة إلى نزلاء الفرق الرياضية (حرم وكوثر ، 2016م).

2_لوكاندة الوطنية:

تقع هذه اللوكاندة شرق محطة السكة حديد شندى تم إفتتاحها عام 1960م بها عدد 9 غرف وبها صالتين، ويتم الحجز عن طريق الحضور شخصياً ولاتحتوى على أى نوع من الخدمات وهى تابعة للقطاع الخاص وتتميز هذه الوكاندة برخص سعرها (حرم وكوثر ،2016م).

3- الشقق المفروشة:

***شقق مكة:** تقع فى سوق شندى مربع (3) شمال القسم الأوسط للشرطة ، تتكون من 24 شقة، تحتوى الشقة على غرفة وصالة وحمام، كما توجد بعض الشقق تحتوى على غرفتين وصالة وحمام ومطبخ، وتكون الشقة مفروشة بكافة التجهيزات ولاتقدم هذه الشقق خدمة الأغذية والمشروبات، ويتم الحجز عن طريق الهاتف أو المقابلة الشخصية، وفى الغالب يكون معظم النزلاء من العرسان ومندوبى الشركات (أحمد، 2017م).

***شقق العبادى:** تقع في سوق شندى (3) شمال القسم الأوسط للشرطة ،عددها 24 شقة، توجد بعض الشقق منها تحتوى على ثلاث غرف وحمام وصالة ومطبخ، كما توجد أخرى

تحتوى على غرفتين وحمام وصالة ومطبخ، وبعضها يحتوى على غرفة واحدة وحمام ومطبخ، وكل هذه الشقق مجهزة بكافة التجهيزات، ويكون الحجز عن طريق المقابلة أو الهاتف (حسن،2017م) .

***البراق للشقق المفروشة:** تقع فى سوق شندى مربع (3) شرق البنك الإسلامى السوداني، جنوب الجامع الكبير، غرب المركز الأوسط للشرطة، ويتكون عددها من 3 شقق فى الطابق الثانى للعمارة، ويحتوى الطابق الثالث على غرفه مفروشة، وتكون الشقة مجهزة بكافة التجهيزات (أحمد،2017م).

***القرية السياحية الإيطالية:** يتميز منتجع القرية الإيطالية بموقعه الإستراتيجيى وخدماته المميزة والتى أدت إلى جذب الأجانب للإستثمار فى السودان حيث أخذ الطابع التقليدي المحلى فى تصميمه، إضافة إلى موقعه بجوار إهرامات البجراوية فضلاً عن قيامه بتقديم وتوفير كل الخدمات للسائح من مواقع إيوائية وخدمات السفر والتفويج، حيث يقوم بعمل متكامل من جلب وترحيل وإئواء وربط ما بينه وبين أفرعه فى جبل البركل (مجلة أخبار السياحة،2016م).

***الواحات:** تضافرت الجهود الفردية والجماعية لجهاز الضمان الإجتماعى مسخرة عصارة فكرها لخدمة البلاد والمواطن فى صور سياحية وجمالية تعبر عن أصالة وروعة أصاحبها فكانت تلك الواحات التى تواجدت على إمتداد طريق التحدى مع مراعاة قربها من المواقع الأثرية السياحية لخدمة السائح والمواطن السودانى بتقديم كل ما يحتاجه من خدمات الإئواء والوقود والخدمات الفندقية والجانب الترفيهى حيث المناظر الطبيعية الساحرة المحيطة بالواحتين البجراوية والسبلوقة (مجلة أخبار السياحة، 2016م).

صورة (2-8): فندق الكوثر بمدينة شندي.

المصدر: (حرم وكوثر، 2016م)

4_ الكافتريات:

جدول(2-8): بعض الكافتيريات بمحلية شندي

اسم الكافتريا	المساحة م2	تاريخ الترخيص
ود الرضى السياحية	500	2007/5/28م
عزة السياحية	100	1994/2/29م
البكاش	1000	1993/10/17م
مجمع النقعة الخدمي	1000	2003/4/12م
الحفيان السياحية	500	2008/1/12م
العطا الطاهر		
ود ضحوية		
ود العبادي		
الجوهرة		
الملتقي		
أبو البلة		
قندهار		
الحرمين		
البجراوية	500	1997م
دار جعل	500	1997م
ابو طه	1000	2000م
ربوع شندى	750	2005م

المصدر: (الإدارة العامة للإستثمار والصناعة والسياحة،محلية شندى، بدون تاريخ).

5_ المطاعم :

تحوي المحلية وخاصة مدينة شندي على عدد كبير من المطاعم الشعبية والمطاعم المتخصصه في نوع معين من الطعام مثل مطعم ميكو وحوش المنطقة للأسماك، كما يوجد عدد كبير من الكافتريات التي تقدم المشروبات الباردة والساخنة (حرم وكوثر ، 2016م).

6_ وكالات السفر والسياحة:

جدول (2-9) يوضح وكالات السفر والسياحة بمحلية شندي

اسم المنشأة	المالك والمدير	نوعها ودرجتها	الحالة	الترخيص	الجهة
وكالة العفاف	مزمل أبوالقاسم	وكالة سفر وسياحة	عامله	2016م	المدينة
وكالة تاليا	عصام عبدالله	وكالة سفر وسياحة	عامله	2016م	المدينة
وكالة دنقلا	متوكل أحمد	وكالة سفر وسياحة	غيرعاملة	2013م	
وكالة نوباتيا	الصادق الطاهر	وكالة سفر وسياحة	غيرعاملة		المدينة
وكالة العروة الوثقي	مدثر كمال الدين	وكالة سفر وسياحة	عامل	2017م	المدينة
وكالة ودالقليعة	عبدالجليل عباس	وكالة سفر وسياحة	عامل	2017م	المدينة

المصدر: (كوثر ، 2018م)

من أهم الأعمال التى تقوم بها وكالات السفر والسياحة (البطوطي ، بدون تاريخ):

أ_ تنظيم وتنفيذ الرحلات السياحية الجماعية والفردية فى الداخل والخارج وعمل الترتيبات اللأزمة لها.

ب_ حجز وبيع تذاكر السفر الخاصة بوسائل النقل المختلفة برية وبحرية وجوية.

ج_ عمل الترتيبات اللازمة نحو حجز الغرف بالفنادق وأماكن الإقامة المختلفة، والتفاوض مع موردى تلك الخدمات على الأسعار وعمل التعاقدات معهم.

د_ مساعدة العملاء وتجهيز المستندات الخاصة بالسفر وإستخراج التأشيرات السياحية للدول التى سوف يقومون بزيارتها بالإضافة إلى الإجراءات الخاصة بالحدود من حجر صحى وجمارك وخلافه.

هـ_ الإلمام التام بكافة المعلومات الخاصة بجداول ومواعيد رحلات الطائرات والقطارات وأسعار الفنادق وحجم وجودة وأسعار الخدمات المقدمة بها.

و_ إجراء كافة الترتيبات الخاصة برحلات الحج والعمرة.

ثامنا: الرياضة بمحلية شندي :

تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التى تساهم بشكل فعال فى حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية، وبالتالى رفع مستوى الإقتصاد القومى عن طريق إقامة البطولات والمسابقات الرياضية لجذب أعداد كبيرة من السائحين بغرض المشاركة فى هذه المناسبات أو البطولات، وتنقسم الرياضة فى محلية شندى إلى عدة إتحادات تتمثل فى الآتي (الخير،2017م):

أ_ إتحاد كرة القدم:

يضم الريف الشمالى والجنوبى والمدينة (27) نادى موزعة على ثلاث درجات يضم الدرجة الأولى (7) أندية، والدرجة الثانية (8) أندية، والدرجة الثالثة (12) نادى.

كما يوجد بالمحلية نادى ضمن أندية الدورى الممتاز وهو نادى الأهلي ومن ضمن الإتحادات الفرعية لكرة القدم إتحاد حجر العسل ويضم (22) نادى وإتحاد كبوشية ويضم (16) نادى. ويوجد بمحلية شندى إستاد رياضى يسع حوالى (3000) متفرج وهو (إستاد شندى)، حيث تعتبر نجليته من أحدث أنواع النجايل فى السودان، وقد تم تحديثه مؤخراً

ضمن خطة تعديل إستاد شندى حيث تشمل الخطة تاهيل أرضية الملعب وتوسيعها وتعلية المقصورة والمساطب الجانبية والتجليس، أما بالنسبة للإضاءة تم تركيب عدد من الكشافات للإنارة وضبطها داخل الملعب ويوجد مضمار داخل الإستاد، كما تم تجهيز إستراحة للاعبين، بالإضافة إلى أنه تم التصديق بعمل إستاد كبوشية، ويتم الآن تنفيذ إستاد حجر العسل.

ب_ إتحاد الكرة الطائرة:

يوجد بمحلية شندى (8) أندية موزعة على الوحدات الإدارية (المدينة – الريف الشمالى – الريف الجنوبي)، وتم تنفيذ عمل ملعب كامل ومجهز بمواصفات عالمية بمجمع البشير فى السوق الشعبى مربع (11). كما إستضافت المحلية بطولة قومية للكرة الطائرة.

ج_ إتحاد الناشئين:

يضم إتحاد الناشئين (9) روابط موزعة على الوحدات الإدارية للمحلية، حيث يهتم إتحاد الناشئين بالبراعم والناشئين فى مجال كرة القدم والكرة الطائرة والتنس والسباحة، كما يضم إتحاد الناشئين محور ثقافى للمنافسات الثقافية، وقد بلغ عدد غرف الناشئين بالمحلية على ضوء أخر جمعية عمومية عقدت حوالى (101) فريق.

د_ إتحاد كرة التنس:

يعتمد إتحاد التنس على النشاطات الفردية والممثلين لأندية شندى حيث تشارك المحلية سنوياً بعدد (5) لاعبين فى البطولات القومية.

ه_ إتحاد العاب القوة:

تتركز معظم النشاطات العاملة للقوة للفرقة الثالثة مشاة شندى حيث تشمل المناشط الآتية:

* الجرى بمختلف أنواعه ويتمثل فى الجرى الطويل – 100 متر – الموانع الحواجز.

* الوثب بمختلف أنواعه ويتمثل فى الوثب الطويل – الثلاثى – العالى – قفر بالزانة.

* مسابقات الرمي وتشمل القرص – الحبل – القفز بالرمح – المطرقة.

وتم إنشاء مؤخراً نادى الزوارق بالمحلية يشمل النادى تعليم السباحة وسباق الزوارق.

و_ ملاعب الخماسيات:

يوجد بمحلية شندى عدد (6) ملاعب للخماسيات حيث يوجد ملعبين بقرية (الشقالوة) وملعب بكلية (شندى التقنية) وملعبين بالقرب من (شرطة مرور شندى) وملعب بالقرب من (مدخل مدينة شندي).

ز_ مضمار الهجن:

تبلغ مساحته (240.000متر2) 30متر عرضاً و8 كيلومتر طولاً يمتد من جنوب قرية (القليعة) حتى منطقة (الحفيان)، أقيمت فيه العديد من السباقات خلال المهرجان وغيره برعاية القائد الأعلى عبد الله بن زايد آل نهيان، وتم مؤخراً عمل منصة وهناك وعود بعمل سفلته على جانب المضمار وإنشاء عزب وشقق لإستضافة الزوار وكافتريات إستثمارية وعمل محجر للإستفادة من هذا المنشط الإقتصادي.

تستضيف محلية شندى مهرجان شندى للسياحة والتسوق الذى يشمل على العديد من المناشط الرياضية المختلفة تشمل كرة القدم، وكرة القدم الشاطئية وكرة اليد وسباق الزوراق وسباق الهجن.

تاسعا: الأمن والسلامة:

يتمثل الأمن والسلامة في شرطة تأمين السياحة والتراث القومي التي من أهم أهدافها المحافظة علي المواقع الأثرية وتراث الدولة، بالإضافة الي تأمين الفنادق والشقق وجميع المناطق السياحية، وضبط السواح المحليين والأجانب الوافدين إستخراج تصاريح الدخول والخروج لهم (أحمد ، 2017م).

2_6 إحصائية باعداد السواح بمحلية شندي :

جدول (2-10): إحصائية باعداد السواح بمحلية شندي

المواقع السياحية	2012م	2013م	2014م	2015م	2016م	2017م
إهرامات البجراوية	871	494 أجنبي		22200سوداني 2 الف أجنبي	17595سوداني 1614 أجنبي	
المدينة الملكية	701	494				
النقعة	109					
المصورات	109					
السبلوقة				150 عربة	250 عربة	
فندق الكوثر		179سوداني 12 أجنبي		157	128سوداني 13 أجنبي	
الإجمالي	8929		25,555		30,000	125سوداني 423 أجنبي

المصدر: (الإدارة العامة الإستثمار والصناعة والسياحة، بدون تاريخ)

2_ 7معوقات السياحة بمحلية شندي :

إتضح من خلال عرض الموارد السياحية بالمحلية أن المحلية تمتلك العديد من الموارد التي تمكن من جعل صناعة السياحة من الموارد المهمة لإقتصاد المحلية وذلك لتميزها بالتنوع البيئي والحضاري والثقافي إلا أن هنالك كثير من المعوقات التي تواجه تطور السياحة بالمحلية أهمها (حرم وكوثر، 2016م) :

أ_ عدم الإهتمام الكافي من قبل الجهات المسؤولة . ولايفوتنا أن نشير الي الدور الذي قامت به حكومة المحلية متمثلة في معتمد المحلية للدور الذي قام به في نهضة سياحية في الفترة الاخيرة وهي بداية التطور والتقدم إن شاء الله .

ب_ عدم الإهتمام بالترويج والإعلان السياحي .

ج_ تفتقر المناطق السياحية للبنيات الاساسية مثل النقل والإتصالات والمطاعم – الكافتريات – الكهرباء – المياه – الصرف الصحي – محطات الوقود .

د_ قلة الطاقة الإئواية فهي لاتناسب المحلية .

ه_ عدم وجود خدمة الإرشاد السياحي والأدلاء السياحين .

و_ عدم وجود شركات سفر وسياحة .

ز_ عدم الوعي السياحي لمواطني المحلية .

ح_ عدم الإلتزام بالقوانين السياحية والجودة .

ط_ تركز كل الخدمات في مدينة شندي في حين أن قري المحلية تفتقر لمعظم الخدمات.

الفصل الثالث

التنمية السياحية

الفصل الثالث

التنمية السياحية

3-1 مفهوم التنمية :

يعد مفهوم التنمية قديماً من الناحية اللغوية، ولكنه من الناحية الفلسفية جديد نسبياً، ظهر بعد الحرب العالمية الأولى، فهناك عدة تعاريف للتنمية نذكر منها (ملوخية، 2005م):

* التنمية هي: (تحقيق قدر معين من نماء الدخل والثروة، يصاحبه قدر مناسب ومتواكب من نماء الثقافة والمعرفة وإرتقاء بالسلوكيات) وعلي هذا فالجانب الأول من التنمية نماء الدخل والثروة، أما الجانب الثاني نماء الثقافة والمعرفة وإرتقاء بالسلوكيات وهي مهمة إجتماعية وتربوية.

* تعني كلمة تنمية من الناحية اللغوية عملية نمو طبيعي تسير في مراحل متعددة، بمعنى آخر التطور في مراحل متتالية، وقد إختلفت الآراء في تحديد المعنى الإصطلاحي لهذا المفهوم، فبعضهم يعرفها بالنماء والتقدم الإجتماعي الذي يسعى إلي تحقيق ظروف إقتصادية أفضل، كما تعرف التنمية بأنها مفهوم معنوي يعبر عن عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية في المجتمع تحول نتيجة للتدخل الإرادي لتوجيه التفاعل بين الطاقات البشرية في المجتمع وعوامل البيئة بهدف زيادة قدرة المجتمع علي البقاء والنمو.

3-2 التنمية السياحية:

3-2-1 مفهوم التنمية السياحية :

يعبر مفهوم التنمية السياحية عن مختلف البرامج التي تهدف إلي تحقيق الزيادة المستمرة المتوازنة في الموارد السياحية، وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي، وهي عملية مركبة ومتشعبة تضم عدة عناصر متصلة ببعضها البعض تقوم علي محاولة علمية وتطبيقية والوصول إلي الإستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي من إطار طبيعي وحضاري والمرافق الاساسية العامة من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي، وربط ذلك

بعناصر البيئة وإستخدامات الطاقة المتجددة، وتنمية مصادر التنمية البشرية للقيام بدورها المرسوم في برامج التنمية (نشوى، 2008).

بالإضافة إلي أن التنمية السياحية تعني التطور والإضافات والتجميل لمناطق أو مدن تصلح للتنمية السياحية، من خلال تزويدها بالمرافق الأساسية والخدمات الترويحية، إضافة إلي الأعمال الهندسية المرتبطة بتنسيق المواقع مع المحافظة المستمرة علي البيئة الطبيعية والبحرية، والرقابة المستمرة علي المقومات الطبيعية والأثرية (النقاش، 2014).

هناك الكثير من المفاهيم التي تناولها الباحثون لتعريف التنمية السياحية حيث يعبر بعضها عن هدف تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية، أو عن زيادة الإنتاجية في القطاع السياحي، بالإستغلال الأمثل للموارد السياحية، كما أنها تعرف بأنها إتساع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلاقى مع إحتياجات السائحين. بينما يرى آخرون أن التنمية السياحية لا يمكن أن يتم تحديدها وحصرها فقط في تنمية العرض السياحي، وإنما يجب أن يمتد معنى التنمية السياحية ليشمل تنمية كل من العرض والطلب لتحقيق التلاقي بينهما لإشباع رغبات السائحين والوصول إلي أهداف محددة، ثم وضعها سلفاً وفق خطط وسياسات معينة.

لقد أدت النظرة الشاملة للتنمية السياحية إلي ظهور أشمل لها بأنها وسيلة لبلوغ غاية تتكون مع غيرها، من أوجه التنمية الإقتصادية والإجتماعية داخل الدولة سبيلاً آمناً ومدروساً لتحقيق الإستقرار الإجتماعي والرخاء الإقتصادي نتيجة لإنتشار مفهوم التنمية السياحية ولمنافعها التنموية الكثيرة والمتطورة مثل جذب النقد الأجنبي وتوسيع قاعدة العمالة، وتنشيط الدورة الإقتصادية القومية، وتشجيع تنمية مناطق الدولة المختلفة ومحافظاتها، ونشؤ صناعات جديدة تقوم علي التنمية السياحية، ويلاحظ أنه قد تم التوسع في تنمية السياحة العامة، وفي المناطق التي تتميز بعناصر الجذب السياحي خاصة، وسيلة لتحقيق تنمية شاملة لهذه المناطق الثقافية والطبيعية، نفعاً للمجتمعات المحلية إقتصادياً وثقافياً وإجتماعياً.

بالرغم من هذه المفاهيم المختلفة والمتعددة للتنمية السياحية، إلا أنها تظل في جوهرها جزءاً لا يتجزأ من التنمية الإقتصادية للدولة، وذلك للدور الكبير الذي يمكن أن تسهم به السياحة في إقتصاديات هذه الدول، من خلال إستغلالها الأمثل لمواردها الثقافية والطبيعية لتوفير قاعدة إقتصادية مستدامة، والمساهمة في توفير فرص العمل، والفوائد الإجتماعية الأخرى. ومع تزايد حركة النشاط السياحي بين الدول في أواخر القرن الماضي والإهتمام بالتأثيرات الإيجابية الكثيرة للسياحة، أصبحت التنمية السياحية تمثل إحدى قطاعات التنمية بمفهومها الوطني الشامل وصار ينظر إليها كقطاع إنتاج يعتمد علي المقومات المتوفرة للدولة لتنمية السياحة من بيئة طبيعية وثقافية وخدمات سياحية. (الزهراني و قسيمة ، 2010م).

3-2-2 أهمية التنمية السياحية :

علي صعيد الإقتصاد الدولي أصبح النشاط السياحي من أكثر الأنشطة الخدمية إدراراً للدخل، وتوليد فرص العمل سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك لإرتباطه وتأثيره علي عدد كبير من الأنشطة، وتتمثل أهمية التنمية السياحية في الآتي (جليلة، 2006م):

أولاً:الأهمية الإقتصادية:

حيث تسهم التنمية السياحية في :

أ_ تحقيق الإنتعاش الإقتصادي لدولة المقصد السياحي، عن طريق تنمية حصيلة العملات الأجنبية، مما يسهم في تغطية إحتياجات التنمية الإقتصادية للبلد من المكونات الإنتاجية اللازمة للنشاط الحديث في جميع القطاعات.

ب_ تنمية وتنشيط القطاعات الإقتصادية الأخرى التي يرتبط بها القطاع السياحي في الداخل والقطاع الصناعي والزراعي وقطاع الخدمات، ويلاحظ أنه كلما كان القطاع السياحي كبيراً كلما زادت درجة الإرتباط بين القطاع السياحي والقطاعات الأخرى أدى إلي تنمية بقية القطاعات الأخرى بمعدلات مختلفة.

ج_ توسيع قاعدة التوظيف، وذلك عن طريق خلق فرص جديدة للعمل في القطاع السياحي والقطاعات المرتبطة به.

د_ المساهمة في التنمية المحلية والعمرانية، وذلك عن طريق تنمية مناطق جديدة للجذب للسياحي في محليات مختلفة، ويسهم هذا في تحقيق نمو متوازن علي مستوى الإقتصاد الكلي وتحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي بين الأقاليم السياحية.

ثانياً : الأهمية الإجتماعية والثقافية :

تؤدي تنمية السياحة الداخلية إلي زيادة درجة الترابط الإجتماعي بين السكان وزيادة المعرفة، بينما تعمل تنمية السياحة الدولية علي تشجيع التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب، وذلك لأن النشاط السياحي الدولي يؤدي بشكل طبيعي إلي تعرف السائحين من البلدان المختلفة، علي ثقافات وحضارات الشعوب التي تستقبلهم وتستضيفهم، كما أن أبناء هذه الشعوب المضيفة يتعرفون علي عادات وسلوك الزائرين ولذلك تتقارب المسافات الإجتماعية بينهم، وهذا مما يعمل علي دعم التراث الإنساني وإتساع الحلقة الحضارية علي مستوى العالم.

ثالثاً : الأهمية البيئية :

إزداد الإهتمام العالمي منذ السبعينات من القرن العشرين بسلامة البيئة الطبيعية وضرورة الحفاظ عليها وتنميتها، خاصة بعد مؤتمر (استكهولم بالسويد 1992م) ولا شك أن التنمية السياحية تظهر أهمية البيئة وبيان كيفية الحفاظ علي مكوناتها والإرتقاء بها ومنع تدهورها أو تلوثها، لأن البيئة النظيفة والجميلة هي المادة الأولية للنشاط السياحي أو هي عامل رئيسي في قيام النشاط السياحي عموماً.

وتمثل الأسباب السابقة للتنمية السياحية المحور الأساسي الذي يمكن الإستناد عليه عند وضع الإطار العام لأهداف التنمية السياحية.

3-2-3 أهداف التنمية السياحية :

إن أهداف التنمية السياحية نوعان: أهداف عامة ، وأهداف محددة: (نشوى، 2008م):

أ_ **الأهداف العامة:** تعبر الأهداف العامة عن كل ما تعمل التنمية السياحية في الدولة علي تحقيقه بصفة عامة ومن أمثلتها:

1_ تحقيق نمو سياحي متوازن بحيث لا يترتب عليه خلخلة الإقتصاد القومي.

2_ المحافظة علي تنمية نصيب الدولة من الأسواق السياحية في مواجهة المنافسة الدولية.

3_ زيادة الدخل السياحي.

ب_ **الأهداف المحددة:** هي أهداف تمثل نتائج واضحة المعالم، يتعين الوصول إليها وتحقيقها بشكل ينير الطريق لمسارات واضحة للعمل ويسهل معها وضع جدول زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف، وتختلف أهداف التنمية السياحية بإختلاف المكان والزمان، فالدول تختلف فيما بينها بالنسبة لأهداف التنمية السياحية، وكذلك تختلف هذه الأهداف من زمن لآخر حتى بالنسب للدولة نفسها، فتحديد نوعية السائح المطلوب علي سبيل المثال من حيث قدرته المادية ومستواه الإجتماعي، وبالتالي سلوكه، الإنفاقى تعالجها الدول المختلفة بأساليب متباينة نظراً لإختلاف هذه الدول من حيث مكونات عرضها السياحي وإمكاناتها التنموية وموقعها الجغرافي بالنسبة للأسواق المصدرة للسائحين.

3-2-4: عوامل نجاح التنمية :

من أهم العوامل التي تساعد علي نجاح التنمية السياحية (قسيمة، 2012م) :

أ_ المشاركة الفعالة للمستثمرين والذين تشملهم فوائد النشاط السياحي بغرض زيادة فرص نجاح التنمية السياحية علي المدى البعيد، ما فيها المجتمعات المحلية، قطاع السياحة والدول في تنمية وتنفيذ خطط السياحة.

ب_ رفع مستوى الوعي بأهمية السياحة من خلال تطوير عملية تبادل المعلومات بين الحكومة والجهات الأخرى ذات الصلة، وتأسيس شبكة لتبادل الآراء حول تنفيذ المبادئ المتفق عليها، وتقوية الإهتمام بالقيم والسلوكيات المتوافقة مع التنمية السياحية.

ج_ بناء القدرات اللازمة للمساعدة في تنفيذ التنمية السياحية من خلال تقوية الموارد البشرية والقدرات التنظيمية في الدولة علي المستوى الوطني وعلي مستوى المناطق وعلي مستوى المجتمعات المحلية مع تكامل الإهتمامات البيئية والإنسانية علي جميع المستويات.

3-2-5: آثار التنمية السياحية :

تتمثل الآثار في الآتي (إلهام، 2012م) :

أ_ آثار التنمية السياحية علي مناطق الجذب السياحي الثقافي :

فبينما يمكن للتنمية أن تكون سبباً في البقاء علي مناطق الجذب السياحي الثقافي وتوفير التمويل للحفاظ عليها، فإنها يمكن أن تتسبب في تدهور هذا التراث وتدميره، وهنا يكمن التحدي بين السياحة والتراث الثقافي، حيث يمكن إعتبار السياحة سلاحاً ذو حدين كما أشارت بذلك منظمة (اليونسكو)، حيث يرى بعض الباحثون وجود آثار إيجابية للسياحة علي مناطق الجذب السياحي من خلال توفيرها فوائداً للمجتمعات المحلية والسلطات الحكومية، ومن ثم العمل علي الحفاظ عليها في سبيل تلبية متطلبات السياح، بينما يركز باحثون آخرون علي الآثار السلبية للسياحة تبعاً للسياحة الكثيفة التي يتم جذبها والتي تتطلب تنمية تسهيلات وخدمات يمكن أن تؤثر سلباً علي خصائص التراث الثقافي، ويمكن تصنيف آثار التنمية السياحية علي مناطق الجذب السياحي الثقافي إلي آثار إيجابية وأخرى سلبية كالآتي:

أولاً : الآثار الإيجابية :

تتمثل الآثار الإيجابية للسياحة في مناطق الجذب السياحي الثقافي في الآتي:

أ_ توظيف المباني التراثية والحفاظ عليها: تتيح مشروعات التنمية السياحية توظيف المباني التاريخية بإستخدامات جديدة توفر دخلاً يمكن إستغلاله في ترميم وصيانة هذه المباني وحمايتها من الضياع والتدهور، كما إشتملت عليه المعاهدات الدولية للحفاظ علي التراث العمراني، مع الإهتمام المتزايد ونمو السياحة الثقافية تصاعد في النظرة الإيجابية لآثار التنمية السياحية الإيجابية، وأصبح ينظر لها كوسيلة للحفاظ علي الماضي بتوفير التمويل الضروري لإعادة تأهيل الموارد التراثية والتدخل فيها، والإهتمام بالقيم الثقافية

المعرضة لخطر الزوال، وإعطاء المباني التاريخية والتراثية قيمة إقتصادية لتسويقها ولفت الإهتمام للحفاظ عليها.

ب_ تحسين الصورة البصرية لمواقع التراث الثقافي: فمشروعات التنمية السياحية يمكن أن تعمل علي تحسين صورة منطقة الجذب السياحي الثقافي عند إيجاد خدمات سياحية ذات طابع تراثي مميز.

ج _ زيادة الإهتمام بشبكة الطرق وتحسين كفاءتها: تؤدي مشروعات التنمية السياحية إلي زيادة الإهتمام بشبكة الطرق في سبيل تطوير تجربة سياحية جديدة للسياح، مما يعمل علي حل مشاكل الطرق التي عادة ما تعاني منها مواقع التراث الثقافي.

د_ تحسين كفاءة البنية التحتية: يصاحب مشروعات التنمية السياحية لمناطق الجذب السياحي في كثير من الأحيان تحسين أنظمة الصرف الصحي وشبكات المياة.

ثانياً : الآثار السلبية :

هناك بعض الجوانب السلبية للتنمية السياحية، والتي من المأمول معالجتها وإيجاد الحلول لها لضمان التنمية وإستدامة الموارد الثقافية، وتتمثل هذه الآثار فيما يلي :

أ_ تدهور الموارد الثقافية: فبينما يمكن أن تشجع السياحة الثقافية علي إحياء وترميم المباني التاريخية والمواقع الاثرية، إلا أن السياحة الغير مرشدة يمكن أن يكون لها تأثير سلبياً في حالة السياحة الكثيفة (Mass tourism) التي غالباً ما تسهم بشكل فعال في تدمير مواقع ومناطق الجذب السياحي.

ب_ تغير الصورة البصرية لمناطق الجذب السياحي الثقافي: في كثير من الأحيان قد يمتد العمران بإتجاه عناصر الجذب السياحي الموجودة في مناطق التراث الثقافي والمتمثلة في المباني التراثية، ما قد يسبب تغير الطابع العام للمنطقة التراثية، وتغير معالمها الأصلية، وقد يحدث التلوث البصري للمنطقة التراثية بسبب المنشآت السياحية العشوائية والنشاط السياحي الذي غالباً ما يتسبب في تسارع البناء والمساعدة في إيجاد نمط جديد من العمارة يطلق عليه عمارة السياحة.

ج_ زيادة الكثافة السكانية ودرجة الإزدحام: للسياحة تأثير موسمي ملحوظ علي الكثافة السكانية في موسم الجذب السياحي، مما يسبب تدفقاً ملحوظ لبعض مناطق التراث الثقافي الجاذب، وتحدث الأعداد السياحية الكبيرة إزدحاماً في حجم حركة المرور في الشوارع خلال فترة محددة من اليوم، وفترات الزروة من الموسم السياحي.

2_ آثار التنمية السياحية علي البيئة الإقتصادية :

تأخذ الآثار الإقتصادية للتنمية السياحية عادة إهتماماً أكبر من الجوانب الأخرى، في معظم تقييمات التنمية السياحية، ويمكن تصنيف الآثار الإقتصادية للتنمية السياحية إلي آثار إيجابية وأخرى سلبية كما يلي :

أولاً : الآثار الإيجابية :

أ_ الدخل المادي: تدر التنمية السياحية دخلاً من العملات الحرة يمكن أن يكون له تأثيره الإيجابي علي توازن ميزان المدفوعات، وذلك من خلال الإيرادات السياحية التي تحصل عليها الدولة من تحويلات السياح وإنفاقهم، كما تسهم التنمية السياحية في الدخل القومي من خلال رسوم التأشيرات وترخيص مزاولة المهن السياحية والضرائب، والفوائد والقروض من المنشآت السياحية الممولة من الدولة.

ب_ إيجاد فرص عمل جديدة: يتميز النشاط السياحي بأنه يعمل علي إيجاد العديد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة في مناطق الجذب السياحي، التي غالباً ما ترتفع فيها نسبة البطالة والمهارات المتوسطة والمنخفضة، حيث يكون لإيجاد فرص العمل أثراً إيجابياً في تحسين نوعية الحياة للمجتمع.

ج_ زيادة فرص الإستثمار: تلعب السياحة دوراً مهماً في عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية لما تنتجه من إستثمارات ودخول، وذلك من خلال رغبة القطاع الخاص بالإستثمار والمشرعات السياحية بمناطق الجذب السياحي والتي تعمل علي إعادة توزيع الدخل القومي وتنمية هذه المناطق.

ثانياً : الآثار السلبية :

أ_ التضخم وإرتفاع الأسعار: عادة ما يتبع مشروعات التنمية السياحية في مناطق الجذب السياحي عادة إنتعاش إقتصادي، وتغيير النظام الإقتصادي الداخلي بالمنطقة، هذا الوضع ربما يسبب إرتفاع أسعار الاراضي والمضاربة عليها، كما يمكن أن ترتفع أسعار بعض السلع كمواد البناء، وسلع التجارة الأخرى خلال الموسم السياحي، مما يؤدي إلي التضخم وإرتفاع عام في تكاليف المعيشة لسكان مناطق الجذب السياحي.

ب_ فقدان بعض الأنشطة الإقتصادية وتدني فعاليتها: تعمل صناعة السياحة علي إيجاد وظائف عمل جديدة بالمنطقة مما يحفز إنسحاب كثير من الأيدي العاملة في قطاعات أخرى للعمل بالسياحة لتحقيق مستوى دخل أفضل، هذا الوضع غالباً ما يؤدي إلي إنكماش نقص عدد العاملين بالأنشطة الاصلية في المنطقة أو المناطق المجاورة، والذي يمكن أن ينعكس سلباً علي هذه الأنشطة ويزيد من إحتمال إختصاصها، مما يشكل خطورة إضعاف القاعدة الإقتصادية للمنطقة.

ج_ موسمية وظائف العمل: تعد الموسمية إحدى أهم المشاكل التي تتعرض لها صناعة السياحة، فالمؤسسات السياحية تعاني أحياناً من فترات ركود ونقص في معدلات الإستغلال بصورة متكررة في أشهر معينة من العام، ويترتب علي ذلك مشكلة التوظيف المؤقت، والإستخدام الموسمي للإستثمارات السياحية، حيث تقل نسبة التشغيل في موسم الركود السياحي عن الدرجة الكافية لتحقيق الربح ما يساعد علي وجود بطالة مرتفعة في هذا الموسم.

3_ آثار التنمية السياحية علي البيئة الإجتماعية والثقافية:

حتى وقت قريب لم يكن هناك إهتمام بدراسة الآثار الإجتماعية والثقافية للسياحة، فالفوائد والعوائد الإقتصادية لصناعة السياحة كانت سبباً كافياً للإهمال والتقاضي عن الآثار الإجتماعية والثقافية المحتملة، وإنحصر معظم إهتمام الدراسات السياحية في الدول النامية بصورة خاصة بتأثيرات السياحة علي المجتمع، إلا أنه مع بروز ترويج مفهوم التنمية السياحية، بدأ الإهتمام بالآثار الإجتماعية والثقافية للتنمية السياحية علي المجتع

المضيف، وذلك لضمان إستفادته الحقيقية من السياحة وعدم معارضته لها، وتوفير جو من الترحيب بالسياح لإستمرار إستدامة جذبهم للمنطقة.

أولاً : الآثار الإيجابية :

أ_ التفاعل الإيجابي الثقافي: تعمل التنمية السياحية علي تبادل الثقافات بين الشعوب، ومن خلال تفاعل السياح من السكان المحليين، كما أن تعميق العلاقات بين السياح والمواطنين في الدول المضيفة يمكن أن يشجع التبادل الحضاري والثقافي بينهم، مما يؤدي إلي بناء جسور العلاقات والتعاون بين الأمم وبناء تفاهم ثقافي أفضل بين الشعوب.

ب_ أحياء الثقافة المحلية: آثار التنمية السياحية علي الثقافة المحلية يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية تبعاً لنوعية السياحة ودرجة قوة الثقافة المحلية، ويمكن أن يكون للتنمية السياحية أثر إيجابي يتمثل في أحياء الثقافة المحلية خاصة في مجال الفنون الشعبية والحرف اليدوية وثقافة الملبس وفن صناعة الطعام.

ثانياً : الآثار السلبية :

أ_ التغيرات الديموغرافية (السكانية): للسياحة تأثير كبير علي النواحي الديموغرافية للمجتمع في مناطق الجذب السياحي كالتغير في حجمه وتركيبه، ونمو الكثافة السكانية، فكثير ما تسهم الإستثمارات السياحية في هجرة القوى العاملة للمنطقة خاصة عندما لا يرغب أفراد المجتمع المحلي بالعمل في السياحة، كما يعمل نمو السياحة بمناطق الجذب السياحي علي جذب سكان محليين للعيش فيها عند تحسين الصورة العامة للمنطقة وتوفر الخدمات فيها، مما يغير من حجم الكثافة السكانية بالمنطقة.

ب_ التفاوت الإجتماعي بين سكان المجتمع المحلي: تفاوت مستويات الدخل بين السكان المحليين في مناطق الجذب السياجي الثقافي يمكن أن يؤدي إلي مشاكل إجتماعية، فزيادة فرص العمل وتحسين الدخل من السياحة لسكان المجتمع المحلي قد يقضى إلي تغيرات وأنماط إستهلاكهم، وتحسين مستوى رفاهيتهم ما قد يسهم في تفاوت المستوى الإقتصادي بين سكان المنطقة.

ج_ القلق الإجتماعي وعدم الرضا المحلي: يمكن للتنمية في مناطق الجذب السياحي أن تتسبب في زيادة القلق الإجتماعي وعدم رضا المجتمع المحلي ورفضه للسياحة، وذلك نتيجة للصراع بين مصالحه وإحتياجات السياحة، فتزايد تدفق الزوار والسياح يعمل علي إزدياد تنمية الخدمات السياحية وتدني الإستخدامات المتاحة للمجتمع المضيف، وبالتالي ظهور بعض التأثيرات السلبية للسياحة كإزدحام المرور والتضخم وإرتفاع الأسعار.

4-آثار التنمية السياحية علي البيئة :

البيئة إجمالاً هي الإطار الخارجي الذي يضم جميع العناصر الطبيعية والبيولوجية والحضارية والتاريخية، كالمناخ والأرض والأنهار والجبال .... الخ والتي يعيش فيها الإنسان مع الكائنات الأخرى من نباتات وطيور وحيوانات في تكامل وتجانس وتوازن يساعد علي إستمرار الحياة وبقائها، وقد أصبح الآن للتنمية تأثيراً علي البيئة ومواردها الطبيعية حيث تسهم بتأثيراتها الإيجابية والسلبية .

أولاً : الآثار الإيجابية :

وهذا التأثير الإيجابي يتضح من خلال النقاط الآتية :

أ_ **تطوير الموارد البيئية:** حيث أن التنمية السياحية تحدث تطوراً كبيراً في العناصر البيئية المختلفة (هواء، ماء، تربة) والتراث الحضاري والطبيعي، نتيجة الإهتمام الذي أبداه الكثير بها وحمايتها والمحافظة عليها ضد التلوث الهوائي والمائي والضوضائي والبصري لتحقيق نمو سياحي متزايد، لأن البيئة المناسبة الصالحة تعتبر من العوامل المهمة المؤثرة والمساعدة علي تحقيق نهضة سياحية كبيرة للمجتمع.

ب_ إستثمار الموارد البيئية: وجدت التنمية السياحية محلات عمرانية لم يكن لها وجود من قبل، وأدى الإهتمام بتلك المحلات العمرانية إلي الإهتمام بترميم وحفظ وصيانة المباني الأثرية أو ذات الأهمية التاريخية كالمساجد والكنائس والقصور والمنازل ذات الطراز المتميز، وأيضاً عملت التنمية السياحية علي تنمية السياحة البيئية من خلال دور الشركات المحلية والدولية.

ج_ الحفاظ علي التراث البيئي: حيث ساهمت التنمية السياحية بالإهتمام بصيانة المعالم الأثرية والأماكن ذات القيمة الحضارية، والعناية الفائقة بتلك المعالم وفق القواعد العلمية والتاريخية، وكلما زاد هذا الإهتمام كان ذلك دليل علي الرغبة والحفاظ علي القيم الطبيعية والحضارية التي تؤدي إلي الإستغلال الأمثل للبيئة.

د_ تقويم العلاقة التكاملية بين السياحة والبيئة: وذلك من خلال الإستغلال الأمثل للبيئة ومراعاة التخطيط الإقليمي والعمراني، ومراعاة الأسس والشروط البيئية عند إقامة المنشآت ، فالتنمية السياحية تسهم بتقوية علاقتها من خلال تدعيم الدولة والمؤسسات بالصورة والأسس التي يجب أن تقوم علي أساسها تلك العلاقة، والتي يجب أن تركز علي الآتي :

* إستثمار الموارد الطبيعية المتمثلة في المناخ والسواحل والجزر والجبال والغابات وغيرها من الموارد السياحية مثل المزارات والمتاحف لخلق عرض سياحي قادر علي جذب السائحين، وذلك عبر زيادة الإهتمام بالبرامج البيئية في جميع وسائل الإعلام.

* الإهتمام بسكان الإقليم كنقطة جذب سياحي يمكن أن تكون لها نتائج تحقق قيمتها إذا ما أستغلت بطريقة مناسبة.

* تنمية الوعي البيئي كأمر واجب لفاعلية التشرعات البيئية التي لا تكتمل دون تنفيذ واعي يتوقف علي إدراك الجماهير لما يجب ولما ينبقي أن يكون.

* إتباع أسلوب التخطيط الشامل للمناطق السياحية والإبتعاد عن التوسعات غير المدروسة.

* العمل علي تزويد المناطق السياحية بإحتياجاتها الاساسية من مرافق وخدمات، مع إتخاذ التدابير اللازمة للحد من الأضرار الناجمة.

* أن يراعي المخططون المسؤولون عن التنمية السياحية في الدولة أهمية توفر المعلومات والبيانات المتعلقة بالآثار البيئية والمشروعات السياحية المقترحة.

ثانياً : الآثار السلبية :

من أهم الآثار السلبية للتنمية السياحية علي الموارد البيئية :

أ_ زيادة نسب التلوث: حيث أشار الخبراء علي أنه مع توقع نمو كبير في صناعة السياحة في العالم فإن النسبة التي تسهم بها السياحة في التلوث سوف تزيد، كما أن هناك مناطق سياحية معينة تؤدي إلي آثار بيئية سلبية من نوع آخر، نتيجة إستخدامهم لمكونات البيئة الطبيعية، مما يؤدي إلي تدهور البيئة وزيادة التلوث فيها، الأمر الذي ينعكس في صورة إنحدار ملحوظ في الحركة السياحية وإنخفاض كبير في الإيرادات.

ب_ إحداث خلل بيئي: النسق البيئي طاقة إستيعابية يمكن أن يطرأ عليها تغييرات نتيجة لتضخم النشاط الإنساني من عمران وصناعة وزراعة وسياحة، إذ إزدادت هذه التدخلات عن الحدود المسموح بها، أدى ذلك إلي خلل يصعب إصلاحه، ومن مسببات هذا الخلل ما يلي :

* إن التنمية السياحية التي تعمل علي رفع مستوى الخدمات في الأقاليم المضيفة، ويمكن أن تكون أيضاً هي نفسها سبباً لإنتشار مرض ما فيها.
* التركيز السيئ في الزمان والمكان يؤدي إلي الإزدحام.
* إن إقامة المشروعات السياحية في مناطق معينة قد تكون في حد ذاتها سبباً رئيسياً في تدهور بعض العناصر البيئية.
* إن تدفق السائحين إلي المناطق الوعرة، ووجود السيارات المجهزة والتي يمكنها الوصول إلي أصعب المناطق وعورة أثر علي عملية التكاثر للحياة البرية، وأن تنمو وتعيش الأنواع البرية حياتها الطبيعية، فقد أدى تزاحم السائحين إلي هجرة الطيور من أعشاشها وإلي زيادة معدلات ضياعها.

3-2-6 أنواع التنمية السياحية :

للتنمية السياحية عدة أنواع نزكرها في النقاط التالية (حرم، 2015م) :

أ_ التنمية السياحية الشاملة: يقصد بها التنمية في جميع الجوانب السياحية والإقتصادية والثقافية والبيئية والحضارية والسكانية الموجودة في البلاد، وهذه التنمية تتطلب الكثير من الأموال والجهود البشرية.

ب_ التنمية السياحية المحلية: يقصد بها الإرتقاء بخدمات البيئة الأساسية التحتية من حيث شبكات الطرق والإتصالات والنقل، وتطوير مناطق الجذب السياحي والمساعدة في جذب العمالة من الريف إلي المقاصد السياحية.

ج_ التنمية السياحية الإقليمية: تعنى بالتركيز علي تطوير الطرق والمعابر الإقليمية وتأمين هذه الطرق ومدها بكافة الخدمات مثل: محطات البنزين والمطاعم والكافتيريات، وتوفير خدمات الإتصالات وتبني سياسات سياحية وتشريعات من شأنها تفعيل السياحة البيئية بين دول المقصد السياحي كما هو الحال في الدول العربية والإتحاد الأوروبي.

د_ التنمية السياحية الدولية: يقصد بالتنمية السياحية الدولية تطوير وتفعيل البرامج والإتفاقيات الدولية بين العديد من الدول المتجاورة بتقديم تسهيلات في النقل والتنقل، وتيسير إجراءات الدخول والخروج للسائحين، والمشاركة في التنظيمات والهيئات والإتحادات السياحية الدولية للإستفادة من التسهيلات المصرفية والإدارية والتبادلات السياحية .

ه_ التنمية السياحية المستدامة والمتواصلة: وهي تنمية تلبي حاجات الحاضر دون المساومة علي قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجتهم، وهي تحتوي من خلال هذه النظرة علي مفهومين :

* مفهوم (الحاجات) وخصوصاً الحاجات الأساسية البشرية.

* فكرة القيود التي تفرضها حالة التكنولوجيا والتنظيم الإجتماعي علي قدرة البيئة للإستجابة لحاجات الحاضر والمستقبل، إذ أن التنمية المستدامة تقضي تلبية الحاجات الأساسية للجميع وتوسيع الفرصة أمام الجميع لإرضاء طموحاتهم إلي حياة أفضل.

من هذا المفهوم يمكن أن نصل إلي تطوير لمفهوم التنمية السياحية التقليدية لكي نضيف لها صفة الإستدامة من خلال إعتبار أن عملية التنمية السياحية هي: (عملية إشباع حاجات السائحين الجسدية والنفسية والحصول علي متطلباتهم دون الإخلال بحقوق الأجيال القادمة من السائحين في إحتياجاتهم من الإستمتاع بالبيئة)، من خلال ذلك يمكن أن نستخلص النقاط التالية:

* أن التنمية السياحية تضع في إعتبارها نوعاً جديداً من العدالة والمساواة بين الأجيال في التمتع بالموارد الطبيعية.

* أن التنمية السياحية المستدامة تعني الإعتماد علي الطبيعة وليس العمل علي إستغلال مقوماتها.

فالتنمية السياحية المستدامة في جوهرها عملية يراعى فيها إستغلال الموارد وإتجاه الإستثمارات، ووجهة التطور التكنولوجي (نهلة ،2006م) .

3_2_7 مراحل إعداد خطة التنمية السياحية :

يستهدف التخطيط العلمي السليم التوصل إلي الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة سواء كانت طبيعية أو إقتصادية أو إجتماعية ويتمثل في وضع خطة، ويسبق وضع هذه الخطة سواء كانت علي المستوى القومي أو الإقليمي أو المحلي عدة خطوات هي(كفافي، 1987م):

أولاً: المرحلة التحضيرية: عندما تقرر الحكومة أن تقوم بتنمية سياحية لمنطقة أو إقليم ما فإنها تقوم أولاً بدراسة جدوى إقتصادية ألية لتقييم الموقع من حيث مدى وجود عناصر جذب سياحية كافية به ويمكن إستغلالها وتحقيق عائد إقتصادي مناسب أو مرتفع منها بعد إقامته أو مستقبلاً، وبناء علي دراسة الجدوى يتم وضع برنامج للخطة والأهداف التي ترغب في تحقيقها والمراحل الزمنية لها وبرنامج العمل والجهات المسئولة عن التنفيذ.

ثانياً: تحديد الأهداف المرغوبة: إن تحديد الأهداف المرغوبة أو المنشودة تحقيقها للتنمية السياحية يمثل المرحلة التالية بعد وضع التصور العام للخطة وعلي ضوء هذه الأهداف يتم تحديد هيكل خطة التنمية، لذلك ينبغي تحديد الأهداف بدقة من قبل الجهة الإستشارية والجهة التنفيذية، ويجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ومفصلة وواقعية لأنه بناء عليها سيتقرر نوع الدراسة المسحية التي سيتم إجراءها وكيفية صياغة وإعداد السياسات السياحية.

ثالثاً: مرحلة المسح: تتمثل في مصدر شامل ودقيق لكافة الموارد السياحية للمنطقة أو الإقليم المراد عمل خطة له، أي للموارد الطبيعية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية التي يمتلكها هذا الإقليم أو المنطقة، وتتمثل عملية المسح في:

أ_ الطقس: أي دراسة العوامل الجوية والظروف المناخية بما يتضمن دراسة إتجاهات الرياح وسرعتها ودرجة الحرارة والرطوبة في المواسم المختلفة وأوقات سقوط الأمطار بهدف معرفة المواعيد المناسبة لإستقبال السائحين، وتحديد أنواع الأنشطة السياحية التي سوف تمارس في هذه المواقع، سياحة شاطئية أو سياحة إستجمامية ...الخ.

ب_ الطبوغرافيا (السطح): ويتطلب ذلك دراسة للعوامل الجغرافية أي دراسة ما مدى وجود أنهار ووديان وبحر أو بحيرات وما تتعرض له من ظاهرة المد أو الجزر، ودراسة طبيعة الشاطئ وما مدى ملائمته للتعمير السياحي وملائمته للأنشطة السياحية البحرية، ومدى صلاحية الأرض عموماً للتعمير والتشجير، ومدى قرب المنطقة السياحية من مناطق العمران والتجمعات السكانية.

ج_ المزارات: حصر شامل لكافة المزارات السياحية الموجودة في المنطقة أو الإقليم أو جزئياً منه سواء كانت مزارات طبيعية أو أثرية أو بيئية، ويفضل أن يقام المشروع في المنطقة التي تحتوي علي أكبر تجمع للمزارات أو بالقرب منها.

د_ البنية الأساسية: تتمثل في حصر كافة الخدمات التي تسهل إقامة مشروعات التنمية السياحية في منطقة جديدة مثل توفر المصادر المائية (للشرب والرى)، وإمكانيات الصرف الصحي ووجود وسائل النقل والمواصلات والطرق والخدمات بكل أنواعها (أمنية، تعليمية، صحية).

ه_ البيئة: فلا بد من التعرف علي البيئة المحيطة بالمشروعات السياحية من حيث درجة النقاء ومصادر التلوث بكل أنواعها سواء كان تلوث بحري أونهري أوجوي أوضوئي أوسمعي، وهل التلوث الموجود في حدود النسبة المسموح بها أم لا.

و_ مسح البيئة الإقتصادية: أي معرفة الوضع الإقتصادي للمنطقة، بمعنى معرفة حجم الأنشطة الإقتصادية الموجودة فعلاً وعلاقتها بالمشروعات السياحية الجديدة، ويتمثل ذلك

في معرفة حجم الإستثمارات القائمة ومستويات أسعار الأراضي السائدة فيها ولا بد ايضاً من معرفة الإمكانيات الزراعية والثروة المائية والحيوانية والمعدنية في المنطقة، بالإضافة إلي معرفة حجم الحركة السياحية في المنطقة وجنسية ونوعية طلب السائحين القادمين لمعرفة حجم الطلب السياحي علي الموقع وعدد الفنادق المطلوبة ومستواها من حيث درجة الخدمة ونسبة الأشغال فيها وتكاليف الغرفة وسعر الخدمة المقدمة.

ز_ مسح البعد الإجتماعي: دراسة البعد الإجتماعي تساعد علي معرفة الإمكانيات البشرية في المنطقة المراد تخطيطها وتنميتها من حيث عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي والإقليمي وتوزيعهم العمري والنوعي (ذكور – إناث) والمهني ودرجة كفائتهم ومدى تقبلهم وإستعدادهم للمشاركة في عملية التنمية السياحية للإقليم الذين يقيمون فيه، ويعتبر البعد الإجتماعي للنشاط السياحي أكثر تعقيداً من البعد الإقتصادي والطبيعي وذلك بسبب الإحتكاك الذي تحدثه السياحة بين الثقافات المختلفة، وكثيراً ما تنشأ مشكلات إجتماعية في المناطق التي تخطط للأغراض السياحية بسبب عدم تقبل أهالي المنطقة لعادات السائحين الجديدة عليهم.

ولا بد أن يعلم المخططون مقدماً مدى قدرتهم علي التحكم في العوامل الإجتماعية والإقتصادية والطبيعية المحيطة بالنشاط السياحي وإمكانياتها كظاهرة متكاملة وذلك من أجل تعظيم الفوائد المتوقعة من المنطقة السياحية ولتجنب آثارها الضارة علي التنمية السياحية عموماً، وحتى يتم حصر الموارد السياحية بصورة علمية لا بد من وجود جهاز متخصص يقوم بتحديد المصادر التي تستقي منها البيانات والمعلومات الإحصائية سواء من السجلات أو المقبلات الشخصية ثم يتولى ترتيب ذلك البيانات والمعلومات والتنسيق بينها.

رابعاً: مرحلة تحليل البيانات: في هذه المرحلة يجرى القيام بتحليل كمي ونوعي للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها في مرحلة المسح (حصر الموارد السياحية) وتترجم هذه البيانات إلي عدد من المعاملات والعلاقات الإقتصادية، ثم يتم وضعها في صورة جداول إحصائية ورسومات بيانية وتصور للخريطة السياحية وذلك في إطار تقسيم البلاد

إلي مناطق كبيرة وتجمعات سياحية متكاملة ومتشابهة ثم تقسيمها إلي مناطق أخرى فرعية، وتحكم هذه التقسيمات ظروف مناخية وطبيعية متشابهة وتشكل إلي عدد كبير ووحدات سياحية متكاملة. ويتوقف نجاح عملية التحليل علي وجود كفاءات من المتخصصين في مجالات التنمية المختلفة وعلي الدقة في جمع وإعداد البيانات وقد يكون لإستخدام الكمبيوتر ونظم المعلومات الجغرافية في عملية التحليل دور كبير في الخروج بنتائج جيدة ومقبولة، فمثلاً تحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالعوامل الإقتصادية يعطي صورة مفصلة عن عدد الفنادق ومستوياتها المختلفة ونسبة إشغالها لعدة سنوات سابقة ووسائل النقل المختلفة وطاقتها وأسعارها في المواسم المختلفة (جانب العرض)، وحجم الحركة السياحية وتطورها (جانب الطلب) وبالنسبة للعوامل الإجتماعية فهى توضح لنا التوزيع الجغرافي للسكان وكثافتهم ودرجة تعليمهم وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم والتشريعات القائمة ومدى ملاءمتها للتنمية، وبالنسبة للعوامل البيئية الطبيعية فلا بد من معرفة نسبة التلوث في المواقع المختلفة للمنطقة المراد تنميتها وهل هي في حدود المسموح به بيئياً وسياحياً. وعن طريق تحليل هذه البيانات والمعلومات يمكن أن نعرف بدقة طبيعة المنطقة وكيفية إستغلالها وتجنب أي مشاكل أو عقبات تحول دون تحقيق خطة التنمية في المنطقة.

خامساً: مرحلة إعداد السياسات السياحية: يتم في هذه المرحلة إعداد السياسات السياحية والبدائل المختلفة لها ثم يجري تقييمها ورسم عدد من الخطط، وبعد ذلك يتم إختيار الخطة الأفضل التي يمكن أن تحقق معظم الأهداف المنشودة بدون مشاكل، ولا يتم ذلك إلا بعد عملية تقييم البدائل المختلقة، وبعد عملية التقييم يتم إختيار أنسب السياسات التي تعمل علي تحقيق الأهداف المرجوة من الخطة في حدود الموارد السياحية المتاحة.

سادساً: مرحلة التوصيات اللازمة لوضع الخطة وتنفيذها: بعد إختيار الخطة الأفضل التي تحقق معظم الأهداف المنشودة وأنسب السياسات السياحية تأخذ الخطة شكلها النهائي ومن ثم يتم إصدار التوصيات بشأن تنفيذها، ولا بد أن تخضع هذه التوصيات إلي تقييم من أجل إختيار أفضلها، وعادة ما تقوم الحكومة أو الجهات المسؤولة عن التخطيط بمراجعة هذه

التوصيات وتقييمها، ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة للخطة لا بد من التأكد من وجود متخصصين أكفاء في جميع التخصصات التي تشتمل عليها الخطة مثل أخصائيون في المناخ والبيئة وأخصائيون في الهندسة المدنية والطاقة الكهربائية وفي الآثار والتسويق والترويج وأخصائيون في تصميم الفنادق والقرى السياحية، كل تخصص من هذه التخصصات له خطة وتقرير منفصل ثم تجمع هذه الخطط الفرعية لكي تكون الخطة الشاملة، وتقوم الجهة المسؤولة عن الخطة بمناقشة الخطط الفرعية موضحة سلبياتها وإيجابياتها إلي أن يتم الإتفاق علي خطة سياحية متكاملة تشمل الخطط الفرعية وتعتمد هذه الخطة حتى يتم تنفيذها بناءً علي خطة جدول زمني فإذا كانت الخطة طويلة الأجل من (10–15 سنة) يمكن أن نقسم مراحل تنفيذها إلي ثلاثة خطط خمسية يتم من خلالها تنفيذ الأهداف العامة لخطة التنمية السياحية، ولكي يتم تنفيذ الخطة بشكل يضمن تحقيق أهدافها المنشودة لا بد من توافر عدد من الضمانات وهي :

أ_ إستقرار السياسة العامة للدولة والجهات التنفيذية لها، لأنه مع تغيير الإستراتيجي الخاصة بالسياسات أو الأجهزة الإدارية قد يعهد إلي تنفيذ الخطة إلي إفساد غير أولئك الذين قاموا بإعدادها أو كانوا مسؤولين عن تنفيذها فتحدث فجوة بين الإعداد والتنفيذ فتفشل الخطة.

ب_ لا بد أن يتأكد المخططون أن الخطة واضحة الأهداف وواقعية بمعنى أن الأهداف لا تتجاوز الحدود والإمكانيات المتاحة من الموارد المالية والبشرية والطبيعية، وكذلك لا بد أن تكون الخطة مرنة بحيث تقبل إجراء أي تعديل عليها أثناء مراحل التنفيذ إذا تعرضت لظروف طارئة غير متوقعة.

ج _ لا بد من توفر الإعتمادات المالية اللازمة لإتمام الخطة علي وجه مرضي.

د_ لا بد من مراعاة عنصر الوقت بحيث ترتبط عملية التنفيذ بالفترة الزمنية المحددة للخطة ويتم تسليم المشروعات في الوقت المحدد لها.

هـ_ إختيار القيادات ذات الخبرة والكفاءة الإدارية العالية بالإضافة إلي ضرورة تنفيذها بالقيم الأخلاقية والإنسانية الرفيعة وذلك بهدف المحافظة علي العلاقات الإنسانية بين المشاركين في تنفيذ المشروعات حتى يعمل الجميع بروح الفريق.

و_ رفع مستوى الأداء لدى العاملين عن طريق الخطط التدريبية ووضع نظام متكامل للتدريب علي كل المستويات.

سابعاً: مرحلة المراقبة والمتابعة: وهي أخر مراحل عملية التخطيط ولا تتم إلا عن طريق برنامج عمل تفصيلي شامل خاص بمراقبة خطوات التنفيذ بحيث يتم التأكد علي تتابع هذه الخطوات وتنفيذها بشكل مرحلي ومنطقي، ولا يتم ذلك إلا عن طريق الرقابة من الإدارة التنفيذية العليا للمشروعات علي المستويات المختلفة لكل مرحلة من مراحل تنفيذ الخطة، وهذه الرقابة تتم بالمتابعة المستمرة من خلال تقارير دورية (يومية، أسبوعية، شهرية، سنوية) في حالة المشروعات الكبيرة مثل: (إنشاء القرى السياحية الكبيرة) وتظهر هذه التقارير مدى مسايرة مراحل تنفيذ الخطة للجدول الزمني والتأكد من أن المراحل المختلفة للخطة تتجه جميعاً نحو تحقيق الأهداف المنشودة من الخطة، والتأكد أيضا من عدم ظهور أي مشاكل، وفي حالة ظهور أي مشاكل طارئة وغير متوقعة فإن المرونة التي يفترض توافرها في الخطة سوف تمكن من إجراء تعديلات بشكل لا يؤثر علي الأهداف التفصيلية والهامة للخطة.

*** والسؤال الذي يطرح نفسه:أين ؟ ومتى ؟ تتم التنمية السياحية؟**

أن التنمية السياحية تتم في جميع المناطق الصالحة لها، وهي التي تتمتع بمعطيات جذب سياحية طبيعية وحضارية وثقافية ودينية وغير ذلك، ولكن يجب أن تحدد الدولة في سياساتها السياحية العامة وفي إستراتيجية التنمية العناصر المحددة لأولويات التنمية سواء كانت هذه الأولويات جغرافية أو إقتصادية، وهناك عدة عناصر يجب دراستها دراسة كافية قبل البدء في التخطيط هي كما يلي(نشوى، 2008م):

أ_ مجموعة المتغيرات السائدة في السوق: وهي عناصر تضم المناخ والعادات ونظام القيم السائدة في المجتمع المصدر للسائحين، وشرائح الدولة الفردية والعائلية والجوانب التعليمية والثقافية، ونسبة زيادة الناتج القومي ومدى توفر منظمي الرحلات الشاملة.

ب_ مجموعة المتغيرات المتعلقة بالدولة المضيفة: إن أي دولة تستهدف التنمية يجب أن يكون لديها خصائص تخدم توسع الحركة السياحية وهذه الخصائص تشمل:

*عناصر الجذب الطبيعية والمعنوية.

*التسهيلات وأنواع الخدمات المتاحة.

*طرق الوصول لدول المقصد من مختلف نقاط التصدير.

ج_ مجموعة المتغيرات المتعلقة بالموقع: وهذه العناصر والمتغيرات المتعلقة بالموقع تؤثر تأثيراً مباشراً علي سلوكيات السائحين.

د_ مجموعة المتغيرات المتعلقة بالروابط التي تربط بين دولة التصدير السياحي ودولة المقصد السياحي: تدل الدراسات السياحية الميدانية التي أجريت في كثير من الدول علي أن هناك ميلاً للسفر للدول أو المناطق التي يتوفر لها بعض الروابط مع دول التصدير السياحي، أو التي تجمع بينها وبين الدول التي يخرج منها السائحون عناصر مشتركة مثل اللغة أو العادات والتقاليد والعلاقات السياسية والإقتصادية.

3-2-8 أنماط التنمية السياحية :

تتحدد أنماط التنمية السياحية علي النحو التالي (حرم، 2015م):

1_ التنمية التلقائية: إن هذا النمط في التنمية يحدث بصورة تلقائية نتيجة تزايد حركة التدفق وسيدبعه التوسع في الأنشطة السياحية العشوائية التي قد تصنف من المركز الإقتصادي والسياحي للمقصد أو منطقة الجذب ومن ثم خلق كيان سياحي ضعيف ومن ثم لا يحدث تنمية إجتماعية أو إقتصادية في هذه المنطقة، وتختص هذه التنمية بعدة خصائص غير إيجابية :

أ _ إن الطلب يسبق العرض.

ب _ النمو العشوائي في العرض.

ج _ تدهور وتداعيات بيئية طبيعية وإجتماعية.

2_ التنمية المخطط لها في أماكن محددة: تقوم هذه التنمية علي عدة أسس هي :

أ _ دراسة السوق وتحديد حجم ونوعية الطلب.

ب _ تحديد الطاقات المطلوبة.

ج _ توزيع الطاقة المستهدفة علي المواقع وفقاً لسعتها وطاقتها حتي لا تحدث تداعيات بيئية وخدمية.

د _ الإشراف والتوجيه والمتابعة الكاملة من قبل السلطات الرسمية.

ه _ المساهمة في التمويل.

و_ وضع المعايير والضوابط للمحافظة علي البيئة بقصد تحقيق التنمية السياحية المتواصلة.

3_ التنمية المكثفة: يحدث هذا النمط من التنمية في المناطق التي تمتد لمسافات طويلة (100–200 كيلو متر) والتي تساندها قواعد إقتصادية قوية وسوق داخلي كبير.

4_ التنمية المتكاملة: يقومو مسؤول التنمية في هذا النمط بكافة الأعمال بدون مشاركة جهات أخرى ويتيح هذا الأسلوب في المناطق المحدودة أو بالنسبة للمنتجعات والمراكز السياحية.

5_ التنمية بإحداث عامل أساسي: يتحقق هذا النمط من التنمية السياحية عند قيام عدد من المؤسسات بتنفيذ المشروعات الرئيسية كإقامة مشروعات البيئة التي تؤدي إلي جذب المستثمرين الآخرين ليساهموا في إستكمال تلك المشروعات التنموية.

3-2-9 المعوقات التي تواجه التنمية السياحية :

تعترض التنمية السياحية عدد من المعوقات التي تؤخر وتقلص دورها في مجالات التنمية الإقتصادية والإجتماعية ومن أهم هذه المعوقات (الأنصاري، 2013م) :

1_ المعوقات الخاصة بالتخطيط: وتتمثل في غياب النظام الجيد للمعلومات والإحصاء السياحي، فلا شك أن توفر المعلومات والبيانات الخاصة بمناطق الجذب السياحي أو المتعلقة بنشاط معين تعتبر أحد الأعمدة التخطيطية، فالنظام الإحصائي في بعض الدول

خصوصاً العربية منها يتصف بعدم الشمول ويقتصر علي بعض الأرقام الخاصة بتصنيف السائحين علي حسب الجنسية وعدد السائحين موزعاً علي شهور السنة وعدد الليالي السياحية، إن الجانب السلبي في هذا النظام يكمن في غياب الكثير من المعلومات المهمة للباحثين أو القائمين بالتخطيط في مجال السياحة مثل :

أ _ توزيع السياح علي حسب طريقة الوصول إلي البلد (براً أو بحراً أو جواً).

ب _ الغرض من الزيارة.

ج _ أماكن إقامة السياح (المدن _ المصايف _ الفنادق _ القرى السياحية _ بيوت الشباب _ الشقق والغرف المفروشة).

د _ الأماكن التي يزورها السائح.

ه _ تصنيف السياح علي حسب السن والجنسية والمدة.

و _ إستطلاع رأي السياح في الأماكن السياحية.

إن توفر هذه البيانات والمعلومات يمكن القائمين بالتخطيط علي تركيز جهدهم نحو التوسع في إنشاء الفنادق من فئة معينة وتحسين أداء الخدمات فيها من جهة أخرى، وكذلك تنمية وتطوير الخدمات المرفقة والملحقة بها من جهة أخرى، وكذلك تنمية وتطوير الموارد والمقومات السياحية الموجودة، كما أن معرفة عدد السياح موزعاً طبقاً لطريقة الوصول يساعد في تطوير أي دعم طرق النقل ووسائل المواصلات اللازمة من البلد إلي الخارج أو من خارج البلد إلي الأماكن السياحية الموجودة داخل البلد، ويضاف إلي ذلك فإن عدم توفر كراريس وكتيبات وخرائط سياحية كاملة وشاملة تحتوي علي مناطق الجذب السياحي القائمة، وتضارب وتشتت الإختصاصات بين الوزارة المختصة بالسياحة وبعض المؤسسات والوزارات الأخرى ذات العلاقة، وإنخفاض الوعي بأهمية وقيمة التراث الحضاري كما هو في بعض دول العالم الثالث، وعدم توفر رؤوس الأموال المحلية والأجنبية اللازمة للإستثمار السياحي، تعتبر جميعها من أهم العوامل السلبية المؤثرة علي التخطيط السياحي.

2_ سوء توجيه الإستثمارات في قطاع السياحة: وقد يلاحظ في العديد من الدول السياحية أن بعض شركات الإستثمار السياحية الوطنية والأجنبية تركز إستثماراتها في مجالات ضيقة قد لا يحتاجها السائح أو يرغب فيها.

3_ عدم فعالية التسويق السياحي: يقوم التسويق السياحي بدور هام في بيع المنتج السياحي، فالتسويق السياحي من خلال الدعاية والإعلان يكون أمراً ضرورياً بالنسبة لمنتج يعتمد علي الرضا والمتعة التي يتوقعها المستهلك من عملية الشراء، والتسويق السياحي الناجح هو الذي يثير رغبة المستهلك ويولد القناعة لديه بأن المنتج السياحي المعلن عنه هو الأفضل والمتوفر في سوق السياحة العالمية ويلبي رغباته المطلوبة.

قد تمتلك الدولة العديد من الموارد السياحية المهمة كما هو في العراق ومصر واليمن وسوريا وليبيا، ولكنها تعاني من مشكلة التقصير في تسويق مواردها ومقوماتها داخلياً وخارجياً، بمعنى آخر أن الحد الأدنى من الجهود والأنشطة التسويقية اللازمة لتنشيط الحركة السياحية لم يتوفر بعد في مثل تلك الدول.

4_ التضخم: يعتبر الإرتفاع المستمر في أسعار السلع والخدمات أحد العوامل الإقتصادية المؤثرة علي الطلب السياحي في بلد ما، وتعد الدول العربية من الدول التي تعاني من الإرتفاع المستمر في معدل التضخم السنوي، ويعود ذلك لعدة أسباب من أهمها إنخفاض الإنتاجية وقلة العرض قياساً بحجم الطلب.

5_ إنخفاض مستوى الخدمات المساعدة للسياحة: نسبة للتحسن النسبي لطرق المواصلات ووسائل الإتصالات السلكية واللاسلكية الداخلية والخارجية في الكثير من دول العالم، إلا أن الدول المعنية بالسياحة في العالم الثالث ما زالت تعاني من ضعف خدمات الإتصالات وكذلك مشكلات أخرى تتعلق بمشاريع الصرف الصحي وشبكات المياة والكهرباء والإنارة وطرق المواصلات التي تربط بين المواقع والأماكن السياحية المتنوعة.

6_ عدم الإستقرار السياسي والأمن الإجتماعي: رغم إعتراف خبراء السياحة والإقتصاد بضرورة تمتع الدول السياحية بدرجة عالية من الإستقرار الأمني والسياسي، إلا أن العديد

من دول العالم الثالث مازالت تعاني من قلة الإستقرار الأمني والسياسي، نسبة لضعف القانون وتدهور الإقتصاد وإنتشار البطالة وتفشي الجريمة والفساد.

7_ مشاكل ومعوقات أخرى: هناك أيضا مشاكل أخرى تشترك فيها معظم الدول السياحية في البلدان النامية وأهمها :

أ _ عدم الإهتمام بنظافة الأماكن السياحية خصوصاً الأثرية والدينية منها.

ب _ عدم وجود شرطة للسياحة في بعض المناطق السياحية وخاصة الأثرية والتاريخية.

ج _ تخلف خدمات السياحة المصرفية في البنوك وخاصة في الفنادق.

د _ سوء المعاملة بمكاتب شركات السياحة والطيران في الداخل والخارج.

ه _ إستغلال سائقي سيارات الأجرة للسياح الأجانب بصفة عامة مما يسئ إلي سمعة البلدان السياحية.

و _ عدم الإهتمام بالمظهر العام والزي الخاص بالعاملين في قطاع السياحة مع متطلباتى العمل.

ز_ الإعتداء علي الحياة البرية.

ح _ تفشي الوعي السياحي وتخلف التوعية الشعبية بأهمية السياحة لدى معظم المواطنين.

3 -2-10 نماذج للتنمية السياحية في بعض الدول :

3_1 تجربة التنمية السياحية في تونس :

بدأت التجربة التونسية في تنمية المناطق السياحية منذ عام 1961م في أعقاب الإستقلال ببضع سنوات، وكانت التجربة الأولى في منطقة (جربة) وإختصرت علي تنمية الأقاليم، لذلك يمكن القول أن فلسفة التنمية التونسية هي فلسفة تنمية مناطق أو أقاليم، وهي تنمية مستقلة لكل منطقة أو إقليم دون ربطها ببعضها البعض إلا بالقدر الذي يخدم التنمية الإقليمية، وليس الربط الذي يخدم التنمية القومية الشاملة، وقد كان لظروف تونس الطبيعية

الدور الرئيسي والأساسي لأن تأخذ بإسلوب تنمية الأقاليم أو المناطق، دون الأخذ بالنظرة القومية الشاملة وهذه الظروف نتيجة لما يلي (نشوى، 2008م):

أ _ مساحة تونس صغيرة نسبياً (164,000 كم2).

ب _ خلو بيئة تونس من التلوث، نظراً لعدم إنتشار الصناعات الثقيلة التي ينتج عنها أدخنة وعوادم تلوث البر والبحر.

ج _ توافر المياه الجوفية علي إمتداد الشواطئ.

د _ إنتشار التجمعات السكنية علي إمتداد الشاطئ التونسي من مدن وقرى صيادين.

ه _ قرب تونس النسبي من أوروبا، مما شجع الإستثمارات الأوروبية علي المساهمة في تنمية المناطق السياحية.

و _ شجع نجاح تجربة تنمية المناطق علي الإستمرار في تنمية مناطق أخرى.

وقد تم إختيار هذه المناطق وفقاً لبعض المواصفات المحلية، وأهمها صلاحية المنطقة وطبيعتها الخلابة وقربها من مطار دولي، كذلك قرب هذه المناطق من بعض المزارات السياحية ذات الطابع التاريخي والأثري، وقد إرتبط كل هذا بشبكة الطرق الإقليمية والمناطق المجاورة، فكانت تنمية منطقة (جربة) هي الإختيار الأول للتنمية السياحية، ففيها خليج متسع يمتاز شاطئه برماله الناعمة وتحيط به أشجار النخيل، ومن ثم بدأت التجربة بقإمة قرية سياحية تحاكي قرى الصيادين التونسية الشهيرة ببساطتها، مع مراعاة الطرق التقليدية في البناء خلال تطوير عمارتها في شكل فندق، وحولها موتيلات سياحية خاصة بالمنطقة، مع مراعاة تقديم كافة الخدمات السياحية بما يزيد من إمكانية الجذب السياحي علي مدار الموسم، ثم إستمرت التنمية في مناطق أخرى مثل منطقة (حمامات نابلي)، وقامت الحكومة بتقديم كافة التسهيلات والمساعدات ووضع التشريعات الخاصة بالإستثمار، وذلك بالإستعانة ببيوت خبرة أجنبية، ومنطقة شمال (سوسة) وهي منطقة (مرسي الطنطاوي)، التي نفذتها شركة الدراسات والتنمية لشمال سوسة وهي مؤسسة شبه حكومية، وساهمت الحكومة وبنوكها بنسبة كبيرة من تمويل هذا المشروع، كما حصلت علي قرض من حكومة أبو ظبي، بعد ذلك تم وضع التصور العام للمشروع،

تليه إجراء بعض الدراسات، ثم بدأ التنفيذ الفعلي، وقد إعتمدت الفلسفة الإقتصادية والإدارية لتنفيذ المشروع علي التنسيق والتعاون بين ثلاثة عناصر رئيسية لكل منها دور محدود:

1_ الدولة: ممثلة في أجهزتها المعنية (وزارة الإسكان والبلديات ومصلحة السياحة) وهي مسؤولة عن:

* توفير البنية الأساسية (مصادر مياة الشرب ومصادر الطاقة الكهربائية، وكذلك شبكة الإتصالات السلكية واللاسلكية وشبكة الطرق).

* الإشراف علي المشروع ومراقبة التنفيذ.

2_ الشركة التي تتولى علي عاتقها تنفيذ هذا المشروع: وهي شركة الدراسات والتنمية لشمال (سوسة) ولها الإختصاصات الآتية :

* تقوم بشراء الأرض من الحكومة.

* تضع مخططاً عاماً وتصوراً للمشروع وتعتمده من الحكومة.

* تضع قواعد البناء، وقواعد العلاقة بين الشركة وصغار المستثمرين.

* القيام بتنفيذ مشروعات الخدمات العامة.

3_ مستثمرو المشروعات الموزعة علي المخطط العام ويتولون المهام الآتية :

* إختيار الأرض المطلوب إقامة المشروع عليها طبقاً للمواصفات العامة.

* يقومون بتنفيذ المشروع طبقاً للعقد المبرم بينهم وبين الشركة.

وقد قامت فلسفة التخطيط العمراني السياحي لمجمع مرسي القنطاوي علي مجموعة عناصر تتلخص في الآتي :

أ _ الموقع والعلاقة العضوية بين الشاطئ وبين كل مكونات المشروع عن طريق إنشاء ممرات.

ب _ ترك مساحات خضراء تتخلل المباني السكنية.

ج _ خلق مركز سياحي متميز، عن طريق الميناء بإمكانياته السياحية ليكون نقطة جذب محلية.

د _ تنوع الإقامة السياحية فيما بين الفنادق والوحدات السياحية والفندقية والفيلات وتوزيعها التوزيع الذي يتناسب مع فصول السنة، وبما يتفق مع مستويات الدخل المختلفة طبقاً للظروف الإقتصادية لكل نوعية من السياح.

3_2 تجربة التنمية السياحية في جزيرة فرسان:

نلخص الي إن التنمية السياحية في جزيرة فرسان تتلخص في الأتي (زهراني وقسيمة، 2010م):

1_الموقع الجغرافي لجزيرة فرسان :

تقع جزيرة فرسان في منطقة (جازان) في الجزء الجنوبي الشرقي للبحر الأحمر بين خطي طول (41-24) ودائرتي (17,5-61,5) بالمملكة العربية السعودية، تكثر في جزر فرسان الشعب المرجانية وتتمتع بشواطئ بكر ذات جمال خلاب ورمال بيضاء ومياه صافية جذابة، وقد حباها الله بنعمة جمال الطبيعة التي تشكل مورداً مهماً للسياحة، أما التكوينات الطبيعية للجزر فإنها تتكون من مسطحات من الأحجار الجيرية الشعابية وتكثر فيها القواقع والكائنات البحرية، ويمتاز سطحها بقلة إرتفاع عن سطح البحر بين (10-20) متراً، ويتكون السطح عامة من المرتفعات والتلال والأودية والشعاب والرمال، كما تتميز فرسان بتنوع نباتاتها وأشجارها، وترتبط فرسان مع مدينة (جازان) بواسطة عبارة بحرية تقوم برحلات يومية تنقل المواطنين وسياراتهم وأمتعتهم مجاناً من فرسان وإليها مما ساعد كثيراً علي حركة النقل والتنقل وأدى إلي تنمية الجزيرة وإزدهارها، كما يوجد بها الكثير من الموانى التي تقع علي سواحل الجزيرة المتعددة منها: (تبتا _ جنابه _ خلة _ الخور) كما توجد بجزيرة فرسان العديد من القرى وهي: (فرسان الكبيرة _قرية صيد _ الحسين _المحرق _المسيلة _قرية القصار _قرية السقيد).

2_ الجواذب والموارد السياحية بجزيرة فرسان :

تزخر جزيرة فرسان بالكثير من العناصر والمقومات الأساسية للسياحة التي تشكل الجواذب السياحية الرئيسية الداعمة لإيجاد سياحة مستدامة:

أ_ التراث الثقافي: جزيرة فرسان غنية جداً بالتراث الثقافي المتميز والمتعدد الذي يتضمن الكثير من عناصر التراث الثقافي البارزة المتمثلة في الآثار والتراث العمراني الشعبي، وفيما يلي رصد لأهم الجوانب السياحية الثقافية بها :

***المواقع الأثرية:** تتميز فرسان بوجود الكثير من المواقع الأثرية حيث عرفت جزيرة فرسان الإستيطان المبكر منذ عصور ما قبل التاريخ وإستمر الإستيطان بها مطرداً في العصور القديمة وعصر ما قبل التاريخ ثم في العصر الإسلامي ومن أهم المواقع:

_ موقع الغرين : يقع شمال غربي محافظة فرسان بنحو 10 كيلو مترات، علي مكان مرتفع تحيط به مزارع بن يوسف من الجهتين الشرقية والغربية، ويكثر علي سطح الموقع الكسر الفخارية المتنوعة، كما تظهر أساسات لمبات سكنية، بالإضافة إلي وجود بئر بالموقع، وكذلك مقبرة من الناحية الجنوبية الشرقية، يشكل هذا الموقع مورداً ثقافياً سياحياً مهماً.

_ المباني التاريخية: تتمثل المباني التاريخية في :

***القلعة العثمانية :**تعود هذه القلعة تاريخياً إلي العهد العثماني في المنطقة وتقع في الجزء الشمالي من بلدة فرسان، فوق تل مرتفع في وضع إستراتيجي مميز، تتكون القلعة من مبنى مستطيل الشكل، وهي مبنية من الحجارة، كما تحتوي جميع جدرانها علي فتحات مائلة تستخدم لأغراض الدفاع. تشكل هذه القلعة عنصر جذب سياحي مهم في مجال السياحة الثقافية.

* **مباني الثكنات العسكرية للعثمانيين:** تتمثل في وجود مجموعة من البنايات المستديرة الشكل.

* **معالم التراث العمراني :**تمثل نموذجاً فريداً لتراث عمراني ما زال يحتفظ بالكثير من مكوناته وخصائصه العمرانية ومبانيه التراثية.

ب_ التراث الشعبي: تتفرد الجزيرة بتراثها وفنونها الشعبية، وفق عادات وتقاليد معينة، فهي تزخر بكثير من الرقصات والألحان، أما أهم إحتفالات التراث الشعبي التي إرتبطت بجزيرة فرسان فهو مهرجان الحديد والفعاليات التراثية المصاحبة له.

ج_ التراث الطبيعي: تمتلك جزيرة فرسان مواقع طبيعية هائلة، تمثل البيئة البحرية المتنوعة خصوصاً الشعب المرجانية والشواطئ والمحميات البرية والمناظر الطبيعية بالإضافة إلي الآبار وحدائق النخيل وممارسة السباحة والغوص.

3_ التسهيلات والخدمات السياحية بجزيرة فرسان:

تتمثل التسهيلات والخدمات في :

أ_ خدمات الإعاشة والإقامة :تشكل خدمات الإعاشة والإقامة ركناً أساسياً في التنمية السياحية المستدامة، حيث تتمتع المنطقة بعدد من الوحدات السكنية المفروشة والإستراحات وكذلك الخيام والمخيمات بالإضافة إلي المطاعم.

ب_ خدمات النقل: يتم الوصول إلي جزيرة فرسان بواسطة وسائل النقل البري (السيارات والحافلات) ووسائل النقل الجوية (الطائرات) حيث يوجد مطار بمدينة (جازان) إضافة إلي (القوارب والعبارات).

ج_ خدمات الإتصالات: تتوفر في المنطقة شبكة جيدة من خدمات الإتصالات والهواتف المحمولة والثابتة.

د_ خدمات أخرى: وتتمثل في المحلات التجارية والمراكز الصحية والأمن.

3- 3 _السياحة الداخلية وعلاقتها بالتنمية :

إن ضعف السياحة الداخلية يعد من أهم المشكلات التي تواجه التنمية السياحية في الدول النامية خصوصاً في الظروف السياسية والإقتصادية الطارئة علي المستوى المحلي والدولي، وأن السياحة الداخلية تمثل طوق النجاة للدول المستقبلة للسياحة وتمثل ركيزة في تحقيق التنمية السياحية وزيادة الدخل القومي.

3-3-1 فوائد السياحة الداخلية :

تبلغ السياحة الداخلية في الدول المتقدمة من ثمانية إلي تسعة أمثال حجم السياحة الدولية، وتهتم الدول المتقدمة إهتماماً كبيراً بتشجيع حركة السياحة الداخلية وتقديمها كخدمة ضرورية ولذلك يجب توفير كل الدعائم والمقومات للسائحين المحليين (مواطنيها) في حدود قدراتهم المالية والفروق الفردية في أمزجتهم وإهتماماتهم ودوافع الرحلة لديهم،

خصوصاً وأن هذا مردوده كبير علي صحة المجتمع وزيادة الإنتاجية لأبناء المجتمع، تتعدد الفوائد المختلفة للسياحة الداخلية كما يلي(دعبس، 2008م) :

أ_ الفوائد السيكولوجية للسياحة الداخلية :

تجمل أهم الفوائد السيكولوجية السياحية في النقاط التالية :

*تقوية بناء الشخصية للأجيال الشابة والثقة بالنفس.

*المساعدة في تأهيل قيم الإنتماء والحي للوطن كمجتع جاذب للزوار.

*المساعدة في الترويح عن النفس والجسم وتجديد الطاقة للإنسان.

*رفع الروح المعنوية وتشجيع الإنسان علي الخروج من دائرة الحياة الروتينية.

*المساعدة في القضاء علي الفراغ النفسي من خلال أنشطة الدخل المختلفة.

*مساعدة الفرد علي الإحساس بالحرية النفسية.

ب_الفوائد الإجتماعية والثقافية للسياحة الداخلية :

تجمل أهم تلك الفوائد في النقاط التالية :

*زيادة فرص عمالة السياحة من الجنسين.

*عدالة توزيع الدخل القومي، نتيجة لإنتقال جزء من دخول الطبقات الأكثر ثراء إلي العاملين علي تقديم الخدمات السياحية المختلفة بالمناطق السياحية.

*زيادة فرص التعامل والتفاعل بين الأفراد، من خلال رحلات الأفواج.

*التمسك بالعادات والتقاليد، والتعرف علي عادات وتقاليد المناطق المضيفة.

*زيادة معلومات ومعارف الناس من مختلف الفئات العمرية عن الأقاليم السياحية المختلفة داخل بلدهم، والأنواع المختلفة للسياحة المتوفرة.

*زيادة وعي الناس بأهمية بلدهم كمجتمع مضيف مستقبل للسائحين الدوليين خصوصاً لو كانت بلدهم بها مغريات سياحية.

*تتيح السياحة الداخلية فرصاً كبيرة للتعرف علي الهوايات والمهارات للحرف اليدية.

*زيادة معرفة أبناء الوطن بمختلف الثقافات الفرعية ومختلف أنماط وعادات الجماعات المحلية في مختلف المناطق السياحية وتراثهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماطهم الحياتية.

*تساعد في زيادة وتنمية الوعي الأثري، وما يترتب علي ذلك من تنمية الحس الجماعي والفني والمعماري وخصائص وإعلاء قيم العمل الفني وقيم الجد والإجتهاد والمثابرة في إتقان الأعمال الفنية والمعمارية.

ج- الفوائد الإقتصادية للسياحة الداخلية :

نجمل أهم تلك الفوائد الإقتصادية للسياحة الداخلية في النقاط التالية :

*زيادة الطلب السياحي علي مدار السنة، خلق فرص توظيف جديدة والمساعدة في إستقرار العمالة السياحية.

*رفع مستوى الدخول للعاملين في تلك المهنة والأنشطة المرتبطة بها.

*الإقلال من إتجاهات الهجرة للعمالة للخارج خصوصاً في خط الشباب.

*زيادة إنتاج السلع والخدمات المدعومة للنشاط السياحي.

*تشجيع الصناعات التقليدية والحرف اليدوية.

*تشجيع الإستثمار في المناطق السياحية التقليدية والجديدة خصوصاً مع التسهيلات الضرائبية والإئتمانية التي تقدمها الجهات المختلفة في الدولة.

*مد الطرق وتعبيدها وزيادة المرافق المختلفة مما يدعم البنية التحتية.

*إزدياد حركة العمران وإنشاء القرى السياحية والموتيلات والخدمات السياحية كالمطاعم والكافتيريات.

*زيادة نسبة الأشغال علي مدار العام للفئات المختلفة خصوصاً سياحة الأفواج.

*الإستخدام الأمثل للموارد السياحية الطبيعية والبشرية مما يساعد علي الجذب.

*المساعدة في دحر الفراغ الإداري عند العاملين وتجديد قدرتهم علي الإستخدام الإستراتيجي الأمثل للوقت.

3-3-2 التخطيط للسياحة الداخلية :

عند التخطيط للسياحة الداخلية يجب الأخذ في الإعتبار ما يلي (محمد، 2010م):

أ_ ضرورة عدم الوضع في الإعتبار التقسيم الواهم بين السياحة الدولية والداخلية من حيث أماكن الإقامة المتدرجة، فيجب أن تكون أماكن الإقامة تناسب السائح من حيث المستوى المادي.

ب_ ضرورة أن لا يكون هناك إختلاف بين مستوى الخدمة للسائح الدولي أو الداخلي، بل أن الخدمة تقدم في ضوء السعر المحدود في ضوء طبيعة الخدمة المقدمة ومستواها.

ج_ يجب عدم التفرقة في طبيعة الخدمات الثقافية والترفيهية والحياتية المقدمة في حالة السائح الدولي أوالداخلي.

د_ يجب مراعاة إختلاف أسلوب الدعاية السياحية بالنسبة للسائح الدولي والداخلي.

ه_ يجب العمل علي تشجيع السياحة الداخلية تشجيعاً فعلياً قائماً علي أسس علمية وعملية تتمثل في تطوير المناطق السياحية والمنتجعات الشاطئية المتعددة، ودعم تلك الإستثمارات بالحوافز المختلفة.

و_ ضرورة أن تكون الخطط السياحية ذات بعدين: طويلة المدى، وقصيرة المدى، حتي يتمكن إستثمار الموارد والمقومات والمغريات السياحية وإستثمار أمثل، وأن تكون هناك دراسات جدوى تراعي فيها الأبعاد البيئية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية في الإقليم السياحي.

3-3-3 التحديات التي تواجه حركة السياحة الداخلية :

نجمل أهم التحديات التي تواجه السياحة الداخلية في النقاط التالية(منال، 2013م) :

أ_ قصور الوعي السياحي علي المستوى الشعبي والرسمي لدى الغالبية، مما يجعل الإهتمام المتزايد بالسياحة الداخلية بسيطاً، مع عدم عرض برامج ومغريات لزيادة التدفق الداخلي للسياحة الداخلية.

ب_ إرتفاع الأسعار لإقامة الفنادق والخدمات السياحية المختلفة في المناطق السياحية مما يجعل الزائر (السائح الداخلي) لا يرغب في الزيارة أو تكرارها حيث أن معدل هذه الأسعار يرتفع علي مستوى دخله.

ج_ إنخفاض الدخول الغالبية العظمى من السكان المحليين، حيث أن عدم وجود مدخرات يمكن إستغلالها في النشاط الترويجي والترفيهي والسياحي بصفة عامة.

د_ عدم وجود أماكن إيواء وفنادق ونزل شباب بكثرة ومتدرجة النجوم وبأسعار منخفضة تتناسب مع الدخول الحقيقية.

ه_ إرتفاع قيمة وسائل المواصلات المختلفة خصوصاً للأقاليم السياحية.

3-3-4 كيفية تنشيط السياحة الداخلية :

يمكن تشجيع السياحة الداخلية بإتخاذ العديد من الإجراءات التالية (دعبس،2008م):

أ_ زيادة عدد السيارات بين مناطق الجذب السياحي.

ب_ تكثيف الرحلات الداخلية التي تنظمها جمعيات بيوت الشباب.

ج_ زيادة الرحلات المجانية للشباب.

د- زيادة الرحلات الشبابية للمتميزين من الشباب في مراحل التعليم المختلفة.

ه_ العمل علي تنويع مستويات الخدمات السياحية في مختلف المناطق الداخلية.

و_ زيادة الوعي السياحي الداخلي توطد وتؤصل مشاعر الإنتماء للوطن وتجمع شمل الأسرة.

ز_ تشجيع الإستثمار الجاد في مجال السياحة الداخلية.

ح_ تشجيع إقامة القرى السياحية.

ط_ التوسع في عمليات التشجير وتجميل المدن التي بها مزارات أو مغريات سياحية فإن هذا يساعد علي الجذب السياحي.

ي_ التوسع في إنشاء الحدائق العامة والمتنزهات، لأنها أصبحت تمثل متنفساً طبيعياً لمحدودي الدخل والطبقة المتوسطة.

ك_ التوسع في الأفلام التسجيلية عن المزارات الأثرية الهامة ومناطق الجذب الأخرى الطبيعية والثقافية.

ل_ تشجيع إقامة المهرجانات السياحية.

م_ الإهتمام بإنشاء قاعات المؤتمرات بالفنادق أو كقاعات مستقلة تتيح للجامعة أو المحافظة لتشجيع سياحة المؤتمرات.

ن_ الإهتمام باللوحات الإرشادية خصوصاً في المناطق الأثرية البعيدة.

س_ التوسع في التعليم السياحي والفندقي حتي يمكن خلق كوادر إدارية وفنية ترتقي بمستوى الأداء الخدمي للنشاط السياحي.

ع_ صيانة وحماية الحدائق العامة.

ف_ الإهتمام برصف وتعبيد الطرق إلي المناطق الأثرية البعيدة.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

4-1 إجراءات الدراسة الميدانية:

المقدمة:

يعرض هذا الفصل وصفاً مفصلاً للخطوات والإجراءات التي إتبعها الباحث في جمع وتحليل بيانات الدراسة، ولذلك يعرض البيانات من خلال الجداول الإحصائية التي تساعد في شرح التحليل، كما يناقش فروض الدراسة من خلال ماتوصلت له الدراسة من معلومات دقيقة عن الظاهرة محل البحث.

أولا: أداة الدراسة:

تم تصميم إستبانه بشكل خاص لجمع البيانات بالإعتماد على الدراسات السابقة والمراجع للمواضيع المتعلقة بموضوع الدراسة وأراء عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة في هذا المجال، وكذلك بعض الأساتذة وأصحاب الخبرة في مجال السياحة، وذلك لتحديد فقرات الإستبانة ، وقد تم تحكيم الإستبانة من قبل ذوى الخبرة كما هو موضح في الملحق رقم (1).

ثانياً:عينة الدراسة:

تم توجيه الإستبانة إلى عينة عمدية تتكون من 40 فرد من الخبراء(الأساتذة) بكلية السياحة والأثار وموظفي مكتب السياحة ومكتب الاثار بمحلية شندي وتتكون الإستبانة من جزئين :

الجزء الأول : يتضمن المعلومات الشخصية المبحوثين (النوع، العمر،المؤهل،الحالة الإجتماعية، الخبرة العملية) وذلك للوقوف على أنواعهم وأعمارهم ومؤهلاتهم وحالتهم الاجتماعية وخبرتهم العملية.

الجزء الثاني يتضمن أسئلة الفرضيات كلا علي حدا.

ثالثاً: عبارات الاستبانة :

تم توجيه عبارات الإستبانة على(عينة الدراسة) وقد إحتوت الإستبانة على (30) سؤال، على كل فرد من عينة الدراسة تحديد إجابة واحدة في كل سؤال وفق مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة). وقد تم توزيع عبارات الإستبانة على فرضيات الدراسة الثلاثة ، وقد إشتملت كل فرضية على عدة عبارات.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها ، تم استخدام الطرق والإجراءات الإحصائية التالية:

-العرض البياني والتوزيع التكراري للإجابات.

- النسب المئوية.

-الوسط الحسابي.

-الأنحراف المعياري

- إختبار مربع كاى لإختبار فرضيات الدراسة.

ولتطبيق الطرق والأساليب الإحصائية المذكورة أعلاه علي البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات العينة تم إستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss) cialscienceStatisticalPackageforso والذي يعد من أكثر الحزم الإحصائية دقة في النتائج كما تم إستخدام برنامج Microsoft Office Excel 2007 في عمليات الرسم البياني

خامساً: صدق وثبات الاستبانة :

قيمة معامل الأرتباط الفا كرونباخ للثبات	820.
قيمة معامل لأرتباط الفا كرونباخ للصدق	68120.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل أرتباط الفا كرونباخ للصدق تساوي 0.6812 وهي أكبر من 0.5 ممايعني أن إجابات المبحوثين علي عبارات الاستبانة صادقة ، و نلاحظ أن قيمة معامل أرتباط الفا كورنباخ للثبات تساوي 0.82 وهي أكبر من 0.5 ممايعني أن أجابات المبحوثين علي عبارات الإستبانة تتميز بدرجة ثبات عالي.

سادساً: تطبيق أداة الدراسة :

وزعت الإستبانة على عينة الدراسة وتم تفريغ البيانات في جداول أعدتها الباحثة لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لاأوافق، لاأوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

4-2 تحليل بيانات الدراسة:

أولاً: تحليل البيانات الشخصية للأستبانة:

1-الجنس:

جدول (4-1): توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس.

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
ذكر	22	55
أنثى	18	45
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول(4-1) أعلاه أن هنالك (55%) فرد نوعهم ذكر ، وأن هنالك نسبة (45%) فرد نوعهم أنثى ، والشكل (4-1) يدعم ذلك، وهذا يدل على نسبة الخبراء من

الذكور أعلى من نسبة الإناث، ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع السوداني الذي يحبذ عمل الذكور أكثر من الإناث.

شكل (4-1): توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس.

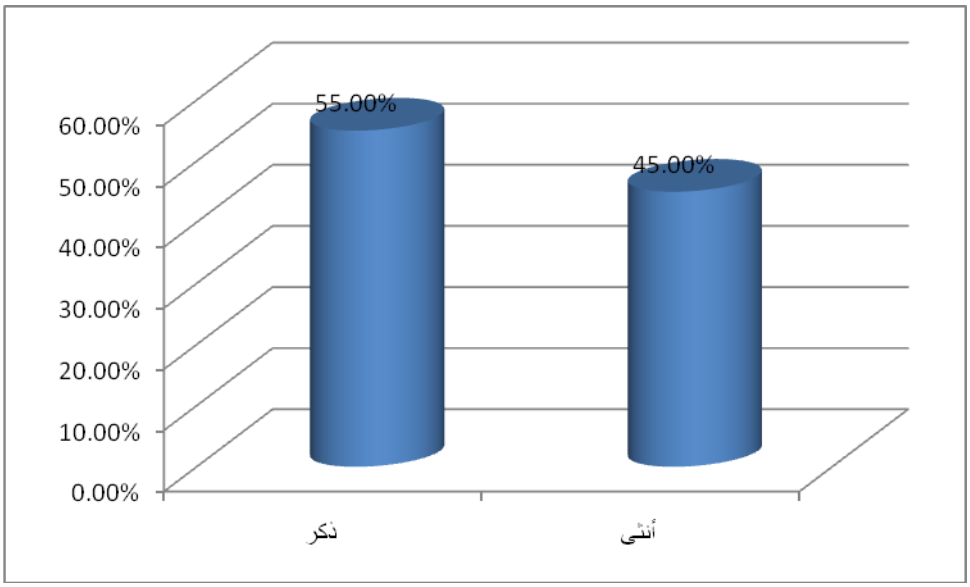

Micro soft office excel 2007

2- العمر:

جدول(4-2): توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر.

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	20	50
30-40 سنة	13	32.5
40-50 سنة	6	15
50 سنة فأكثر	1	2.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-2) أعلاه أن هنالك (50%) فرد أعمارهم أقل من 30 سنة ، وأن هنالك نسبة (32.5%) فرد أعمارهم 30 وأقل من 40 سنة ، وأن هنالك (15%) فرد

أعمارهم 40 وأقل من 50 سنة ، وأن هنالك (2.5%) فرد أعمارهم 50سنة فأكثر. والشكل (4-2) يدعم ذلك .

شكل (4-2): توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر.

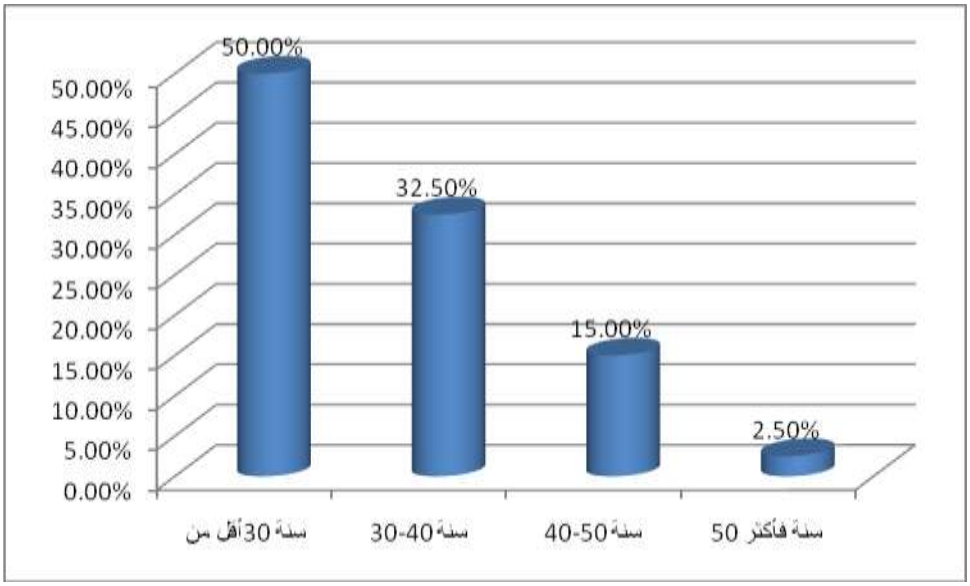

Micro soft office excel 2007

3- الحالة الاجتماعية:

جدول (4-3): توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الإجتماعية.

الفئة	العدد	النسبة المئوية
أعزب	18	.045
متزوج	22	.055
ارمل	0	0
مطلق	0	0
المجموع	40	.0100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-3) أعلاه أن هنالك (55%) فرد متزوجين، وأن هنالك نسبة (45%) فرد أعزب، والشكل (4-3) يدعم ذلك. من خلال ذلك نرى أن أفراد عينة الدراسة يتمثلون في فئتين متزوجين وأعزب مع تمثيل أكبر للمتزوجين.

الشكل (4-3): توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الإجتماعية.

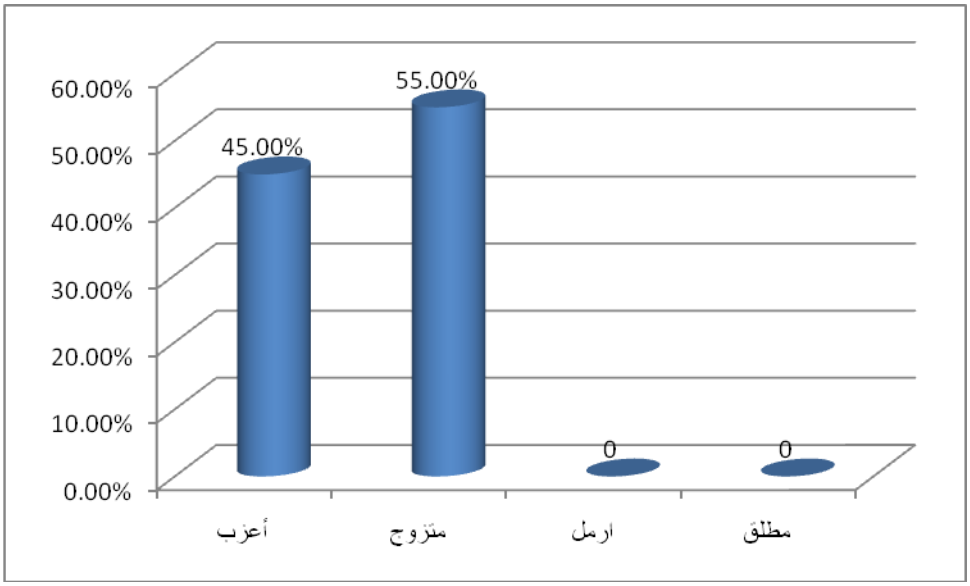

Micro soft office excel 2007

4- المؤهل :

جدول(4-4): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي.

الفئة	العدد	النسبة المئوية
ثانوي	5	12.5
جامعي	21	52.5
فوق الجامعي	14	35
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2018م

يتضح من الجدول (4-4) أعلاه أن هنالك (52.5%) من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم جامعي، وأن هنالك (35%) من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم فوق الجامعي، و أن هنالك (12.5%) فرد مؤهلهم ثانوي ،والشكل (4-4) يدعم ذلك. ومن خلال هذا الجدول نرى أن أكبر نسبة كانت الجامعي وتليها فوق الجامعي ثم الثانوي ويرجع ذلك لطبيعة عينة الدراسة.

الشكل (4-4): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي.

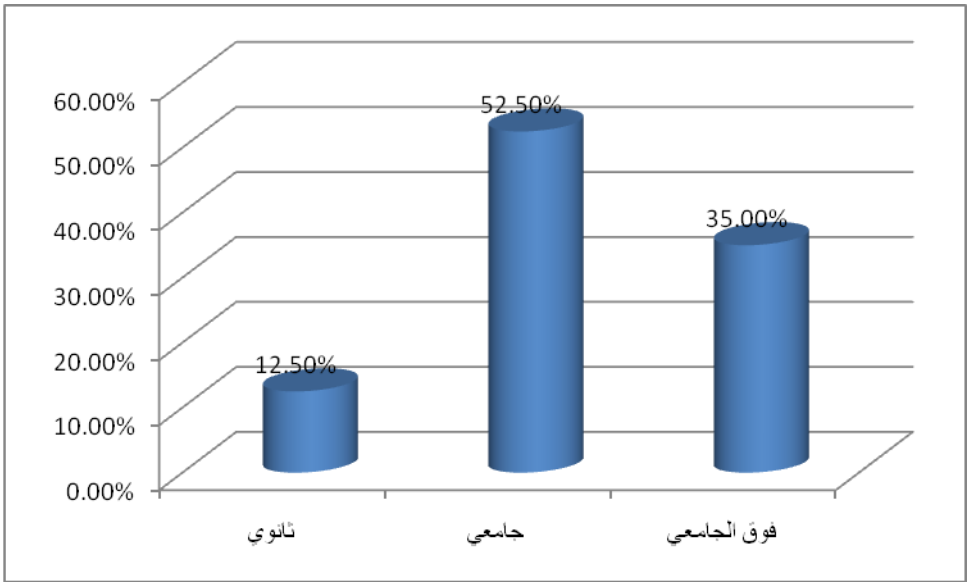

Micro soft office excel 2007

5-الخبرة العملية:

جدول (4-5): توزيع عينة الدراسة وفقاً للخبرة العملية.

الفئة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	7	17.5
5-10 سنوات	22	55.0
أكثر من 10 سنوات	11	27.5
المجموع	40	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-5) أعلاه أن هنالك (55%) من أفراد عينة الدراسة خبرتهم العملية من 5 وأقل من 10سنوات، وأن هنالك (27.5%) فرد خبرتهم العملية أكثر من 10 سنوات،وأن هنالك (17.5%) فرد خبرتهم العملية أقل من 5 سنوات ،والشكل (4-5) يدعم ذلك. ويتضح من هذا الجدول أن سنوات هذه الخبرة تساهم في دفع عجلة التنمية السياحية.

الشكل (4-5): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخبرة العملية.

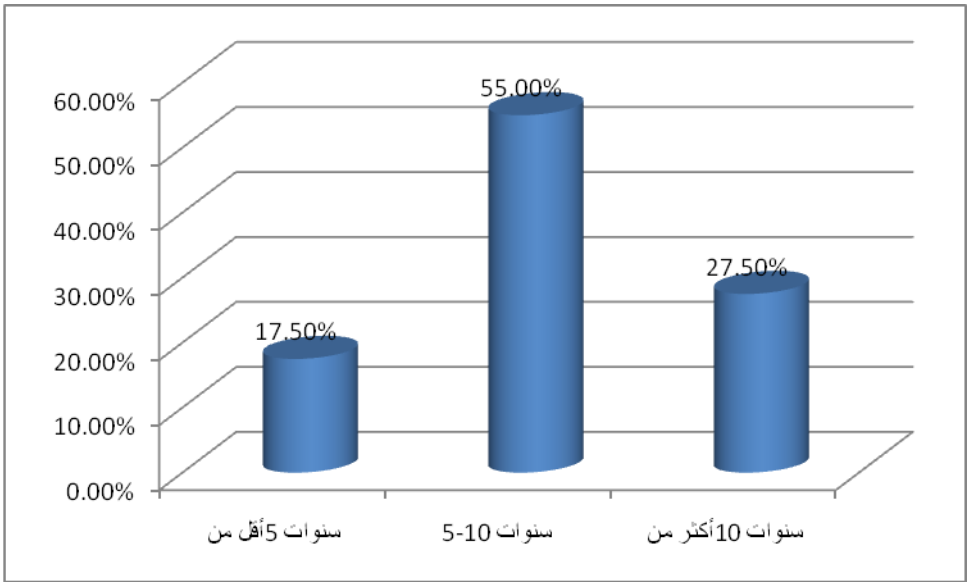

Micro soft office excel 2007

6_ التخصص :

جدول (4-6): توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص.

الفئة	العدد	النسبة المئوية
سياحة وفنادق	1	2.5
علاقات عامة	1	2.5
محاسبة	1	2.5
أدارة فنادق	3	7.5
سياحة	20	50
أثار ومتاحف	1	2.5
أثار	13	32.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2018م

يتضح من الجدول (4-6) أعلاه أن هنالك (50%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهم سياحة وأن هنالك (32.5%) فرد تخصصهم أثار، وأن هنالك (7.5%) فرد تخصصهم إدارة فنادق، وأن هنالك (2.5)% تخصصهم سياحة وفنادق ، وأن هنالك (2.5)% تخصصهم علاقات عامة وأن هنالك (2.5)% تخصصهم محاسبة ،وأن هنالك (2.5)% تخصصهم أثار ومتاحف والشكل (4-6) يدعم ذلك. فقد تم توجيه عينة الدراسة للخبراء(الاساتذة) بكلية السياحة والأثار وموظفي مكتب السياحة بمحلية شندي.

شكل(4-6): توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص.

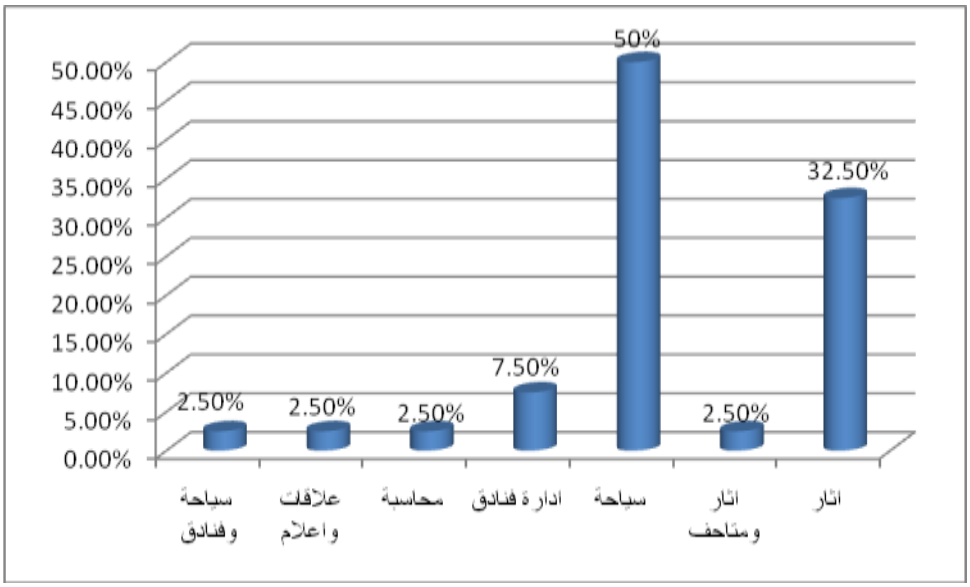

Micro soft office excel 2007

ثانياً: وصف لعبارات الإستبانه:

الفرضية الأولى: تعتبر المقومات السياحية بمحلية شندي أحد ركائز السياحة الداخلية.

المحور الاول: (الموقع الجغرافي لمحلية شندي).

*العبارة الأولي: موقع ولاية نهر النيل يشجع على السياحة.

جدول(4-7): تتمتع ولاية نهر النيل بموقع يشجع على السياحة.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	1	2.5
لاأوافق	2	5
محايد	2	5
أوافق	10	25
أوافق بشدة	25	62.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول(4-7)أن هنالك نسبة (62.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة علي أن ولاية نهر النيل تتمتع بموقع يشجع على السياحة الداخلية، وأن هنالك نسبة (25%) وافقوا، وأن هنالك نسبة (5%) فرد لم يوافقوا، وأن هنالك نسبة(5%) محايدين، وأن هنالك نسبة (2.5%) فرد لم يوافقوا بشدة، ويتضح من خلال ذلك أن موقع ولاية نهر النيل يشجع على السياحة، والشكل (4-7) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون على أن ولاية نهر النيل تتمتع بموقع جاذب قد بلغت نسبتهم(87.5%) سواء كانو يوافقو أو يوافقون بشدة، وهذا يدل على أن ولاية نهر النيل تتمتع بموقع جغرافي مميز جعلها في مقدمة ولايات السودان الواعدة بالخير والنماء، حيث أنها على الرغم من أنها ولاية حدودية من الناحية الشمالية مع جمهورية مصر العربية، إلا أنها ملاصقة لولاية الخرطوم عاصمة البلاد.

شكل (4-7): تتمتع ولاية نهر النيل بموقع يشجع على السياحة.

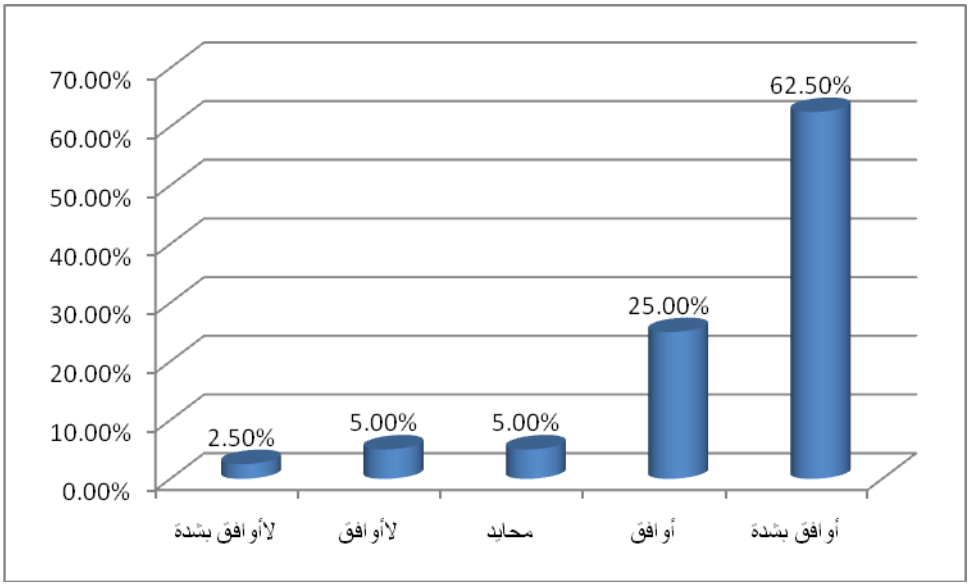

Micro soft office excel 2007

*العبارة الثانية:ساعد الموقع الجغرافي لمحلية شندي على زيادة الإقبال السياحي.

جدول (4-8): موقع محلية شندى ساعد على زيادة الإقبال السياحي.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	1	2.5
لاأوافق	0	0
محايد	3	7.5
أوافق	19	47.5
أوافق بشدة	17	42.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-8) أن هنالك نسبة (47.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا علي أن الموقع الجغرافي لمحلية شندي ساعد على زيادة الإقبال السياحي، وأن هنالك نسبة (42.5%) فرد وافقوا بشدة، وأن هنالك نسبة (7.5%) فرد محايد، وأن هنالك نسبة (2.5%) فرد لم يوافقوا بشدة، ويتضح من خلال ذلك أن الموقع الجغرافي لمحلية شندي

ساعد على زيادة الإقبال السياحي، والشكل (4-8) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون على أن الموقع الجغرافي لمحلية شندي ساعد على الإقبال السياحي قد بلغت نسبتهم (90%) وهذا يدل على أن الموقع الجغرافي لمحلية شندي يساهم بنسبة كبيرة في إنعاش حركة السياحة نسبةً لتميزه وقربة الجغرافي من العاصمة هذا بالإضافة لسهولة الوصول اليها من محليات الولاية المختلفة .

شكل (4-8): موقع محلية شندي ساعد على زيادة الإقبال السياحي.

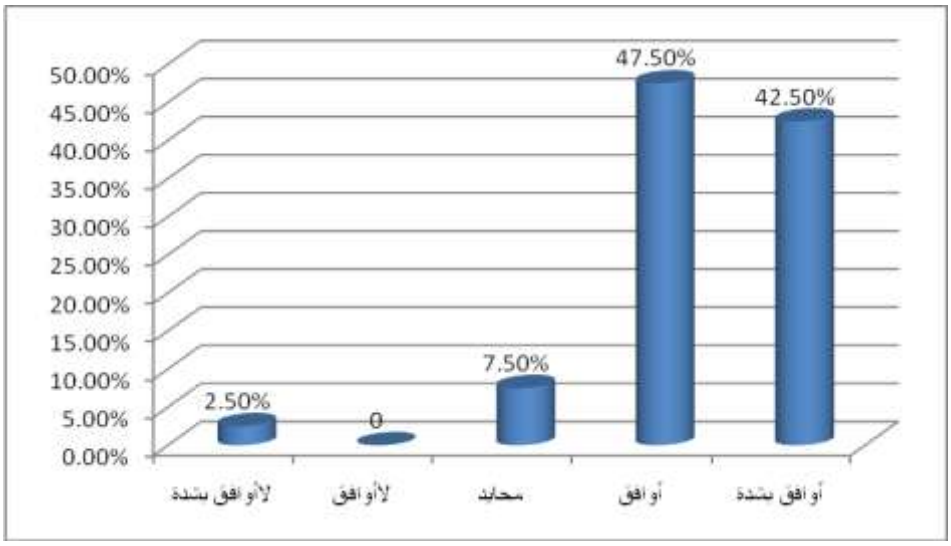

Micro soft office excel 2007

*العبارة الثالثة: الموقع الجغرافي ساهم في تعدد المقومات السياحية بالمحلية

جدول (4-9): الموقع الجغرافي ساهم في تعدد المقومات السياحية بالمحلية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	0	0
لاأوافق	1	2.5
محايد	11	27.5
أوافق	13	32.5
أوافق بشدة	15	37.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-9) أن هنالك نسبة (37.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة علي أن الموقع الجغرافي ساهم في تعدد المقومات السياحية بالمحلية ، وأن هنالك نسبة (32.5%) وافقوا، وأن هنالك نسبة (27.5%) فرد محايدين، وأن هنالك نسبة (2.5%) فرد لم يوافقوا ، ويتضح من خلال ذلك أن الموقع الجغرافي ساهم في تعدد المقومات السياحية بالمحلية، والشكل (4-9) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون على أن الموقع الجغرافي ساهم في تعدد المقومات السياحية بالمحلية بلغت نسبتهم(70%) سواء كان يوافقون أو يوافقون بشدة، وهذا يدل على أن الموقع الجغرافي بالمحلية ساهم في تعدد المقومات الطبيعية والبشرية التي سبق الإشارة اليها في الفصل الثاني.

شكل (4-9): الموقع الجغرافي ساهم في تعدد المقومات السياحية بالمحلية.

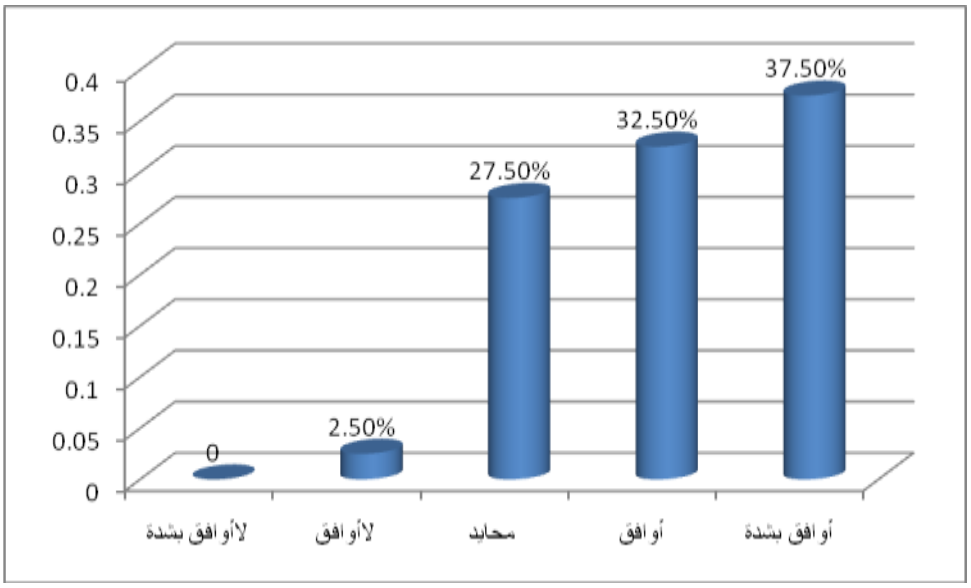

Micro soft office excel 2007

*العبارة الرابعة: ساهم الموقع الجغرافي في تطور المقومات البشرية للسياحة

جدول (4-10): ساهم الموقع الجغرافي في تطور المقومات البشرية للسياحة.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	0	0
لاأوافق	2	5
محايد	9	22.5
أوافق	13	32.5
أوافق بشدة	16	40
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-10) أن هنالك نسبة (40%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة علي أن الموقع الجغرافي يساهم في تطور المقومات البشرية للسياحة، وأن هنالك نسبة (32.5%) فرد وافقوا، وأن هنالك نسبة (22.5%) فرد محايدين، وأن هنالك نسبة (5%) لم يوافقوا، ويتضح من خلال ذلك أنه ساهم الموقع الجغرافي في تطور المقومات البشرية للسياحة، والشكل (4-10) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون على أن الموقع الجغرافي يساهم في تطور المقومات البشرية للسياحة بلغت نسبتهم(72.5%) سواء كانو يوافقون أو يوافقون بشدة وهذا يدل على أن محلية شندي تحتوي على العديد من المقومات البشرية من مواقع أثرية وتاريخية والعديد من الجوانب الخدمية التي تدعم حركة السياحة والتي كان للموقع المميز للمحلية دور فيها .

شكل (4-10): ساهم الموقع الجغرافي في تطور المقومات البشرية للسياحة.

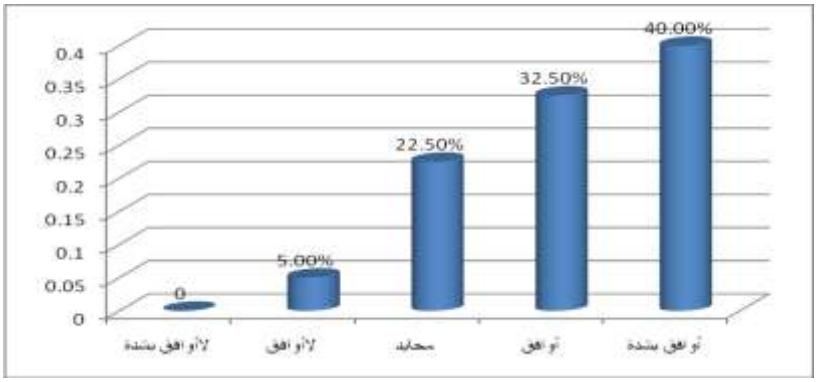

Micro soft office excel 2007

*العبارة الخامسة: الموقع الجغرافي للمحلية وقربها من ولاية الخرطوم ساعد على توفر الخدمات.

جدول(2-11): قرب المحلية من ولاية الخرطوم ساعد على توفر الخدمات.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	1	2.5
لاأوافق	3	7.5
محايد	4	10
أوافق	17	42.5
أوافق بشدة	15	37.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-11)أن هنالك نسبة (42.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقواعلي أن الموقع الجغرافي للمحلية وقربها من ولاية الخرطوم ساعد على توفر الخدمات، وأن هنالك نسبة (37.5%) وافقوا بشدة ، وأن هنالك نسبة (10%) فرد محايدين، وأن هنالك نسبة (7.5%) لم يوافقوا، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا بشدة ويتضح من خلال ذلك أن الموقع الجغرافي للمحلية وقربها من ولاية الخرطوم ساعد على توفر الخدمات، والشكل (4-11) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون على أن الموقع الجغرافي وقربة من ولاية الخرطوم ساعد على توفر الخدمات قد بلغت نسبته(80%) سواء كانو يوافقون أو يوافقون بشدة وهذا يدل على توفر العديد من الجوانب الخدمية من وسائل نقل وشبكة الإتصالات والكافتريات ونظام الأمن والمبيت، كل هذه تعتبر قاعدة تأمن وصول السياح إلى جهاتهم وتوفر الراحة والأمان للسائحين.

شكل (4_11): قرب المحلية من ولاية الخرطوم ساعد علي توفر الخدمات.

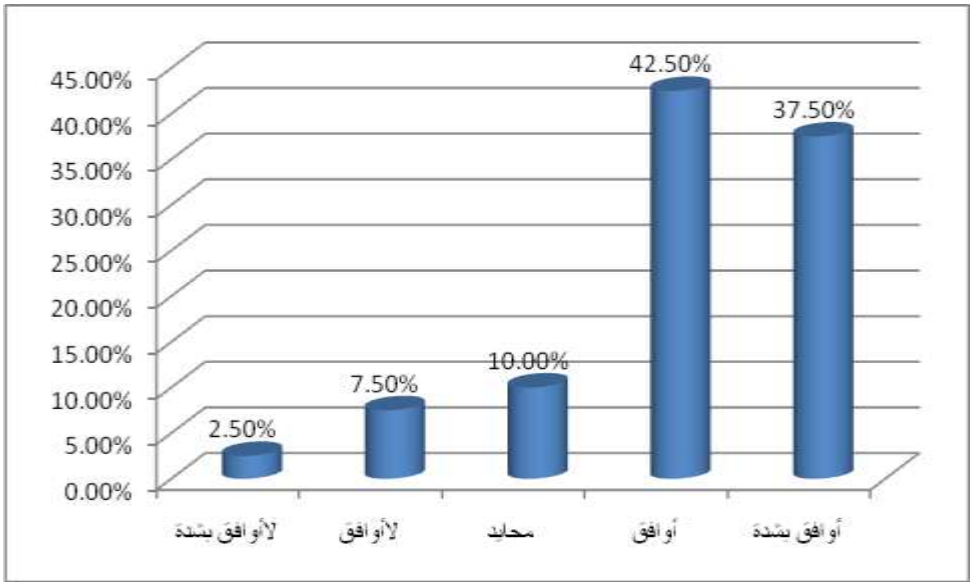

Micro soft office excel 2007

المحور الثاني: (تعتبر المشاهد الطبيعية والعناصر البشرية من أهم الجواذب السياحية بمحلية شندي).

* العبارة الأولى: يعتبر المناخ أحد مقومات السياحة بالمحلية.

جدول (4-12): يعتبر المناخ احد مقومات السياحة بالمحلية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	6	15
لاأوافق	12	30
محايد	5	12.5
أوافق	10	25
أوافق بشدة	7	17.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-12)أن هنالك نسبة (30%) فرد من أفراد عينة الدراسة لم يوافقوا علي أن المناخ أحد مقومات السياحة بالمحلية، وأن هنالك نسبة (25%) فرد وافقوا، وأن هنالك نسبة (17.5%) وافقوا بشدة، وأن هنالك نسبة (15%) لم يوافقوا بشدة، وأن هنالك نسبة (12%) محايدين، ويتضح من خلال ذلك لا يعتبر المناخ أحد مقومات السياحة بالمحلية راي الغالبية (45%) والشكل (4-12) يدعم ذلك . يسود محلية شندي المناخ الصحراوي وشبه الصحراوي ، الذي يتميز بإرتفاع درجات الحرارة كما يتضح أن الذين يوافقون على إن المناخ أحد مقومات السياحة بالمحلية بلغت نسبتهم(42.5%) سواء كانو يوافقون أو يوافقون بشدة حيث يعتبر المناخ من الموارد الطبيعية التي تقوم عليها صناعة السياحة فالكثير من السياح يتوجهون لبعض المناطق ذات المناخ الذي يلائمهم ويستمتعون بفصلة، وبالتالي فهو مؤثر حقيقي على حركة السياحة وحجمها.

شكل (4-12): يعتبر المناخ أحد مقومات السياحة بالمحلية

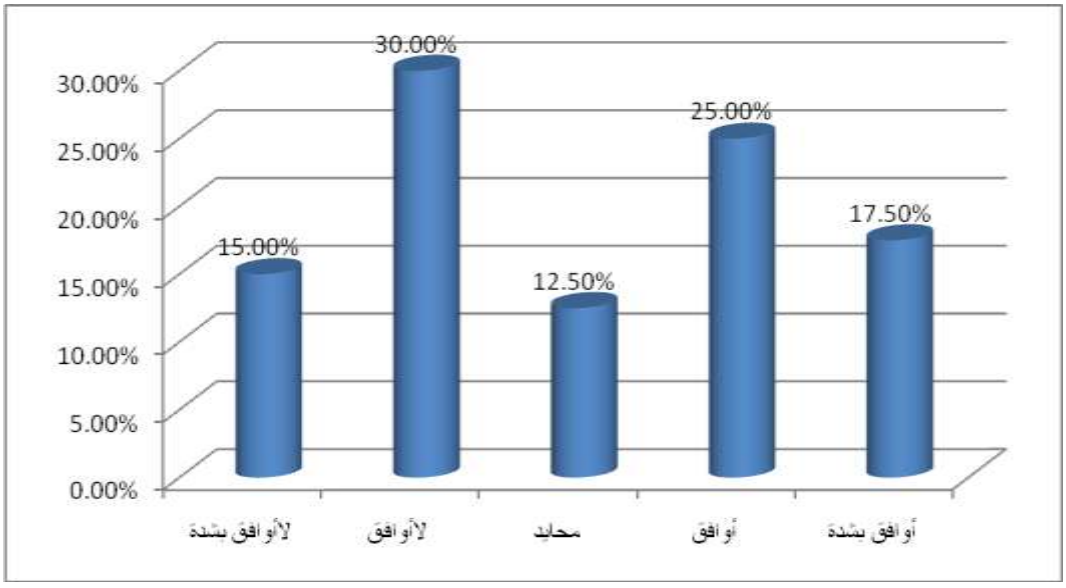

Micro soft office excel 2007

*العبارة الثانية: الأشكال التضاريسية تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي.

جدول(4-13):الأشكال التضاريسية تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	1	2.5
لاأوافق	2	5
محايد	5	12.5
أوافق	27	67.5
أوافق بشدة	5	12.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-13)أن هنالك نسبة (7.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا علي أن الأشكال التضاريسية تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي، وأن هنالك نسبة (12.5%) وافقوا بشدة ،وأن هنالك نسبة (12.5%) محايدين،وأن هنالك نسبة (5%) فرد لم يوافقوا، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا بشدة، ويتضح من خلال ذلك أن الأشكال التضاريسية تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي والشكل (4-13) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون على أن الأشكال التضاريسية تؤثر في الجذب السياحي بلغت نسبتهم(80%) وتتمثل هذه التضاريس في الجبال والسهول والمنخفضات والمسطحات المائية بأنواعها، وهذا بدوره يؤدي الي تنوع المشاهد الطبيعية، وبالتالي فإن تنوع الأشكال التضاريسية يكون عامل جذب للسياح.

شكل (4-13): الاشكال التضاريسية تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي.

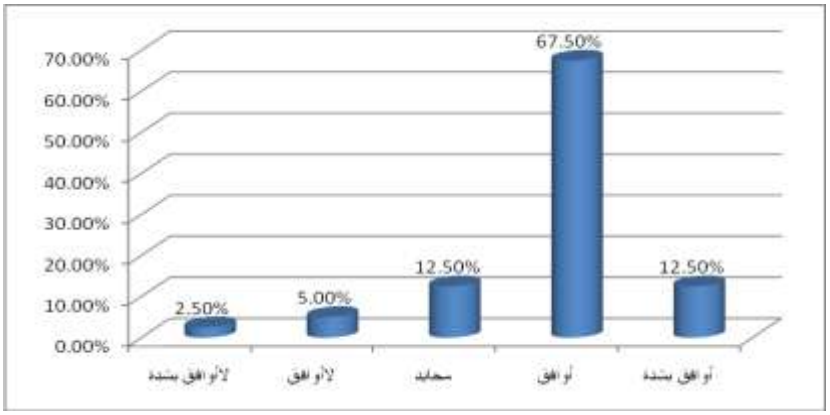

Micro soft office excel 2007

*العبارة الثالثة: يعتبر نهر النيل من اهم الجواذب الطبيعية بالمحلية.

جدول(4-14): يعتبر نهر النيل من أهم الجواذب الطبيعية بالمحلية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	0	0
لاأوافق	0	0
محايد	3	7.5
أوافق	18	45
أوافق بشدة	19	47.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-14) أن هنالك نسبة (47.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة على أن نهر النيل من أهم الجواذب الطبيعية بالولاية، وأن هنالك نسبة (45%) وافقوا، وأن هنالك نسبة (7.5%) فرد محايدين، ويتضح من خلال ذلك يعتبر نهر النيل من أهم الجواذب الطبيعية بالمحلية والشكل (4-14) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح إن الذين يوافقون على أن نهر النيل من أهم الجواذب الطبيعي بالولاية بلغت نسبتهم(92.5%) سواء كانو يوافقون أو يوافقون بشدة وهذا يدل على أن نهر النيل من أجمل المناظر الطبيعية التي يمكن أن تجذب السائحين للإستجمام وإقامة الرحلات النيلية وممارسة هواية الصيد.

شكل(4-14): تعتبر نهر النيل من اهم الجواذب الطبيعية بالولاية.

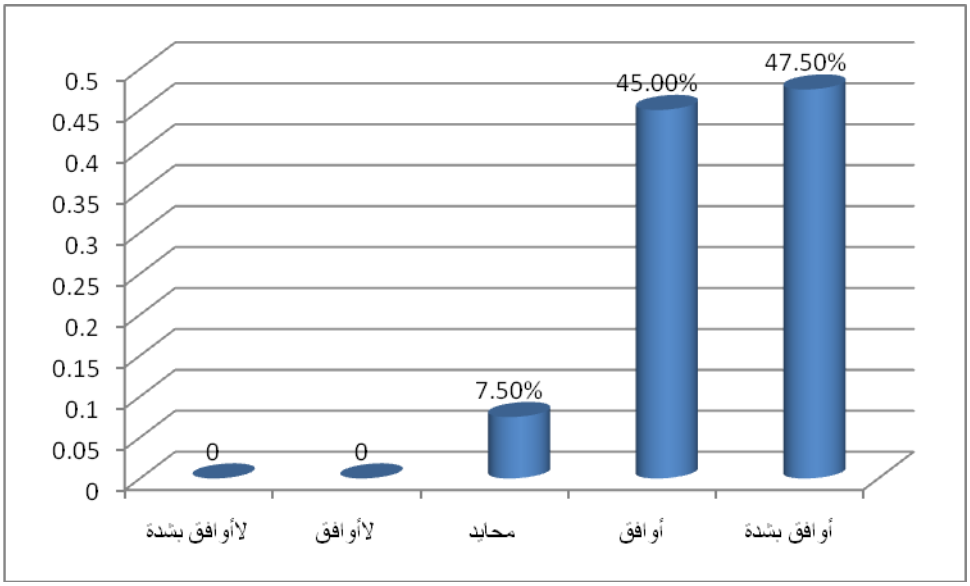

Micro soft office excel 2007

* العبارة الرابعة: يعتبر شلال السبلوقه من أهم الجواذب الطبيعية بالمحليه.

جدول(4-15): يعتبر شلال السبلوقه من أهم الجواذب الطبيعية بالمحليه.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	0	0
لاأوافق	0	0
محايد	1	2.5
أوافق	10	25
أوافق بشدة	29	72.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-15)أن هنالك نسبة (72.5%) فرد وافقوا بشدة علي أن شلال السبلوقة من أهم الجواذب الطبيعية بالمحلية، وأن هنالك نسبة (25%) فرد وافقوا، وأن هنالك نسبة (2.5%) فرد محايدين فيما لم يسجل اي فرد إعتراضه علي هذا الراي،

ويتضح من خلال ذلك يعتبر شلال السبلوقه من أهم الجواذب الطبيعية بالمحليه والشكل(4-15) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح على أن الذين يوافقون على أن شلال السبلوقة من أهم الجواذب الطبيعية بلغت نسبتهم(90.2%) وهذ يدل على أن منطقة السبلوقة من أهم المناطق السياحية، وذلك لتميزها بالطبيعة الساحرة والمناخ بالإضافة إلى إنسان تلك المنطقة جعلت من شلال السبلوقة منطقة سياحية بكل المواصفات.

شكل (4-15): يعتبر شلال السبلوقه من أهم الجواذب الطبيعية بالمحليه.

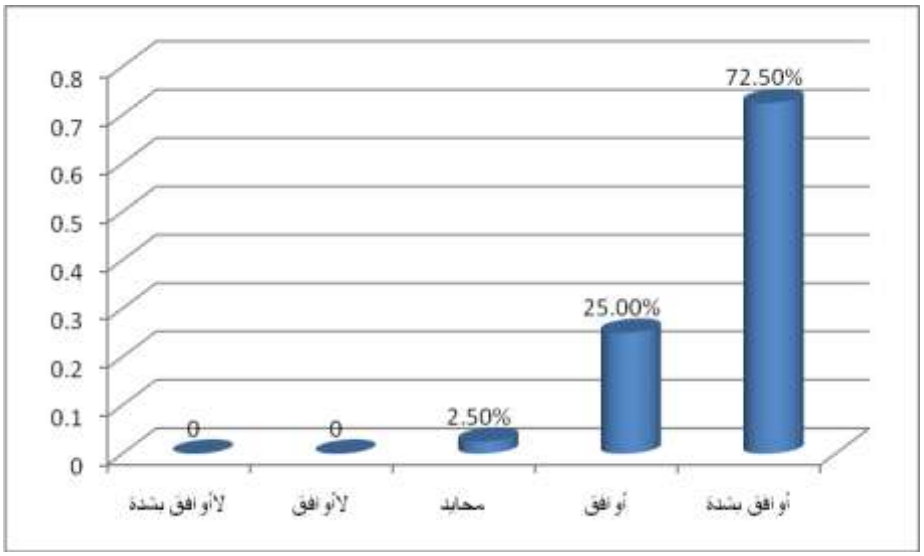

Micro soft office excel 2007

*العبارة الخامسة: من الجواذب السياحية بمحلية شندي توفر الحياة البرية.

جدول (4-16): توفر الحياة البرية بمحلية شندي.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	3	7.5
لاأوافق	9	22.5
محايد	8	20
أوافق	13	32.5
أوافق بشدة	7	17.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-16) أن هنالك نسبة (32.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا علي أن من الجواذب الطبيعية بمحلية شندي توفر الحياة البرية، وأن هنالك نسبة (22.5%) فرد لم يوافقوا، وأن هنالك نسبة (20.0%) فرد محايدين ، وأن هنالك نسبة (17.5%) وافقوا بشدة ، وأن هنالك نسبة (7.5%) لم يوافقوا بشدة، من الجواذب السياحية بمحلية شندي توفر الحياة البرية والشكل (4-16) يدعم ذلك. أن الذين يوافقون على أن توفر الحياة البرية أحد الجواذب السياحية بمحلية شندي بلغت نسبتهم(50 %) التي تتمثل في الطيور مثل الحباري والقماري والوز والقطأ والتي تمثل جاذب سياحي لهواة المشاهدة والتصوير والصيد

شكل (4-16): توفر الحياة البرية بمحلية شندي.

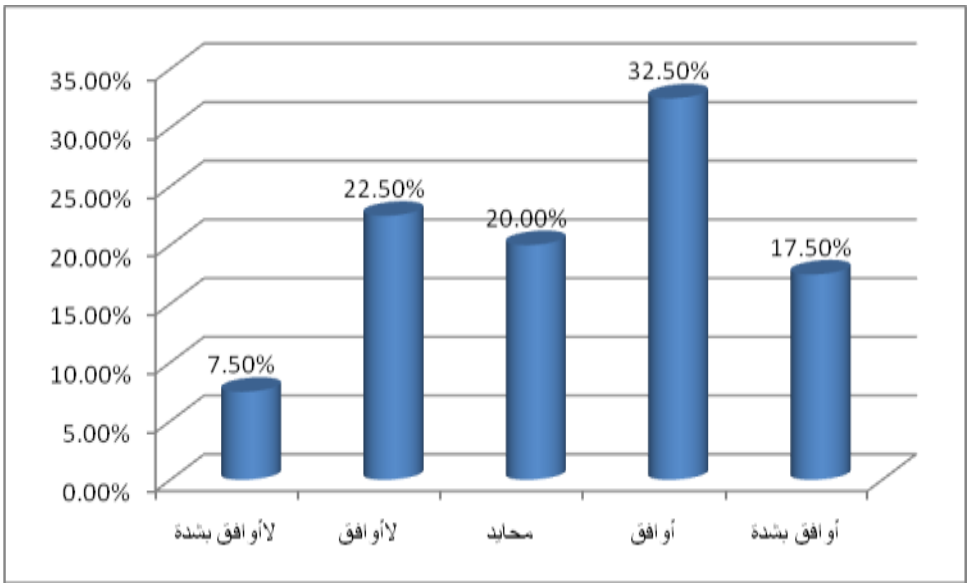

Micro soft office excel 2007

*العبارة السادسة: هناك العديد من المواقع الأثرية تشكل جانبا مهما بالمحلية.

جدول (4-17): المواقع الأثرية تشكل جانبا مهما بالمحلية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	0	0
لاأوافق	1	2.5
محايد	3	7.5
أوافق	10	25
أوافق بشدة	26	65
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-17) أن هنالك نسبة (65.0%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة علي أن المواقع الأثرية تشكل جانباً مهماً بالمحلية، وأن هنالك نسبة (25.0%) وافقوا، أن هنالك نسبة (7.5%) فرد محايدين ، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا ، ويتضح من خلال ذلك أن هناك العديد من المواقع الأثرية تشكل جانبا مهما بالمحلية، والشكل (4-17) يدعم ذلك.من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون على أن المواقع الاثرية تشكل جانباً مهماً بلغت نسبتهم(90%) هذا يدل على أن المواقع الأثرية بالمحلية تشكل جاذباً سياحياً مهماً يرتاده الكثيرون من محبي السياحة الثقافية و،علاوة على التعرف على أبرز الجوانب التاريخية التي يجسدها المعلم الأثري.

شكل (4-17): المواقع الأثرية تشكل جانبا مهم بالمحلية.

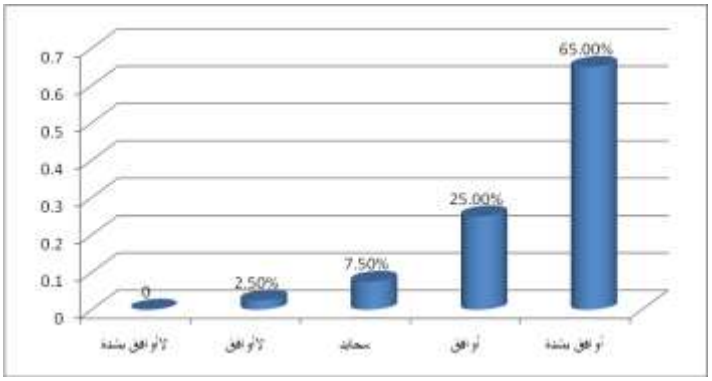

Micro soft office excel 2007

*العبارة السابعة: تطور المواصلات بأنواعها يساهم في نمو حركة السياحة بالمحلية.

جدول (4-18): تطور المواصلات بأنواعها يساهم في نمو حركة السياحة بالمحلية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	2	5
لاأوافق	4	10
محايد	6	15
أوافق	16	40
أوافق بشدة	12	30
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-18)أن هنالك نسبة (40%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا علي أن تطور المواصلات بانواعها ساهم في نمو حركة السياحة، وأن هنالك نسبة (30%) وافقوا بشدة ، وأن هنالك نسبة (15%) فرد محايدين، وأن هنالك نسبة (10%) لم يوافقوا، وأن هنالك نسبة (5.0%) لم يوافقوا بشدة، ويتضح من خلال ذلك أن تطور المواصلات بأنواعها يساهم في نمو حركة السياحة والشكل (4-18) يدعم ذلك. يتضح أن الذين يوافقون على أن تطور المواصلات يساهم في نمو حركة السياحة بلغت نسبتهم(70%) سواء كان يوافقون أو يوافقون بشدة، حيث أدى تطور المواصلات إلى قصر المسافات وخفض التكاليف، علاوة على ذلك فقد ساهم تطور المواصلات في إنتشار حركة السياحة، فكلما تحسنت وسائل النقل أدى ذلك إلى زيادة الأفواج السياحية.

الفرضية الثانية: السياحة الداخلية تعمل على إزدهار النشاط السياحي بمحلية شندي.

شكل (4-18): تطور المواصلات بأنواعها يساهم في نمو حركة السياحة بالمحلية.

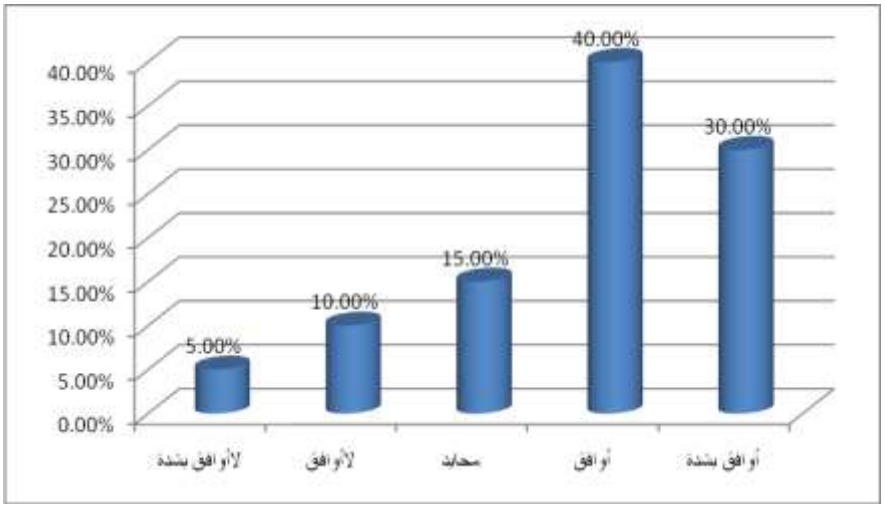

Micro soft office excel 2007

*العبارة الأولى: هنالك علاقة بين السياحة الداخلية والتنمية السياحية.

جدول (4- 19): هنالك علاقة بين السياحة الداخلية والتنمية السياحية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	0	0
لاأوافق	1	2.5
محايد	1	2.5
أوافق	30	75
أوافق بشدة	8	20
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-19) أن هنالك نسبة (75%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا علي أن هنالك علاقة بين السياحة الداخلية والتنمية السياحية، وأن هنالك نسبة (20%) فرد وافقوابشدة، وأن هنالك نسبة (2.5%) فرد محايدين، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا،

ويتضح من ذلك أن هنالك علاقة بين السياحة الداخلية والتنمية السياحية، والشكل (4-19) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون على ان هنالك علاقة بين السياحة الداخلية والتنمية السياحية بلغت نسبتهم(95%) حيث تلعب التنمية السياحية دور بارز في النمو الإقتصادي كونها تأمن موارد مالية إضافية للسكان وتعمل على زيادة الوعي للمواطنين وحثهم على التعرف على بلادهم بشكل أفضل، كذلك ساهمت السياحة الداخلية في إنعاش كثير من الصناعات اليدوية والفرق الشعبية (المهرجانات)وأيضا الإهتمام ببعض المواقع السياحية كالمواقع الاثرية ومنطقة السبلوقة.

شكل(4-19): توجد علاقة بين السياحة الداخلية والتنمية السياحية.

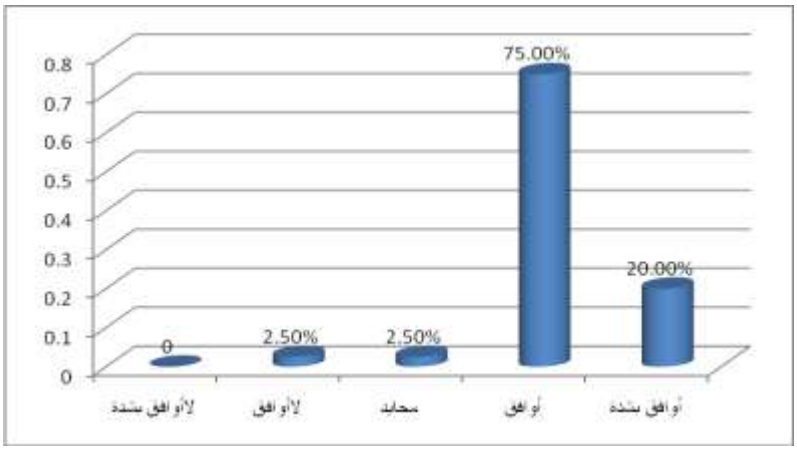

Micro soft office excel 2007

*العبارة الثانية: تساهم السياحة الداخلية في تطور صناعة السياحة بالمحلية.

جدول (4- 20): تساهم السياحة الداخلية في تطور صناعة السياحة بالمحلية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	0	0
لاأوافق	0	0
محايد	4	10
أوافق	23	57.5
أوافق بشدة	13	32.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-20) أن هنالك نسبة (57.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا علي أن السياحة الداخلية تساهم في تطور صناعة السياحة بالمحلية، وأن هنالك نسبة (32.5%) فرد وافقوا بشدة ، أن هنالك نسبة (10%) فرد محايدين ويتضح من خلال ذلك أن السياحة الداخلية تساهم في تطور صناعة السياحة بالمحلية ، والشكل (4-20) يدعم ذلك. يتضح أن الذين يوافقون بلغت نسبتهم(90%) سواء كانو يوافقون أو يوافقون بشدة، حيث تشجع السياحة الداخلية على التطور والإضافات وتجميل المناطق السياحية وتنميتها من خلال تزويدها بالمرافق الأساسية العامة والمنشآت الإئوائية والخدمية والترويحية وتوفير الرقابة المستمرة على المقومات السياحية.

شكل(4-20): تساهم السياحة الداخلية في تطور صناعة السياحة بالمحلية.

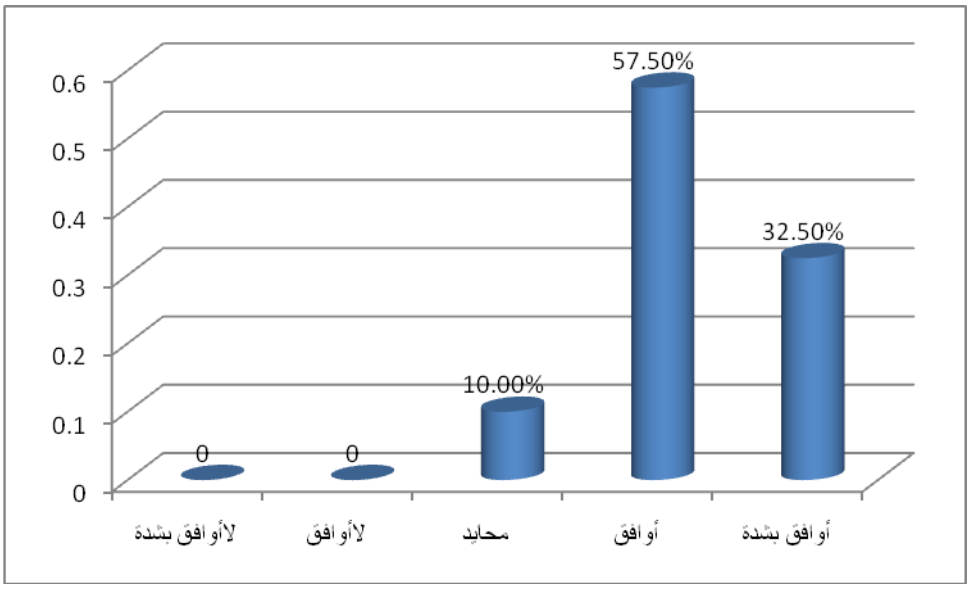

Micro soft office excel 2007

*العبارة الثالثة: تتفوق السياحة الداخلية على السياحة الوافدة من حيث الإقبال بالمحلية.

جدول (4-21): تفوق أعداد السياحة الداخلية على السياحة الوافدة.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	1	2.5
لاأوافق	13	32.5
محايد	11	27.5
أوافق	10	25
أوافق بشدة	5	12.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-21) أن هنالك نسبة (32.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة لم يوافقواعلي أن تفوق أعداد السياحة الداخلية عن السياحة الوافدة من حيث الإقبال بالمحلية، وأن هنالك نسبة (27.5%) فرد محايد ، وأن هنالك نسبة (25%) وافقوا، وأن هنالك نسبة (12.5%) وافقوا بشدة، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا بشدة والشكل (4-21) يدعم ذلك.من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون بلغت نسبتهم (37.5%) سواء كان يوافقون أو يوافقون بشدة ، في حين كان إجمالي الذين لا يوافقون على هذا الراي بلغت نسبتهم(35%). وقد تناول الباحث في الفصل الثاني إحصائية بأعداد السواح من خلال هذه الإحصائية إتضح أن نسبة السياحة الداخلية أعلي من نسبة السياحة الوافدة، حيث تتمثل هذه النسبة في الرحلات الاسرية والمدرسية والبعثات الجامعية.

شكل(4-21): تفوق أعداد السياحة الداخلية على السياحة الوافدة.

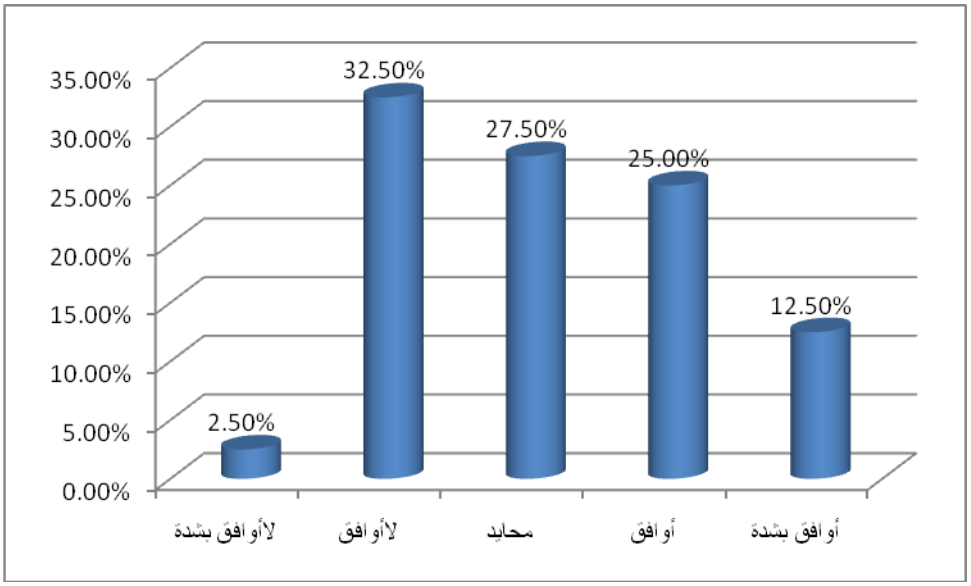

Micro soft office excel 2007

*العبارة الرابعة: السياحة الداخلية تعمل علي تنمية المصنوعات اليدوية التي تعتبر مورد إقتصادي هام للأسر والأفراد.

جدول (4-22): السياحة الداخلية تعمل علي تنمية المصنوعات اليدوية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	0	0
لاأوافق	1	2.5
محايد	3	7.5
أوافق	17	42.5
أوافق بشدة	19	47.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2018م

يتضح من الجدول (4-22) أعلاه أن نسبة (47.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة علي أن السياحة الداخلية تعمل على تنمية المصنوعات اليدوية التي تعتبر مورد

إقتصادي هام للأسر والأفراد، وأن هنالك نسبة (42.5%) فرد وافقوا، وأن هنالك نسبة (7.5%) فرد محايدين، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا ، ويتضح من خلال ذلك أن السياحة الداخلية تعمل علي تنمية المصنوعات اليدوية التي تعتبر مورد إقتصادي هام للأسر والافراد، والشكل (4-22) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون كانت نسبتهم(90%) سواء كان يوافقون او يوافقون بشدة، وهذا يدل على أن السياحة الداخلية تلعب دور هام في إبراز هذه المصنوعات اليدوية من خلال إقامة المعارض الحرفية المتخصصة في عرض هذه الصناعات التي تجذب الزوار الذين يقبلون على إقتناء مايتم عرضة من منتجات يدوية، ولقد ظهر دلك جليا من خلال المهرجان السنوي للسياحة بالمحلية.

شكل(4-22): السياحة الداخلية تعمل علي تنمية المصنوعات اليدوية.

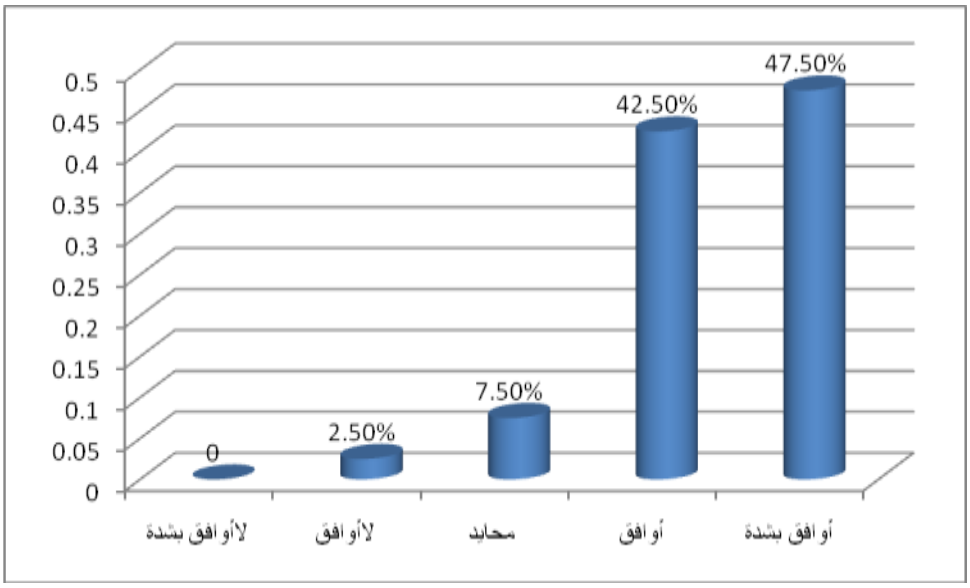

Micro soft office excel 2007

*العبارة الخامسة: تساعد السياحة الداخلية على إحياء الفعاليات الثقافية التي تحافظ على تراث وعادات وتقاليد السكان.

جدول(4-23): تساعد السياحة الداخلية على إحياء الفعاليات الثقافية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	0	0
لاأوافق	1	2.5
محايد	2	5
أوافق	22	55
أوافق بشدة	15	37.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-23) أن هنالك نسبة (55%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا علي أن السياحة الداخلية تساعد على إحياء الفعاليات الثقافية التي تحافظ على تراث وعادات وتقاليد السكان، وأن هنالك نسبة (37.5%) وافقوا بشدة، وأن هنالك نسبة (5%) محايدين، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا، والشكل (4-23) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون بلغت نسبتهم(92.5%) وهذا يدل على أن السياحة تلعب دور هام للحفاظ على عادات وتقاليد السكان من خلال إقامة المهرجانات السياحية والمعارض التراثية بالإضافة إلى إحياء الليالي الثقافية.

شكل (4-23) : السياحة الداخلية تساعد على إحياء الفعاليات الثقافية.

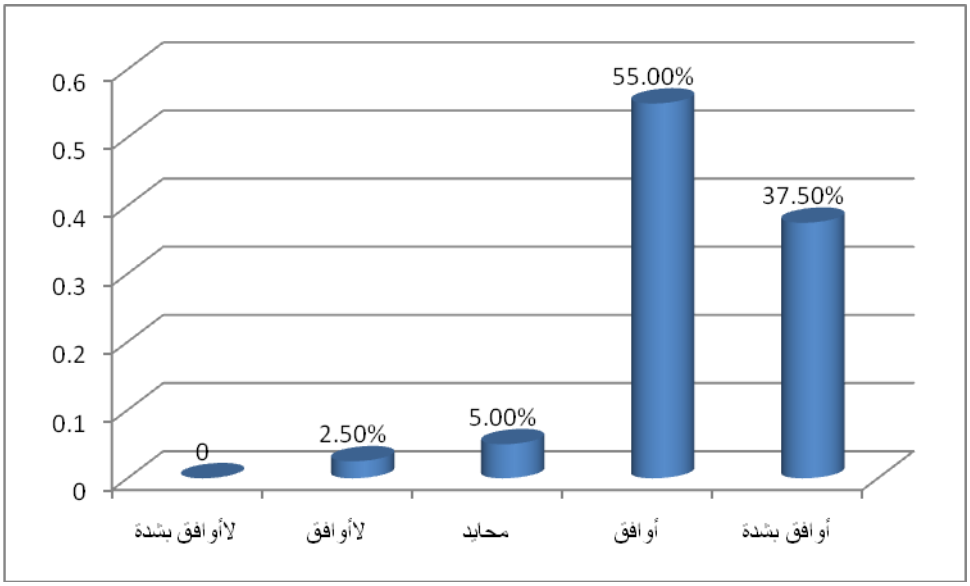

Micro soft office excel 2007

*العبارة السادسة: تساهم السياحة الداخلية في تنمية إقتصاد المحلية.

جدول (4-24): تساهم السياحة الداخلية في تنمية إقتصاد المحلية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	2	5
لاأوافق	1	2.5
محايد	3	7.5
أوافق	18	45
أوافق بشدة	16	40
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-24) أن هنالك نسبة (45%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقواعلي أن السياحة الداخلية تساهم في تنمية إقتصاد المحلية ، وأن هنالك نسبة (40%) وافقوا بشدة، وأن هنالك نسبة (7.5%) محايدين، وأن هنالك نسبة (5%) لم يوافقوا بشدة، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا،والشكل (4-24) يدعم ذلك.من خلال ذلك يتضح أن

الذين يوافقون بلغت نسبتهم(85%)، سواء كان يوافقون أو يوافقون بشدة وهذا يدل على أن السياحة الداخلية تلعب دور هام في توفير فرص عمل والتخفيف من حدة البطالة، بالإضافة الي ماتوفره السياحه الداخليه من عملات صعبه من خلال إنفاق السائح علي السلع والخدمات السياحية

شكل (4-24): تساهم السياحة الداخلية في تنمية إقتصاد المحلية.

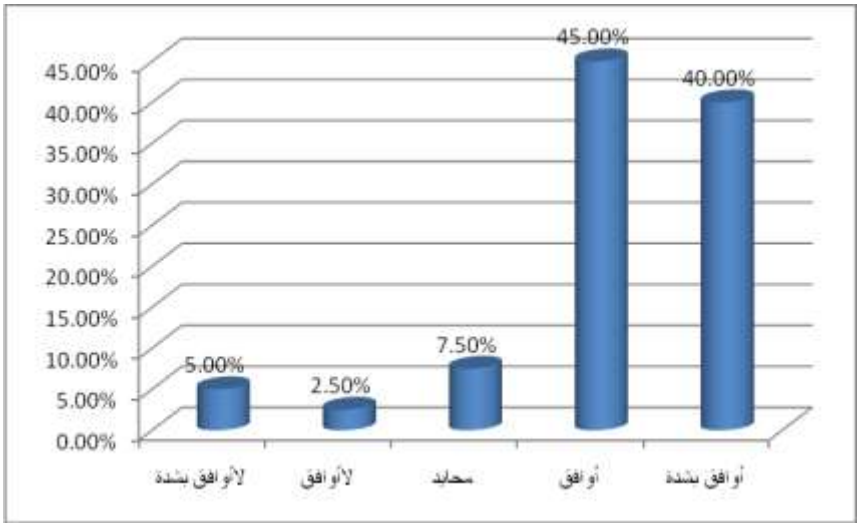

Micro soft office excel 2007

*العبارة السابعة: تساهم السياحة الداخلية في توفير فرص عمل للسكان في المنطقة.

جدول(4-25): تساهم السياحة الداخلية في توفير فرص عمل للسكان.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	2	5
لاأوافق	1	2.5
محايد	5	12.5
أوافق	16	40
أوافق بشدة	16	40
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-25) أن هنالك نسبة (40%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة على أن السياحة الداخلية تساهم في توفير فرص عمل للسكان في المنطقة، وأن هنالك نسبة (40%) فرد وافقوا، وأن هنالك نسبة (12.5%) محايدين، وأن هنالك نسبة (5%) لم يوافقوا بشدة، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا ويتضح من خلال ذلك أن السياحة الداخلية تساهم في توفير فرص عمل للسكان في المنطقة، والشكل (4-25) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون بلغت نسبتهم(80%) سواء كان يوافقون أو يوافقون بشدة، فنجد أن أول ماتستفيد به البلدان من السياحة هو توفيرها لفرص العمل للمواطنين، فتخلق العديد من الفرص المختلفة التي من ضمنها عمل المرشدين وموظفي الفنادق والتجارة في الأماكن السياحية.

شكل (4-25): تساهم السياحة الداخلية في توفير فرص عمل للسكان.

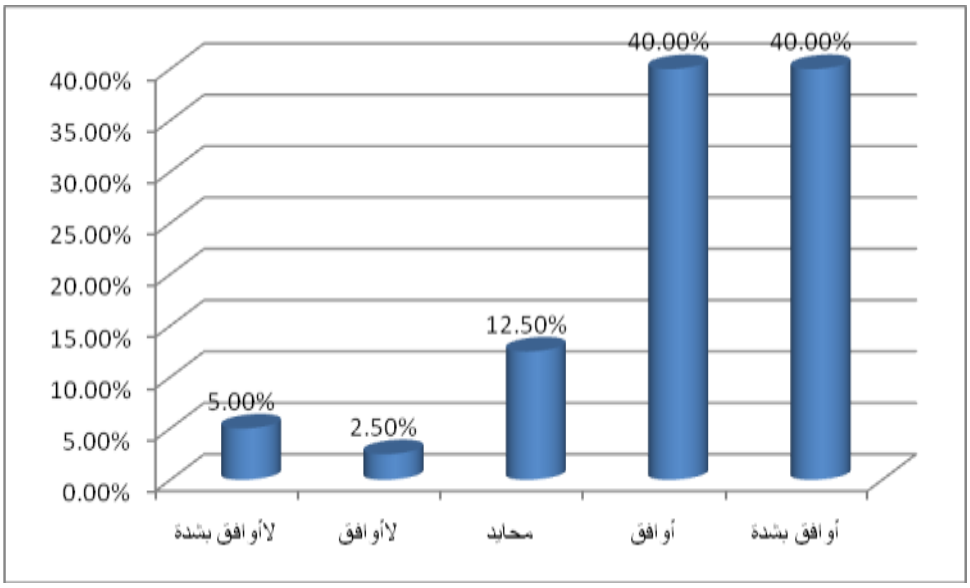

Micro soft office excel 2007

الفرضية الثالثة: توجد العديد من المشاكل التي تواجه السياحة الداخلية بمحلية شندي.

*العبارة الأولى: رداءة بعض الطرق المؤدية للمناطق السياحية بالمحلية.

جدول(4-26): رداءة بعض الطرق المؤدية للمناطق السياحية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	1	2.5
لاأوافق	2	5
محايد	7	17.5
أوافق	12	30
أوافق بشدة	18	45
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-26) أن هنالك نسبة (45%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة علي رداءة بعض الطرق المؤدية الى المناطق السياحية بالمحلية، وأن هنالك نسبة (30%) فرد وافقوا على ذلك، وأن هنالك نسبة (17.5%) محايدين، وأن هنالك نسبة (5%) لم يوافقوا، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا بشدة، والشكل(4-26) يدعم ذلك . من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون بلغت نسبتهم (75%) سواء كان يوافقون أو يوافقون بشدة، وهذا يدل على أن محلية شندي من المحليات التي تجمع بين المقومات الطبيعية والأثرية التي تؤهلها لتتصدر مناطق الجذب السياحي، ولكنها بحاجة الى تأهيل وصيانة للبنية التحتية لتؤمن وصول الزائر أو السائح اليها بكل سهولة ويسر .

شكل (4–26): رداءة بعض الطرق المؤدية الى المناطق السياحية.

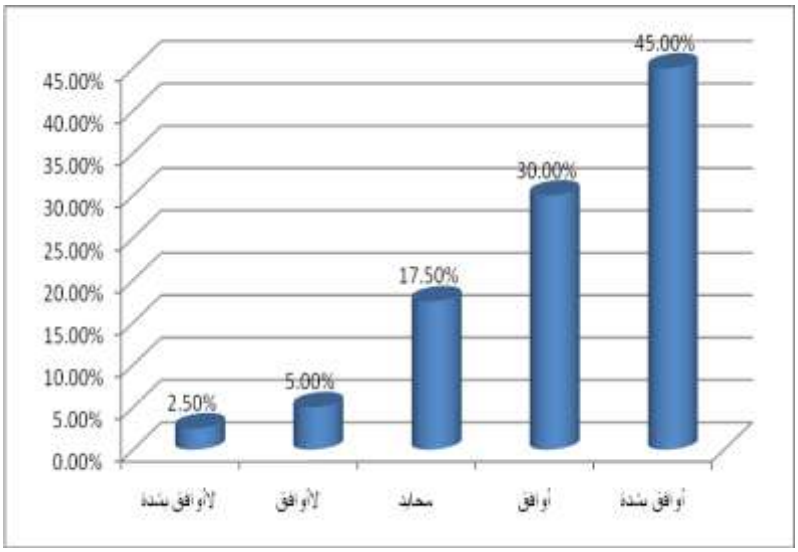

Micro soft office excel 2007

*العبارة الثانية : هنالك دعاية إعلامية كافية للترويج وزيادة الجذب السياحي بالمحلية.

جدول (4–27): توجد دعاية إعلامية كافية للترويج وزيادة الجذب السياحي.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	5	12.5
لاأوافق	18	45
محايد	7	17.5
أوافق	6	15
أوافق بشدة	4	10
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4–27) أن هنالك نسبة (45 %) فرد من أفراد عينة الدراسة لم يوافقوا على أن هنالك دعاية إعلامية كافية للترويج وزيادة الجذب السياحي بالمحلية ، وأن هنالك نسبة (17.5%) فرد محايدين، وأن هنالك نسبة (15%) وافقوا، وأن هنالك نسبة (12.5%) لم يوافقوا بشدة،وأن هنالك نسبة (10%) وافقوا بشدة، والشكل (4–27) يدعم

ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم (57.5%) سواء كان لا يوافقون أو لا يوافقون بشدة ، وهذا يدل على قصور الدعاية الإعلامية وهي أحدي المشكلات التي تواجه السياحة بالمحلية، وبناء على هذا فأنه لابد من تكثيف الحملات الإعلامية التي يكون محتوى جوهرها هو التعريف بالمعالم السياحية داخل المحلية .

شكل (4-27): توجد دعاية إعلامية كافية للترويج وزيادة الجذب السياحي بالمحلية .

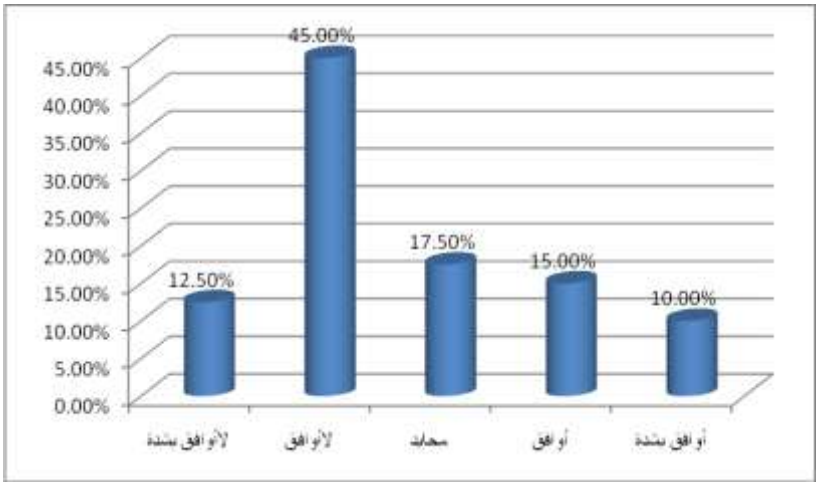

Micro soft office excel 2007

*العبارة الثالثة: عدم توفر منشأت الإئواء بصورة كافية بالمحلية.

جدول (4-28): عدم توفر منشأت الإئواء بصورة كافية بالمحلية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	1	2.5
لاأوافق	4	10
محايد	8	20
أوافق	12	30
أوافق بشدة	15	37.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-28) أن هنالك نسبة (37.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدةعلي عدم توفر منشأت الإئواء بصورة كافية في المحلية، وأن هنالك نسبة (30%) فرد وافقوا، وأن هنالك نسبة (20%) فرد محايدين، وأن هنالك نسبة (10%) فرد لم يوافقوا، وأن هنالك نسبة (2.5%) فرد لم يوافقوا بشدة، والشكل (4-28) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون على عدم توفر منشات الإئواء بصورة كافية بلغت نسبتهم (67.5%) سواء كان يوافقون أو يوافقون بشدة، وهذا يدل على أن محلية شندي تفتقر الى وجود أماكن للإقامة التي تعتبر من أهم مقومات السياحة الناجحة، وبذلك فلابد أن تعمل اجهزة الدولة المعنية على توفير العديد من أماكن الإقامة لإنعاش حركة السياحة .

شكل (4-28): عدم توفر منشأت الإئواء بصورة كافية في المحلية .

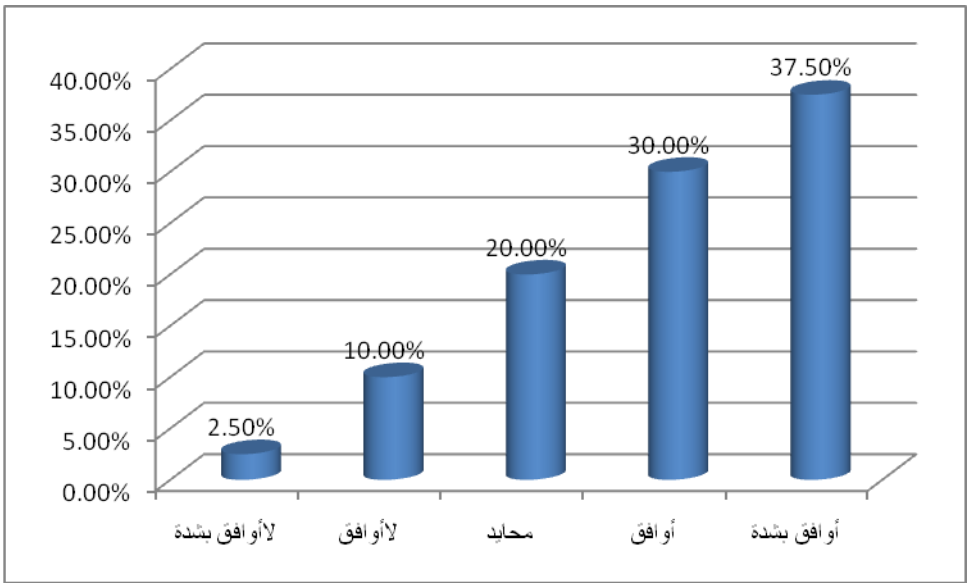

Micro soft office excel 2007

*العبارة الرابعة : ضعف الوعي السياحي لمواطني المحلية.

جدول (4-29): ضعف الوعي السياحي لمواطني المحلية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	1	2.5
لاأوافق	2	5
محايد	5	12.5
أوافق	16	40
أوافق بشدة	16	40
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-29) أن هنالك نسبة (40%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة علي ضعف الوعي السياحي، وأن هنالك نسبة (40%) فرد وافقوا، وأن هنالك نسبة (12.5%) محايدين، وأخري بنسبة (5%) لم يوافقوا، ونسبة (2.5%) لم يوافقوا بشدة، والشكل (4-29) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون على ضعف الوعي السياحي بلغت نسبتهم (80%) سواء كان يوافقون أو يوافقون بشدة، وهذا يتطلب العمل لإشراك المجتمع المحلي في العملية السياحية وتهيئته لإستقبال السائحين ، ولابد أن يعي السكان المحليون بالأثار الايجابية للسياحة من خلال إقامة ندوات تثقيفية.

شكل (4-29): ضعف الوعي السياحي لمواطني المحلية.

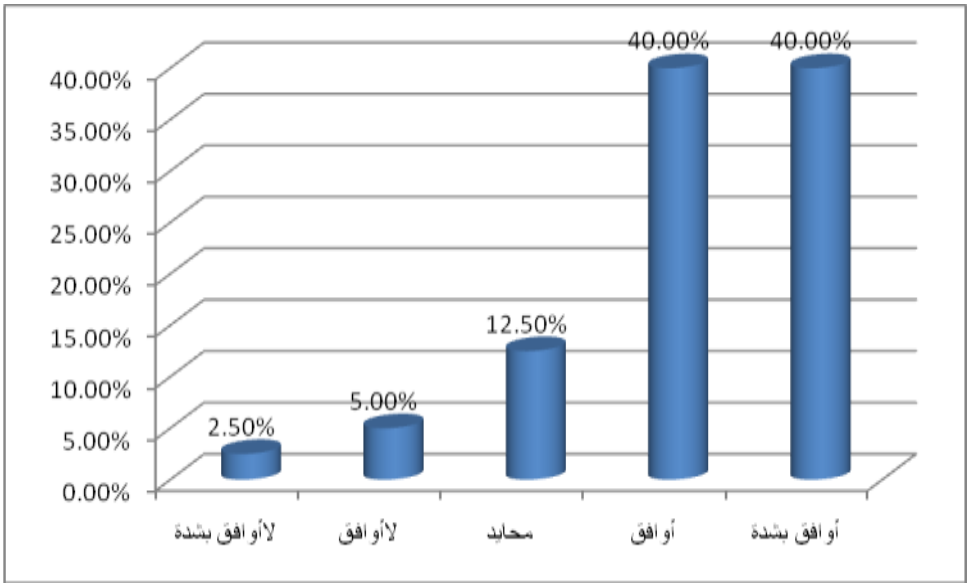

Micro soft office excel 2007

*العبارة الخامسة : تتوفر خدمات سياحية في المناطق السياحية.

جدول (4-30): تتوفر خدمات سياحية في المناطق السياحية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	2	5
لاأوافق	17	42.5
محايد	9	22.5
أوافق	8	20
أوافق بشدة	4	10
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-30) أن هنالك نسبة (42.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة لم يوافقواعلي توفر خدمات سياحية في المناطق السياحية، وأن هنالك نسبة (22.5%) فرد محايدين، وأن هنالك نسبة (20%) وافقوا، وأن هنالك نسبة (10%) وافقوا بشدة، وأن هنالك نسبة (5%) لم يوافقوا بشدة، والشكل (4-30) يدعم ذلك. ومن خلال ذلك يتضح أن

الذين لا يوافقون على توفر خدمات في المناطق السياحية بلغت نسبتهم (47.5%) سواء كان لايوافقون أو لا يوافقون بشدة، وهذا يدل على إنخفاض مستوى الخدمات المساعدة من وسائل إتصالات وشبكات مياه وكهرباء وأماكن اعاشة، ولزيادة الطلب السياحي يتوجب الإهتمام الأكبر لتحسين مستوى الخدمات السياحية بشكل أفضل .

شكل (4-30): تتوفر خدمات سياحية في المناطق السياحية.

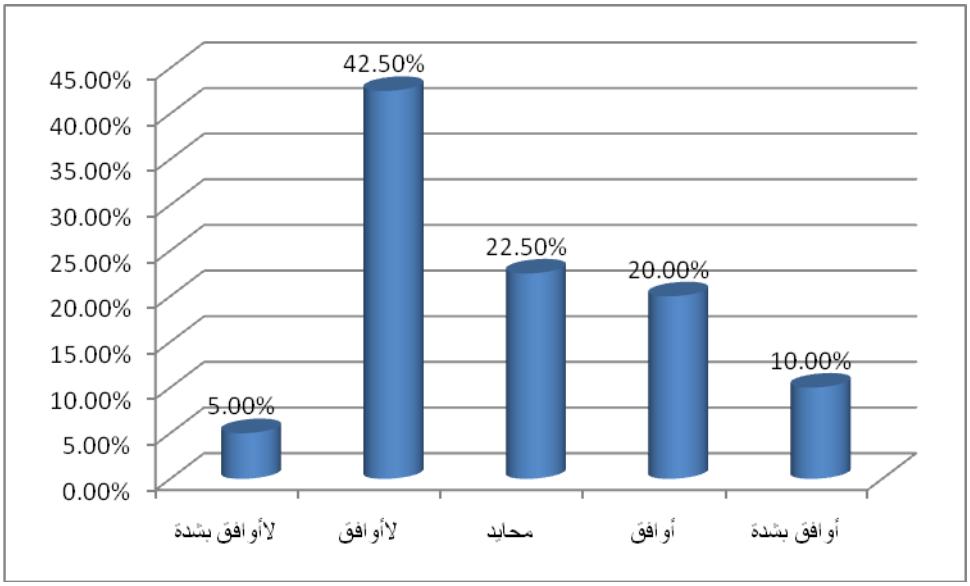

Micro soft office excel 2007

*العبارة السادسة : تبذل أجهزة الدولة المعنية الجهود اللازمة لتطوير السياحة بالمحلية .

جدول (4-31): تبذل أجهزة الدولة المعنية الجهود اللازمة لتطوير السياحة بالمحلية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	5	12.5
لاأوافق	11	27.5
محايد	13	32.5
أوافق	7	17.5
أوافق بشدة	4	10
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-31) أن هنالك نسبة (32.5%) فرد محايدين علي أن أجهزة الدولة المعنية تبذل الجهود اللازمة لتطوير السياحة بالمحلية، وأن هنالك نسبة (27.5%) فرد لم يوافقوا، وأن هنالك نسبة (17.5%) وافقوا، وأن هنالك نسبة (12.5%) لم يوافقوا بشدة، وأن هنالك نسبة (10%) فرد وافقوا بشدة ، والشكل (4-31) يدعم ذلك . من خلال ذلك يتضح أن الذين لايوفقون قد بلغت نسبتهم (40%) وهذا يدل على قصور أجهزة الدولة المعنية خاصة وأن الذين يوافقون على هذا الراي بلغت نسبتهم (27.5%) فقط ، فلابد من أن تبذل اجهزة الدولة الجهود اللازمة للنهوض بحركة السياحة في المحلية وتسويقها عالمياً ومحلياً كأحد أهم الأماكن الجاذبة للسياحة وتشجيع السياح على البقاء لفترة اطول.

شكل (4-31): تبذل أجهزة الدولة المعنية الجهود اللازمة لتطوير السياحة بالمحلية.

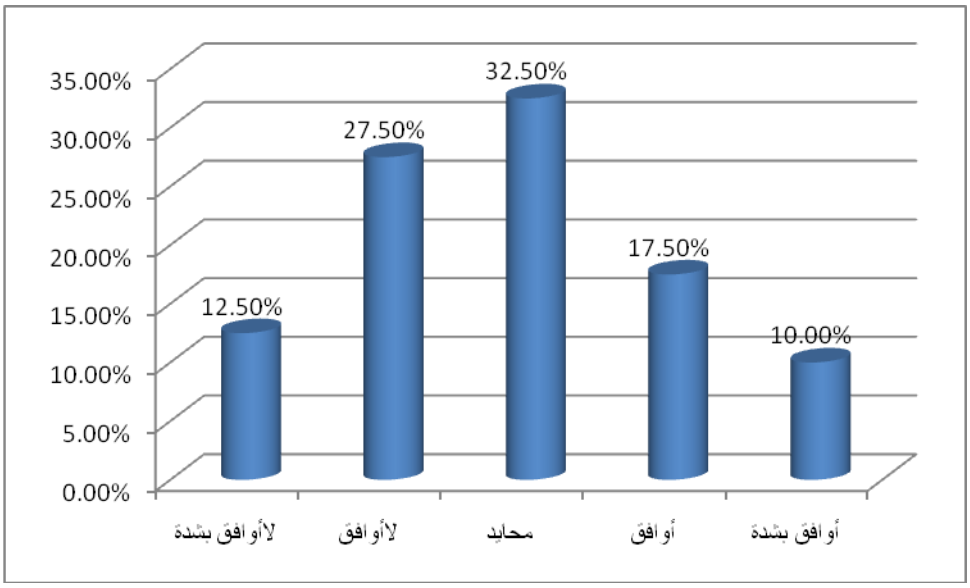

Micro soft office excel 2007

*العبارة السابعة: أرتفاع أسعار الخدمات بالمناطق السياحية.

جدول (4-32): أرتفاع أسعار الخدمات بالمناطق السياحية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	1	2.5
لاأوافق	8	20
محايد	8	20
أوافق	13	32.5
أوافق بشدة	10	25
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-32) أن هنالك نسبة (32.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقواعلي أرتفاع اسعار الخدمات بالمناطق السياحية، وأن هنالك نسبة (25%) فرد وافقوابشدة، وأن هنالك نسبة (20%) محايدين، وأن هنالك نسبة (20%) لم يوافقوا، وأن هنالك نسبة (2.5%) لم يوافقوا بشدة، والشكل (4-32) يدعم ذلك. من خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون بلغت نسبتهم (57.5%) سواء كان يوافقون أو يوافقون بشدة ، وهذا يدل على أن أرتفاع الأسعار سبب من أسباب عدم نشاط الحركة السياحية، فلابد من مناسبة أسعار الخدمات السياحية حيث أن السعر المناسب هو جوهر العمل السياحي، فنجد أن السائح يبحث دائماً عن الأفضل وبأنسب الاسعار، ولذلك فان الخدمات السياحية التي تتصف بالتطور والرقي مع التسعير المناسب تلعب دوراً مهماً في زيادة الحركة السياحية .

شكل (4-32): أرتفاع اسعار الخدمات بالمناطق السياحية.

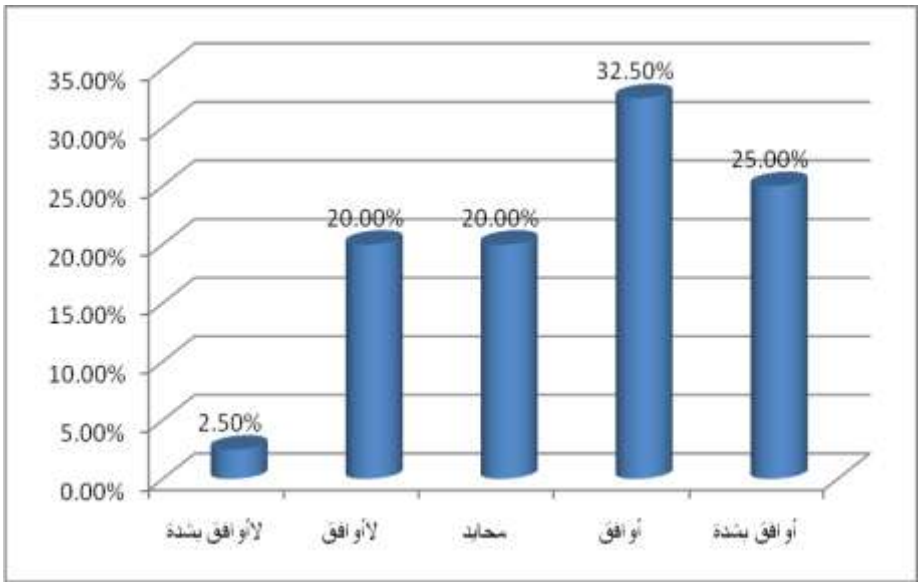

Micro soft office excel 2007

*العبارة الثامنة: عدم الإهتمام والعناية الكافية بالمواقع السياحية

جدول (4-33): عدم الإهتمام والعناية الكافية بالمواقع السياحية.

الأجابة	العدد	النسبة المئوية
لاأوافق بشدة	1	2.5
لاأوافق	5	12.5
محايد	5	12.5
أوافق	14	35
أوافق بشدة	15	37.5
المجموع	40	100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث2018م

يتضح من الجدول (4-33) أن هنالك نسبة (37.5%) فرد من أفراد عينة الدراسة وافقوا بشدة علي عدم الإهتمام والعناية الكافية بالمواقع السياحية، وأن هنالك نسبة (35%) وافقوا، وأن هنالك نسبة (12.5%) محايدين، وأن هنالك نسبة (12.5%) لم يوافقوا، وأن

هنالك نسبة (2.5%) فرد لم يوافقوا بشدة، والشكل (4-33) يدعم ذلك. ومن خلال ذلك يتضح أن الذين يوافقون بلغت نسبتهم (72.5%) سواء كان يوافقون أو يوافقون بشدة وهذا يدل على عدم الإهتمام والعناية الكافية بالمواقع السياحية مما يؤدي الى عدم الرغبة في زيارة الأماكن السياحية والمواقع الأثرية، فيجب الأهتمام بهذه المواقع والعمل على إبراز النواحي الجمالية لها.

شكل (4-33): عدم الإهتمام والعناية الكافية بالمواقع السياحية.

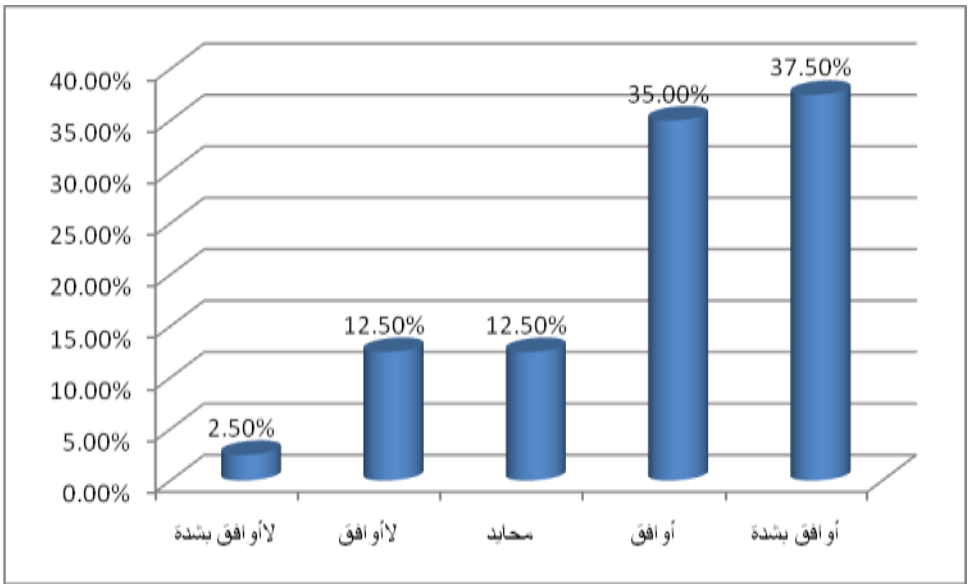

Micro soft office excel 2007

3.4 عرض ومناقشة الفروض:

وفى الجزء التالي يقوم الباحث بإستعراض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة كل على حدا.

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولي:

تنص الفرضية الأولي على الأتي: (تعتبر المقومات السياحية بمحلية شندي أحد ركائز السياحة
الداخلية).

المحور الأول: (الموقع الجغرافي أحد ركائز السياحة الداخلية)

جدول (4-34): الموقع الجغرافي لمحلية شندي أحد ركائز السياحة الداخلية

م	العبارة	قيمة كاي المحسوبة	القيمة الأحتمالية لمربع كاي (sig)	التفسير	الوسط الحسابي للعبارة	التفسير	الأنحراف المعياري
.1	موقع ولاية نهر النيل يشجع على السياحة.	51.75	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	.98189
.2	ساعد الموقع الجغرافي لمحلية شندي على زيادة الإقبال السياحي.	26.00	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	.81610
.3	الموقع الجغرافي ساهم في تعدد المقومات السياحية بالمحلية.	11.60	0.009	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	.87560
.4	ساهم الموقع الجغرافي في تطور المقومات البشرية للسياحة.	11.00	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	.91672
.5	الموقع الجغرافي للمحليه وقربها من ولاية الخرطوم ساعد على توفر الخدمات.	27.50	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	1.01147

المصدر: الدراسة الميدانية للباحث 2018م

من الجدول (4-34) نلاحظ أن جميع القيم الأحتماليةلإختبار مربع كاي عبارات الفرضية (تعتبر المقومات السياحية بمحلية شندي أحد ركائز السياحية الداخلية) أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أجابات المبحوثين علي تلك العبارات، ولمعرفة لصالح من تميل تلك الفروق نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأغلب عبارات هذه الفرضية تساوي 4 وذلك يعني أن اجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة علي تلك العبارات .

مما سبق نستنتج أن المحور الأول للفرضية (الموقع الجغرافي لمحلية شندي أحد ركائز السياحة الداخلية) متحققة ولصالح الموافقين .

المحور الثاني:(تعتبر المشاهد الطبيعية والعناصر البشرية من أهم الجواذب السياحية بمحلية شندي).

جدول (4-35): تعتبر المشاهد الطبيعية والعناصر البشرية من أهم الجواذب السياحية بمحلية شندي.

م	العبارة	قيمة كاي المحسوبة	القيمة الأحتمالية لمربع كاي	التفسير	الوسط الحسابي للعبارة	التفسير	الأنحراف المعياري
1 -	يعتبر المناخ أحد مقومات السياحة بالمحليه.	4.250	0.373	لاتوجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	3	متقاربة	1.37747
2 -	الأشكال التضاريسيه تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي.	58.000	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	متقاربة	.81296
3 -	يعتبر نهرالنيل من أهم الجواذب الطبيعية بالمحلية	12.050	0.002	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات	4	الموافقة	.63246

	العبارة	قيمة كاي المحسوبة	القيمة الأحتمالية لمربع كاي	المبحوثين التفسير	الوسط الحسابي للعبارة	التفسير	الأنحراف المعياري
4 -	يعتبر شلال السبلوقه من أهم الجواذب الطبيعية بالمحلية	30.650	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	.51640
5 -	من الجواذب السياحية بمحلية شندي توفر الحياة البريه	6.500	0.165	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	1.22370
6 -	هناك العديد من المواقع الأثرية تشكل جانبا مهماً بالمحلية	38.600	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	.75064
7 -	تطور المواصلات بأنواعها يساهم في نمو حركة السياحة	17.00	0.002	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	1.13680

الدراسة الميدانية للباحث 2018م

من الجدول (4-35) نلاحظ أن القيم الأحتمالية لإختبار مربع كاي في أغلب عبارات المحور (تعتبر المشاهد الطبيعية والعناصر البشرية من أهم الجواذب السياحية بمحلية

شندي) أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أجابات المبحوثين علي تلك العبارات، ولمعرفة لصالح من تميل تلك الفروق نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأغلب عبارات هذه الفرضية تساوي 4 وذلك يعني أن اجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة علي تلك العبارات .

مما سبق نستنتج أن المحور الثاني للفرضية (تعتبر المشاهد الطبيعية والعناصر البشرية من أهم الجواذب السياحية بمحلية شندي) متحققة ولصالح الموافقين .

ونخلص في النهاية بعد تحقق المحورين اثبات صحة الفرض الاول (تعتبر المقومات السياحية بمحلية شندي أحد ركائز السياحة الداخلية).

ثانياً:عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية (السياحة الداخلية تعمل على إزدهار النشاط السياحي بمحلية شندي)

جدول (4-36): السياحة الداخلية تعمل على إزدهار النشاط السياحي بمحلية شندي.

م	العبارة	قيمة كاي المحسوبة	القيمة الأحتمالية لمربع كاي	التفسير	الوسط الحسابي للعبارة	التفسير	الانحراف المعياري
1 -	هنالك علاقه بين السياحة الداخلية والتنمية السياحية.	56.600	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	.56330
2 -	تساهم السياحة الداخلية في تطور صناعة السياحة بالمحلية.	13.550	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	.61966
3 -	تتفوق السياحة الداخلية على السياحة الوافدة من حيث الإقبال في المحلية.	12.000	0.017	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين	3	متقاربة	1.09046

			اجابات المبحوثين علي العبارة				
	العبارة	قيمة كاي المحسوبة	القيمة الأحتمالية لمربع كاي	التفسير	الوسط الحسابي للعبارة	التفسير	الأنحراف المعياري
4 _	السياحة الداخلية تعمل علي تنمية المصنوعات اليدوية التي تعتبر مورد إقتصادي هام للأسر والأفراد.	26.000	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	7.3554
5 –	تساهم السياحة الداخلية علي إحياء الفعاليات الثقافية التي تحافظ علي تراث وعادات وتقاليد السكان.	31.400	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	.67889
6 –	تساهم السياحة الداخلية في تنمية إقتصاد المحلية للأهالي.	34.250	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	017481.
7 _	تساهم السياحة الداخلية في توفير فرص عمل للسكان بامنطقة.	27.750	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابا المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	1.04728

الدراسة الميدانية للباحث 2018م

من الجدول (4-36) نلاحظ أن القيم الأحتمالية لإختبار مربع كاي في أغلب عبارات الفرضية (السياحة الداخلية تعمل على أزدهار النشاط السياحي بمحلية شندي) أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أجابات المبحوثين علي تلك العبارات، ولمعرفة لصالح من تميل تلك الفروق نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأغلب عبارات هذه الفرضية تساوي 4 وذلك يعني أن اجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة علي تلك العبارات .

مماسبق نستنتج أن الفرضية (السياحة الداخلية تعمل علي أزدهار النشاط السياحي بمحلية شندي) متحققه ولصالح الموافقين.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة (توجد العديد من المشاكل التي تواجه السياحة الداخلية بمحلية شندي)

جدول (4-37): توجد العديد من المشاكل التي تواجه السياحة الداخلية بمحلية شندي

م	العبارة	قيمة كاي المحسوبة	القيمة الاحتمالية لمربع كاي	التفسير	الوسط الحسابي للعبارة	التفسير	الانحراف المعياري
1 _	رداءة الطرق المؤدية للمناطق السياحية في الولاية.	25.250	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	1.03280
2 _	هنالك دعاية إعلامية كافية للترويج وزيادة الجذب السياحي بالمحلية.	16.250	0.003	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	3	متقاربة	1.18862
3 _	عدم توفر منشأت الإئواء بصورة كافية بالمحلية.	16.250	0.83	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	1.10477

الدراسة الميدانية للباحث 2018م

	العبارة	قيمة كاي المحسوبة	القيمة الاحتمالية لمربع كاي	التفسير	الوسط الحسابي للعبارة	التفسير	الانحراف المعياري
4_	ضعف الوعي السياحي	27.750	0.00	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	.98189
5_	تتوفر خدمات سياحية في المناطق السياحية	16.750	0.002	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	3	متقاربة	1.11373
6_	تبذل أجهزة الدولة المعنية الجهود اللأزمة لتطوير السياحة بالمحلية	7.500	0.112	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	3	متقاربة	1.16685
7_	أرتفاع أسعار الخدمات بالمناطق السياحية	9.750	0.045	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	1.15220
8_	عدم الأهتمام والعناية الكافيية بالمواقع السياحية.	19.000	0.001	توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	الموافقة	1.11832

الدراسة الميدانية للباحث 2018م

من الجدول (4-37) نلاحظ أن القيم الأحتمالية لإختبار مربع كاي في أغلب عبارات الفرضية (توجد العديد من المشاكل التي تواجه السياحة الداخلية بمحلية شندي)أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يعني وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أجابات المبحوثين علي تلك العبارات، ولمعرفة لصالح من تميل تلك الفروق نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأغلب عبارات هذه الفرضية تساوي 4 وذلك يعني أن اجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة علي تلك العبارات .

مما سبق نستنتج أن الفرضية (توجد العديد من المشاكل التي تواجه السياحة الداخلية بمحلية شندي) متحققة ولصالح الموافقين.

النتائج والتوصيات
والخاتمة

النتائج والتوصيات

أولا : نتائج الدراسة :

بعد جمع وتحليل المعلومات توصل الباحث للنتائج التالية:

1_ تعتبر المقومات السياحية أحد ركائز تنمية السياحة الداخلية بمحلية شندي.

2_ تتمتع ولاية نهر النيل بموقع جغرافي مميز.

3_ الموقع الجغرافي لمحلية شندي يساهم بنسبة كبيرة في إنعاش حركة السياحة كما أنه ساعد علي تعدد المقومات.

4_ تزخر محلية شندي بالعديد من المقومات الطبيعية والبشرية.

5_ يعتبر تنوع الأشكال التضاريسية أحد عوامل الجذب السياحي بالمحلية.

6_ تلعب السياحة الداخلية دورا هاما في دفع عجلة التنمية السياحية.

7_ تشجع السياحة الداخلية علي تسويق المنتجات اليدوية والصناعات التقليدية.

8_ تساعد السياحة الداخلية علي إستقطاب العديد من السكان المحليين.

9_ تلعب السياحة الداخلية دورا هاما في الحفاظ علي عادات وتقاليد السكان.

10_ تخلق السياحة الداخلية العديد من فرص العمل.

11_ ضعف الجهود التنشيطية والتسويقية الموجهة لسوق السياحة الداخلية.

12_ قلة الفنادق وأماكن الإئواء السياحي.

13_ عدم كفاية الوعي السياحي لدي المواطنيين.

14_ إنخفاض مستوي الخدمات المساعدة.

15_ إرتفاع أسعار الخدمات السياحية.

16_ عدم الإهتمام والعناية الكافية بالمواقع السياحية.

17_ رداءة بعض الطرق المؤدية للمناطق السياحية.

ثانيا : التوصيات:

1_ وضع خطة إستراتيجية للسياحة بالمحلية.

2_نشر الوعي السياحي عن طريق إقامة المحاضرات والمهرجانات والمعارض .

3_ الإهتمام بالبنيات الأساسية التي تخدم السائح والمواطن خاصة في المناطق السياحية .

4_ رفع قدرة وكفاءة الكوادر العاملة في النشاط السياحي .

5_ تحديث التشريعات والقوانين السياحية

6- تشجيع السياحة الداخلية بإقامة المهرجانات المختلفة .

7_ الأهتمام بالترويج السياحي .

8_ الإهتمام بالصناعات اليدوية وتمويلها من قبل الحكومة .

9_ إنشاء شركات سياحية لتنظيم العمل السياحي داخل المحلية وخارجها .

10_ رسم خارطة لتحديد المواقع السياحية والعمل علي تطويرها .

11_ الأهتمام المستمر بصيانة المرافق والعمل علي تحسين الخدمات بالمناطق السياحية.

12_ توفير وسائل النقل الداخلي مع الإهتمام برفع كفاءت

13_ إنشاء الفنادق وأماكن الإئواء المختلفة والتي تناسب ذوي الدخل.

14_ تطوير الحدائق الموجودة وإنشاء حديقة حيوان بالمدينة.

15_ إنشاء متحف ليجمع تراث المنطقة.

16_ تعبيد ورصف الطرق الداخلية.

17_ الإستفادة من نهر النيل سياحيا بإقامة المنتجعات

18_ زيادة حماية المواقع السياحية بالمحلية.

***الخاتمة :**

في ختام هذه الدراسة أحمدالله حمدا كثيرا الذي وفقني الي إتمام هذه الدراسة رغم الصعوبات التي واجهتني والمتمثلة في ندرة الدراسات المكتوبة في مجال السياحة بمحلية شندي وعدم التعاون من قبل بعض المسؤولين في المجالات المختلفة، بالرغم من هذه الصعوبات تم التغلب عليها بفضل الله وعونه ومساعدة بعض الجهات المختصة وأساتذتي بكلية السياحة والأثار. تناولت الدراسة (أثر المقومات السياحية في تنمية السياحة الداخلية) دراسة حالة(محلية شندي) ولقد تم إستخدام عدة مناهج في هذه الدراسة منها المنهج الوصفي في وصف منطقة الدراسة بالإضافة الي المنهج التحليلي.

(الدراسة الميدانية) بإستخدام برنامج spss. ولتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضيتها تم إستخدام عدة طرق وإجراءات إحصائية منها التوزيع التكراري للبيانات والنسب المئوية، ومن خلال هذه الدراسة التحليلية تم التوصل لعدة نتائج والتي من أهمها أن المقومات السياحية تعتبر أحد ركائز تنمية السياحة الداخلية بمحلية شندي، بالإضافة الي إن الموقع الجغرافي لمحلية شندي يساهم في إنعاش حركة السياحة وتعدد المقومات الطبيعية والبشرية، كما تم التوصل الي إن هنالك الكثير من المشاكل التي تواجه حركة السياحة الداخلية بمحلية شندي والتي من أهمها ضعف الجهود التنشيطية والتسويقية الموجهة لسوق السياحة الداخلية، ويرجع ذلك لعدم وجود ترويج إعلامي كافي لجذب السواح، ومن المشاكل التي توجه حركة السياحة الداخلية أيضا قلة الوعي السياحي والمعرفي بأهمية السياحة من قبل السكان المحليين بالإضافة الي إنخفاض مستوي الخدمات السياحية، ورغم كل هذه المعوقات والمشاكل الا أنه نجد أن محلية شندي تتمتع بالعديد من المقومات الطبيعية والبشرية التي تساهم في دفع عجلة التنمية السياحة بالمحلية، كما أنها تساهم في تحقيق أهداف ورغبات السواح.

المراجع والمصادر

***قائمة المراجع :**

اولا : الكتب :

1_ أبو زيد، جعفر محمد، وفقيري، إيهاب محمد (2005م) : الإطار التنظيمي للسياحة في السودان، شركة فال للطباعة، الخرطوم، السودان .

2_ أمنية، عبدالله سالم (2015م) : أثر السياحة في تطوير بعض الحرف والصناعات التقليدية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

3_ إبراهيم، حسن أحمد (1973م) : محمد علي في السودان، دار جامعة الخرطوم، الخرطوم.

4_ أدم، أحمد عبدالله (بدون تاريخ) : قبائل السودان نموذج النماذج والتعايش، مطابع السودان للعملة، الخرطوم.

5_ القدال، محمد سعيد (1992م) : تاريخ السودان الحديث، مركز عبدالكريم ميرغني، الخرطوم، ط.

6_ الصادق، صلاح عمر (2002م) : المرشد الي أثار مروي، شركة المتوكل للطباعة والنشر والتوزيع، الخرطوم، ط1.

7_ الصادق، صلاح عمر (2008م) : دراسات سودانية في السياحة، مكتبة الشريف الأكاديمية للنشر والتوزيع، الخرطوم.

8_ النقاش، محمد حسن (2014م) : صناعة الرحلات السياحية، الناشر المكتب الجامعي الحديث، إب، اليمن .

9_ إلهام، عمران العريبي العزابي (2012م) : علم الإجتماع السياحي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، طرابلس، ليبيا، ط1.

10_ البطوطي، سعيد(بدون تاريخ) شركات السياحة ووكالات السفر.

11_ بوكهاردت، جون لويس (1959م) : رحلات بوكهاردت في بلاد النوبة والسودان، ترجمة فؤاد دندراوس، مطبعة المعرفة، ط1.

12_ جليلة، حسن حسنين (2006م) : دراسات في التنمية السياحية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر.

13_ داليا، محمد تيمور ذكي (2008م) : الوعي السياحي والتنمية السياحية(مفاهيم وقضايا) ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية.

14_ دعبس، يسري (2008م) : التنمية السياحية المتواصلة (دراسات وبحوث في الأنثروبولوجية الإقتصادية) ، مكتبة البيطاش سنتر، الإسكندرية ، مصر .

15_ هدي، سيد لطيف (1994م) : السياحة بين النظرية والتطبيق، الشركة العربية للنشر والتوزيع، ط1.

16_ وهيبة ، عبد الوهاب محمد (1980م) : الجغرافيا التاريخية بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1.

17_ كفافي، حسين (1987م) : رؤية عصرية للتخطيط السياحي في مصر والدول النامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

18_ مسعد، مصطفي محمد (1968م) : الإسلام والنوبة في العصور الوسطي، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط1.

19_ معروف، سعيد معروف، ونمر، محمود محمد علي (1994م) : الجعليون، دار السودان الحديث للنشر، الخرطوم، ط2.

20_ ملوخية، أحمد فوزي (2005م) : التنمية السياحية، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

21_ محمد، محمد عطية (2010م) : محاضرات في مبادئ صناعة الضيافة ، مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

22_ منال، شوقي عبد المعطي أحمد (2013م) : محاضرات في التنمية السياحية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1.

23_ نشوي، فؤاد عطاالله (2008م) : التنمية السياحية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

24_ نهلة، إبراهيم (2006م) : الوعي السياحي والتنمية السياحية في المجتمع المصري بين الطرح المحلي وتحديات عصر العولمة.
25_ سامية، بشير دفع الله (2005م) : تاريخ مملكة كوش (نبتة ومروي) ، دار الأشقاء للطباعة والنشر، الخرطوم، ط1 .
26_ سليمان، محمد (2006م): السودان حرب الموارد والهوية، دار عزة للنشر، الخرطوم، ط1.
27_ عثمان، عبد الرحمن أحمد (2004م) : الصوفية بالسودان (مصدات ثقافية وأوعية العمل الإجتماعي) ، مركز الإستشارات العالمية والإعلامية، دار جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم ،ط.1
28_ عوض، أحمد علي (2011م) : أسس ومناهج البحث العلمي، دار العلم للنشر والتوزيع، الفيوم، مصر.
29_ فوزي، إبراهيم (1319ه) : السودان بين يدي غردون وكتشنر، ج1، منشأة دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1 .
30_ فهد، بدري محمد (2002م) : الصلات بين العرب وإفريقيا (الثقافية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية) دار المناهج للنشر، عمان، الاردن، ط1.
31_ قاسم، عون الشريف (1996م) : موسوعة القبائل والأنساب في السودان وأشهر أسماء الأعلام والأماكن، الجزء الثالث، أفروقراف للطباعة، الخرطوم، ط1.
32_ قسيمة، كباشي حسين (2012م) : التنمية السياحية المستدامة، إعتزاز للطباعة ، الخرطوم ، ط1.
33_ رياض، زاهر (1961م) : السودان المعاصر منذ الفتح المصري حتي الإستقلال (1828م _1953م) ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
34_ شقير، نعوم (1978م) : جغرافية وتاريخ السودان، دار الثقافة للنشر، بيروت، ط2.
35_ ترشرشل، ونتسون (1999م) : حرب النهر، ترجمة عبدالله محمد سليمان، دار جامعة القران الكريم، ط1.
36_ ضرار، صالح ضرار (2001م) : هجرة القبائل العربية الي وادي النيل (مصر والسودان) ، مكتبة التوبة للنشر، ط1.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

1_ أبوزيد، جعفر محمد مصطفي (2008م) : أشكال السياحة والعوامل المؤثرة في الطلب السياحي الداخلي في السودان، رسالة دكتوراة في الجغرافيا، غير منشورة، جامعة الخرطوم.

2_ هبة، صلاح ذكي محمد (2011م) : التبادل الإجتماعي والثقافي بين السائح والمضيف وأثره علي المجتمعات السياحية، رسالة ماجستير في السياحة، غير منشورة ، جامعة المنوفية.

3_ فقيري، إيهاب محمد عثمان (2002م) : المقومات الجغرافية والسياحية لولاية نهر النيل، دراسة حالة شلال السبلوقة، رسالة ماجستير في السياحة، غير منشورة، جامعة شندي.

4_ حرم، أبوالقاسم مدير (2008م) : المحميات الطبيعية ودورها في تنمية السياحة البيئية في السودان، دراسة حالة محمية جبال الحسانية ومنطقة السبلوقة المحجوزة في ولاية نهر النيل، رسالة ماجستير في السياحة، غير منشورة، جامعة شندي.

5_ رجاء، الامين عبدالرحيم (2007م) : أثر المناخ علي النشاط الزراعي بمحلية شندي، رسالة ماجستير في الجغرافيا، غير منشورة، جامعة الخرطوم.

6_ حرم، أبوالقاسم مدير (2015م) : التنمية السياحية المستدامة في السودان من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، رسالة دكتوراة في السياحة، غير منشورة، جامعة شندي.

7_ غابة، إيهاب ربيع محمد (2017م) : التأثيرات الإجتماعية والثقافية للتنمية السياحية علي المجتمعات النوبية في السودان ومصر، دراسة مقارنة بين مدنتي (كرمة) السودان و (أسوان) مصر، رسالة دكتوراة في السياحة، غير منشورة، جامعة السودان.

8_ صالح، يوسف العبيد السيد (2014م) : إستخدام نظم المعلومات الجغرافية في التوثيق الأثاري، رسالة دكتوراة في الأثار والمتاحف، غير منشورة، جامعة شندي.

9_ علوب ، هاشم بابكر محمد (2016م) : تاريخ مدينة شندي الثقافي والإجتماعي في

فترة الحكم الثنائي (1898م _ 1956م) ، رسالة دكتوراة في التاريخ، غير منشورة، جامعة شندي.

ثالثا: النشرات والدوريات :

1_ الادارة العامة للصحة والسكان ، محلية شندي.

2_ الادارة العامة للإستثمار والصناعة والسياحة ، محلية شندي.

3_ صفاء، مؤمن (2014م) : تقارير وتحقيقات "الكرة الشراب" و "شد وأركب" العاب نوبية قديمة بمرح حقيقي.

رابعا: المجلات :

1_ أخبار السياحة (2016م) ، مجلة نصف سنوية تثقفية ترويحية، تصدرها إدارة السياحة محلية شندي.

2_ الزهراني، عبدالناصر بن عبد الرحمن، وقسيمة، كباشي حسين (2010م) : تجربة التنمية السياحية بجزيرة فرسان، مجلة الدراسات السودانية، مجلة نصف سنوية، تصدرها كلية الاداب والدراسات الإنسانية، العدد الثالث، جامعة دنقلا.

3_ حرم، أبوالقاسم مدير، وكوثر، حسن عبدالمجيد (2016م) : السياحة في محلية شندي (الواقع والمستقبل) ، مجلة منتدي الاداب الثقافي والفكري ونادي شندي الثقافي والإجتماعي ، دار جامعة أمدرمان الاسلامية للطباعة والنشر.

4_ حمزة، أمير عبدالله محمد أحمد، وإبراهيم، محمد زروق محمد (2016م) : الموارد الإقتصادية بمحلية شندي (الفرص والتحديات والرؤي المستقبلية) ، مجلة منتدي الاداب الثقافي والفكري ونادي شندي الثقافي والإجتماعي، دار جامعة أمدرمان الاسلامية للطباعة والنشر.

5_ يعقوب، سمير هابيل (2016م) : تاريخ ودور الاقباط في مدينة شندي، مجلة منتدي الاداب الثقافي والفكري ونادي شندي الثقافي والإجتماعي، دار جامعة أمدرمان الإسلامية للطباعة والنشر.

6_ عبدالرحمن، ناصر محمد عثمان (2016م) : التعليم الأهلي في مدينة شندي ، منتدي الاداب الثقافي والفكري ونادي شندي الثقافي والإجتماعي، دار جامعة أمدرمان الاسلامية للطباعة والنشر.

7_ رؤوف، محمد علي الأنصاري (2013م) : السياحة ودورها في التنمية الإقتصادية والإجتماعية، مجلة سطور، مجلة إلكترونية شاملة.

رابعا : المقابلات الشخصية :

:

1_ أحمد، محمود حسن (2017م) : مدير شقق البراق المفروشة بمدينة شندي.

2_ أحمد، ممدوح الجاك عبدالقادر (2017م) : مدير شقق مكة بمدينة شندي.

3_ أحمد، جاد الله أحمد (2017م) : موظف بشرطة تامين السياحة والتراث القومي بمحلية شندي.

4_ الطيب، عاطف (2017م) : مدير متنزه النيل العائلي السياحي بمدينة شندي.

5_ الخير، عبدالحميد عوض (2017م) : مدير قسم الشباب والرياضة بمحلية شندي.

6_ جميلة ، عبد الساتر أحمد (2017م) : مدير الادارة العامة للمالية والإقتصاد والقوة العاملة بمحلية شندي.

7_ وشن، سعد البشير(2017م) : بائعة مصنوعات يدوية مصنوعة من السعف بسوق شندي.

8_ حميدة ، خير الله عطاالمنان (2017م) : موظفة بمحلية شندي.

9_ حسن، تاج الأصفياء (2017م) : مدير شقق العبادي بمدينة شندي.

10_كوثر، حسن عبدالمجيد الخطيب (2018م)

: مدير إدارة السياحة

11_ سليمان، النذير محمد أحمد (2017م) : مدير إذاعة شندي.

12_ سمر، كمال (2017م) : مدير تلفزيون محليتي شندي والمتمة.

13_ عبدالله، صديق عبدالله (2017م) : منسق حدائق بمركز التيسير أحمد عطا بمدينة شندي.

14_ عثمان، بابكر عمر (2017م) : عامل بمشرع النيل (الكورنيش) بمدينة

15_ عبدالحي، إبراهيم (2017م) : تاجر موبيليا بسوق شندي.

16_ رقية، محمد الحاج (2017م) : بائعة مصنوعات يدوية بسوق شندي.

17_ تاج السر، حسام (2017م) : عامل بمنتزه الأم بارك بمدينة شندي.

18_ تهاني، عبدالله محمد (2018م) : رئيس قسم الأخبار بتلفزيون محلية شندي.

الملاحق

*** ملحق (1) : كشف بأسماء محكمين إستمارة الإستبيان :**

1- إيهاب محمد عثمان فقيري، عميد كلية السياحة والأثار، جامعة شندي.

2_ أحمد علي أحمد عبدالله، أستاذ مساعد، كلية السياحة والأثار، جامعة شندي.

3_ إبراهيم محمد إبراهيم، أستاذ مساعد، كلية العلوم والتقانة، جامعة شندي.

4_ هاشم عوض فضل السيد، أستاذ مساعد، كلية السياحة والأثار، جامعة شندي.

5_ مرتضي البشير عثمان، أستاذ مشارك، قسم الإعلام، جامعة وادي النيل

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (2): إستبانة خاصة بالخبراء والمسؤولين في مجال السياحة والفنادق

نحن بصدد إجراء رسالة ماجستير بعنوان (أثر المقومات السياحية في تنمية السياحة الداخلية) دراسة حالة (محلية شندي) ورأيكم في غاية الأهمية في بحثنا، لذلك نرجو إستيفاء البيانات التالية مع تحري الدقة لتحقيق أهداف البحث علما بأن هذه البيانات تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر،،،،،

أولا: البيانات الشخصية:

1_ الجنس: ذكر ☐ انثي ☐

2_ العمر: أقل من 30 سنة ☐ من 30 وأقل من 40 سنة ☐

من40 وأقل من 50 سنة ☐ من 50 سنة فأكثر ☐

3_ الحالة الإجتماعية: أعزب ☐ متزوج/غير متزوج ☐ أرمل/ أرمله ☐

مطلق/ مطلقه ☐

4_ المؤهل: ثانوي ☐ معي ☐ فوق الجامعي ☐

5_ التخصص: .....

6_ الخبره العملية: أقل من 5 سنة ☐ من5–10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

ثانيا: بيانات الدراسة:

*** تعتبر المقومات السياحية بمحلية شندي أحد ركائز السياحة الداخلية.**

المحور الأول (الموقع الجغرافي لمحلية شندي)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1_ موقع ولاية نهر النيل يشجع علي السياحة					
2_ساعد الموقع الجغرافي لمحلية شندي علي زيادة الأقبال السياحي					
3_ الموقع الجغرافي ساهم في تعدد المقومات السياحية بالمحلية					
4_ ساهم الموقع الجغرافي في تطور المقومات البشرية للسياحة					
5_ الموقع الجغرافي للمحلية وقربها من ولاية الخرطوم ساعد علي توفر الخدمات					

المحور الثاني: (تعتبر المشاهد الطبيعية والعناصر البشرية من أهم الجواذب السياحية بمحلية شندي).

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1_ يعتبر المناخ أحد مقومات السياحه بالمحلية					
2_الأشكال التضاريسية تؤثر بشكل فعال في الجذب السياحي					
3_ يعتبر نهر النيل من أهم الجواذب الطبيعية بالولاية					
4_ يعتبر شلال السبلوقة من أهم الجواذب الطبيعية بالمحلية					
5_ من الجواذب السياحية بمحلية شندي توفر الحياة البرية					

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لاأوافق	لاأوافق بشدة
6_هناك العديد من المواقع الأثرية التي تشكل جانبا مهما بالمحلية					
7_ تطور المواصلات بأنواعها يساهم في نمو حركة السياحة					

*** السياحة الداخلية تعمل علي إزدهار النشاط السياحي بمحلية شندي.**

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1_هناك علاقة بين السياحة الداخلية والتنمية السياحية					
2_ تساهم السياحة الداخلية في تطور صناعة السياحة بالمحلية					
3_ تتفوق السياحة الداخلية علي السياحة الوافدة من حيث الإقبال بالمحلية					
4_السياحة الداخلية تعمل علي تنمية المصنوعات اليدوية التي تعتبر مورد إقتصادي مهم للأسر والأفراد					
5_ تساعد السياحة الداخلية علي أحياء الفعاليات الثقافية التي تحافظ علي تراث وعادات وتقاليد السكان					
6_ تساهم السياحة الداخلية في تنمية إقتصاد المحلية للأهالي					
7_ تساهم السياحة الداخلية في توفير فرص عمل للسكان بالمنطقة					

*** توجد العديد من المشاكل التي تواجه السياحة الداخلية بمحلية شندي.**

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1_ رداءة بعض الطرق المؤدية للمناطق السياحية في الولاية					
2_ هنالك دعاية إعلامية كافية للترويج وزيادة الجذب السياحي بالمحلية					
3_ عدم توفر منشأت الإئواء بصورة كافية بالمحلية					
4_ ضعف الوعي السياحي					
5_ تتوفر خدمات سياحية في المناطق السياحية					
6_ تبذل أجهزة الدولة المعنية الجهوداللأزمة لتطوير السياحة بالمحلية					
7_ أرتفاع أسعار الخدمات بالمناطق السياحية					
8_ عدم الإهتمام والعناية الكافية بالمواقع السياحية					

*** ماهي مقترحاتك لتنمية السياحة الداخلية بمحلية شندي؟**

1_ .....

2_.....

3_ .....

4_ .....